غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

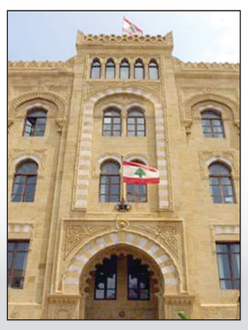

هل بدأت الكيدية تتحكّم بعمل مجلس بلدية بيروت؟ ص٦

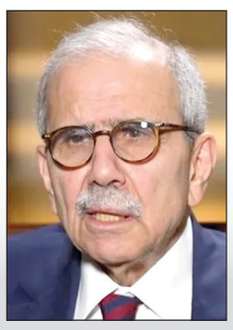

رئيس الحكومة في مطار القليعات اليوم ص٧

بعكار طيَّروا الحمار ص٨

100000 L.L.

AL-LIWAA 6 Juin 2026 - 62éme Année - No.17540

السبت ٦ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٠ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٠

عون يتشاور مع بن سلمان.. وهيكل في باكستان اليوم

رئيسا الجمهورية والحكومة يندِّدان بالتدخل الإيراني.. وبرِّي ينتظر توضيحات أميركية

الرئيس سلام يتحدث في النداء الإنساني أمام المانحين في السراي (محمود يوسف)

بخلاف احتدام الموقف الميداني على أرض الجنوب من أقصاه الى أقصاه امتداداً الى البقاع الغربي، من دون استبعاد العودة الى الرغبات الاسرائيلية - العدوانية باستهداف الضاحية الجنوبية، وبخلاف الأجواء الإنسانية، غير المسبوقة في لبنان بين الرئاستين الأولى والثالثة المعنيَّتين مباشرة بالاتفاق المتعلق بوقف النار الذي تم التوصل إليه في الجولة الأخيرة من المفاوضات، فإن المعلومات الدبلوماسية تكشف لـ «اللواء» عن مناخ انفراجي، باتجاه استبعاد الحرب، أو على الأقل، إعطاء فرصة جدية للمساعي الدبلوماسية ليس على جبهة إيران وهرمز، بل أيضاً على جبهة لبنان، وضفتي الليطاني جنوباً وشمالاً.

وفي هذا الإطار، توقفت مصادر مطلعة عند بيان الرئيس نبيه بري الذي أشار فيه لأول مرة الى الموافقة على انسحاب عناصر حزب الله المقاتلة من جنوب الليطاني بالتوازي مع انسحاب الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية المعترف بها.

كما توقفت عند الزيارة المفاجئة لقائد الجيش اللبناني العماد رودولف هيكل الى باكستان، وصلت ذلك بالجهود المبذولة لوضع اتفاق وقف النار في الجنوب موضع التنفيذ.

إذاً يتوجه العماد هيكل الى إسلام آباد اليوم، بدعوة من نظيره الباكستاني عاصم منير..

وكان العماد هيكل زار عين التينة، والتقى الرئيس بري.. بناء على طلبه (الرئيس نبيه بري) في إطار النقاش الدائر حول إعادة تفسير بعض بنود «إعلان النوايا» لا سيما لجهة دور الجيش في أي ترتيبات محتملة لاتفاق وقف النار.

وعلى الرغم رد رئيس مجلس النواب نبيه بري على «اعلان النوايا» الذي تمخض عن المفاوضات المباشرة بين لبنان والعدو الاسرائيلي ، الا ان الرد الاهم يكمن فيما لم يقله رئيس المجلس، فالرجل الذي يرفض اساسا مبدا التفاوض المباشر مع العدو الاسرائيلي ، لم يعلن انهيار المسار التفاوضي القائم، ولم يقطع خطوط التواصل مع الاميركيين والقطريين والسعوديين او سائر الوسطاء، بل اكد على الثوابت، واكتفى بوضع شرطين اساسيين للنظر بهذا الاعلان: وقفا شاملا لاطلاق النار برا وبحرا وجوا وبدون تجريف وهدم كل ما هو قائم، وانسحابا متزامنا لحزب الله من جنوب الليطاني،والعدو الاسرائيلي من المناطق التي يحتلها، معتبرا ان ما تبقى من الإعلان « جائرا لا يستحق الذكر».

هذه الصيغة، تعني، وفقا لقيادي في الثنائي، ان بري ترك عمدا وبقرار مدروس باب التفاوض مفتوحا بين عين التينة وباقي الوسطاء المؤثرين، وانه اراد من خلال رده تثبيت سقف تفاوضي جديد وفق الشرطيين المذكورين، بدلا من اعلان انهيار المسار التفاوضي بالكامل، معيدا الكرة إلى الملعب الاميركي لإعادة النظر في مضمون الاعلان بما ينسجم مع الاولويات اللبنانية.(التفاصيل ص ٣)

وكشف القيادي أن واشنطن عادت مجددا على خط اعادة ترتيب الموقف واحتواء تداعيات الرفض الشيعي القاطع لاعلان النوايا ، والذي جاء على لسان بري وامين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، كاشفا، ان بري تبلغ عبر الوسطاء عن توجه داخل الادارة الاميركية للبحث عن مخرج يسمح باعادة صياغة بعض

٧

كل سبت

صدقنا و... ما صدقنا ..

فاديا قباني

ص ٨

افيون... الشطارة اللبنانية

أحمد الغز

الشطارة اللبنانية، ظاهرة اجتماعية سياسية شائعة، عميقة الجذور في تكوين شخصية الفشل السياسي اللبناني، فهي تستيقظ كلما واجهت مأزق الفشل، الفردي والجماعي، حيث يتم استدعاء نوابغ الشطارة اللبنانية، من اجل تغيير الحقائق والهروب من تحمل مسؤولية الفشل، وجعل المسؤول عن الفشل ضحية، وتحميل الشعب اللبناني كلفة الانهيار، والشطارة اللبنانية في ازمة المصارف، حولت المودعين الى مذنبين، والقطاع المصرفي الى ضحية.

الشطارة اللبنانية، لديها كل اسباب الاستمرار والديمومة، لان قواعد الانتظام الاجتماعية والقانونية لا وجود لها في الوعي العام، وهذا ما يساعدها في ابتكار كل اشكال تزوير الوقائع، المتسببة بالفشل على كافة المستويات، واسنادها الى عناصر غير موجودة في الاساس، وقاموس الشطارة اللبنانية غني بالمفردات والسرديات، وهو محل مراجعة وتحديث على الدوام.

الشطارة اللبنانية، تستطيع في نشرة اخبار واحدة، ان تحول لبنان من دولة الحداثة والحريات الديموقراطية والاعلامية، إلى وطن الكراهية الطائفية والعنف والتطرف والارهاب، ولبنان العلم والمعرفة إلى لبنان الجهل والامية، والشطارة اللبنانية تفوقت على ذاتها عندما حولت كل الاغتيالات السياسية، في تاريخ لبنان إلى عمليات انتحارية إرادية.

الشطارة اللبنانية، تتجسد في دمج مشاهد اهوال الحرب والدمار مع مظاهر السياحة والمهرجانات، وازدحام الزبائن في المقاهي والمطاعم، بموازاة مخيمات النزوح والتشرد والنوم على الطرقات، الشطارة اللبنانية، تحولت من ظاهرة فردية الى ثقافة مجتمعية شائعة وعميقة، ورواد الشطارة اللبنانية الكبار، يتوهمون ان كل التطورات العلمية والذكاء الاصطناعي، والتحالفات الاقليمية الدولية والخصومات والحروب والنزاعات الدولية والاقليمية، في مجملها تحدث من اجل خدمة طموحات قادة الفشل السياسي اللبناني.

الوصايات المتعاقبة على لبنان، اصيبت ايضا اجهزتها الامنية والسياسية بعدوى (وباء) الشطارة اللبنانية، وفي كثير من الأحيان، كانت الشطارة المكتسبة الغير لبنانية، تنافس الشطارة اللبنانية الأصيلة وتتفوق عليها، ان هذه المقاربات ليس المقصود منها الترف او التسلية او التخفيف من قيمة العقل اللبناني، بل تأتي في إطار المراجعات الموضوعية الموجعة، وفي مقدمتها الاعتراف بالمخاطر التي تعرض لها كل الشعب اللبناني على مدى عقود طوال، نتيجة الإفراط في الادمان على تعاطي، افيون... الشطارة اللبنانية.

ahmadghoz@hotmail.com

ترامب يتمسَّك باتفاق «بشروط جيدة».. وطهران تتمسَّك بالإفراج عن الأصول المجمَّدة

الرئيس ترامب يتحدث في البيت الابيض

أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب تمسكه باتفاق مع ايران لكن بشروط جيدة .

وأبدى ترامب تفاؤله بقرب التوصل لاتفاق مع الجانب الإيراني. لكنه أحجم ، عن البوح عن تفاصيل الاتفاق، مكتفياً بالقول «ستكتشفون ما هو الاتفاق» بين واشنطن وطهران.

إلا أنه شدد على أن أهم نقاط هذا الاتفاق هي فتح ضيق هرمز. وشدد على أن «الولايات المتحدة ستنتصر على إيران عسكرياً أو عبر اتفاق»

وقال ترامب نحرز نصرا عظيما على ايران، موضحا ان هناك ناقلات نفط تعبر مضيق هرمز .

بالمقابل، نقلت سي.إن.إن عن محسن رضائي، مستشار الزعيم الأعلى الإيراني، قوله امس إن أي اتفاق محتمل بين واشنطن وطهران يتوقف على موافقة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الإفراج عن أصول إيرانية مجمدة بقيمة ٢٤ مليار دولار.

ونقلت شبكة CNN عن رضائي قوله إن أي تفاهم بين الجانبين مرهون بإطلاق هذه الأموال المحتجزة، في إشارة إلى الأصول الإيرانية المجمدة في الخارج نتيجة العقوبات الأميركية والدولية.

من جهته،أكد كاظم جلالي، سفير إيران في روسيا، أن المفاوضات بين بلاده والولايات المتحدة مستمرة.

وكان وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، قال في وقت سابق إنه لا يوجد حالياً مسار رسمي للمفاوضات بين إيران والولايات المتحدة، لكنه أكد في الوقت عينه أن الرسائل ما زالت تُتبادل.

ونقل موقع اكسيوس عن مسؤول اميركي ان المبعوثين الاميركيين ستيف ويتكوف وغاريد كوشنير اجتمعا مع خبراء نوويين شاركوا في عملية استعادة اليورانيوم من فنزويلا.

وقال مسؤول أميركي إن الاجتماع في أوك ريدج المرتبط بمجمع الأمن القومي Y-12 National Security Complex، المتخصص في التعامل مع المواد النووية الحساسة «يشير إلى أن المفاوضات وصلت إلى مرحلة جدية للغاية، وأن هناك فرصة للتوصل إلى اتفاق، ولذلك نحتاج إلى الاستعداد»، بحسب تقرير نشره موقع «أكسيوس».

ونقلت وكالة فارس عن مصدر في وفد إيران المفاوض: لا صحة للتقارير عن موافقتنا على نقل جزء من مخزوننا النووي إلى دولة ثالثة.

بالتزامن، كثفت باكستان مساعيها من أجل الدفع بالجهود الدبلوماسية لتذليل العقبات بين الجانبين. والتقى وزير الداخلية الباكستاني محسن نقوي نظيره الإيراني إسكندر مؤمني، مرتين خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وافيد من إسلام آباد بأن النقطة الأساسية العالقة بمعزل عن الملف النووي، تكمن في آلية دفع الأموال الإيرانية المجمدة في الخارج.

على صعيد اخر، أعلنت القوات المسلحة الإيرانية أنها أطلقت "صواريخ تحذيرية" على مدمرتين أميركيتين في خليج عمان، بعد مناوشات في الخليج هذا الأسبوع هددت وقف إطلاق النار المعلن مع الولايات المتحدة منذ الثامن من نيسان..

وقال الجيش الإيراني في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية إن "المدمرتين المعاديتين" التابعتين للولايات المتحدة "غادرتا خليج عمان متجهتين نحو المحيط الهندي... بعد إطلاق صواريخ تحذيرية"، في تاريخ لم يحدده.من جهته، نفى الجيش الأميركي الإعلان الإيراني. وذكرت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) في بيان عبر منصة إكس أن "القوات الإيرانية لم تهاجم سفنا للبحرية الأميركية أو تطلق النار عليها. مثل هذه الأفعال يشكل انتهاكا صارخا لوقف إطلاق النار".

وأفاد أن قواته "تواصل التحرّك بحرية في المياه الإقليمية" وتطبّق الحصار على الموانئ الإيرانية.

الخزانة الأميركية تفرض عقوبات على أصول إيرانية

قالت وزارة الخزانة الأميركية امس إنها فرضت عقوبات على شبكة مؤلفة من أفراد وكيانات وناقلات تهرّب غاز البترول المسال إيراني المنشأ على أنه من سلطنة عمان وتنقله إلى جنوب وشرق آسيا.

وأشارت الوزارة في تفاصيل نشرتها على موقعها الإلكتروني على الإنترنت إلى أن أحدث العقوبات تستهدف ١٢ كيانا، خمسة منها مقرها جزر مارشال وأربعة في الإمارات وواحد في الصين. وشملت العقوبات ست ناقلات لغاز البترول المسال ترفع أربع منها علم بنما.

وقالت الوزارة في بيان إن تلك الشبكة استغلت شركات واجهة في الإمارات والصين وحسابات بنوك أجنبية لنقل ملايين من براميل غاز البترول المسال الإيراني مع إخفاء تلك الحقيقة للتهرب من العقوبات الأميركية.

وأوضح سكوت بيسنت وزير الخزانة الأميركي في البيان أن "وزارة الخزانة ستواصل قطع سبل عمل أسطول الظل الإيراني والشبكات المصرفية المستترة ومنع وصول إيران لأسواق التجارة العالمية".

وفرضت الوزارة أيضا عقوبات على شركة صرافة إيرانية هي مهرداد كراميان نيك وشركاه وعلى مسؤوليها وقالت إنهم نقلوا مئات الملايين من الدولارات بعملات أجنبية نيابة عن بنوك إيرانية مدرجة في قوائم العقوبات.

إيرلندا تحظر دخول سموتريتش وبن غفير تحقيق فرنسي في جرائم حرب حول أسطول غزة

فتح القضاء الفرنسي امس تحقيقا في "التعذيب" و"جرائم حرب" بعد تلقي إشعار من الحكومة حول كيفية معاملة إسرائيل لمواطنين فرنسيين كانوا على متن "أسطول الصمود" لكسر الحصار على غزة، وفق ما أفادت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب.

وأوضحت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب أنها عهدت إلى المكتب المركزي لمكافحة الجرائم ضد الإنسانية بهذا التحقيق الأولي المفتوح بشبهة "التعذيب، بالمعنى المقصود في اتفاقية نيويورك المؤرخة ١٠ كانون الأول ١٩٨٤ و"جرائم حرب".

وقد أحال وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو البلاغ المتعلق بهذه القضية إلى السلطات القضائية الفرنسية.

في نهاية أيار، أثار وزير الأمن القومي الإسرائيلي اليميني المتطرف إيتامار بن غفير غضبا واسعا بنشره مقطع فيديو يُظهر نشطاء من "أسطول الصمود" الداعم لغزة راكعين وأيديهم مقيدة بعد اعتقالهم في البحر.

الى ذلك، حظرت إيرلندا الجمعة دخول وزيري الأمن القومي والمالية الإسرائيليين اليمينيين المتطرفين إلى البلاد على خلفية حرب غزة.

وجاء في بيان لوزارة العدل أرسلته إلى وكالة فرانس برس أن وزير العدل الإيرلندي جيم أوكالاهان "وجّه عناصر الهجرة بمنع دخول إيتمار بن غفير – وزير الأمن القومي الإسرائيلي – وبتسلئيل سموطريتش -وزير المالية الإسرائيلي – إذا حاولا دخول الدولة".

وقال رئيس الوزراء الإيرلندي مايكل مارتن إن بلاده ستتخذ إجراءات لمنع دخول المسؤولين الإسرائيليين الذين يُنظر إليهم على أنهم يحرضون على الحرب في القطاع الفلسطيني.

وفد حماس في القاهرة وإلزام إسرائيل باحترام وقف النار

وصل وفد من حركة حماس إلى القاهرة من أجل عقد لقاءات مع الفصائل الفلسطينية والوسطاء بهدف استكمال تطبيق المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، وإيجاد الآليات المناسبة للدخول في المرحلة الثانية.

وذكر بيان لحماس، إن الوفد يرأسه رئيس الحركة في قطاع غزة خليل الحية، مشيرا إلى أنه من المقرر غدا بدء جولة جديدة من المفاوضات لعدة أيام.

كما أوضح البيان أن الوفد سيجري لقاءات مع القوى والفصائل الفلسطينية بهدف تقديم موقف وطني موحد من القضايا المختلفة، والتوافق حول سبل التعامل مع القضايا والتحديات التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

وكانت مصادر مطلعة كشفت في وقت سابق ، أن الوفد سيبحث مسألة المضي قدماً في تنفيذ خطة مجلس السلام، وتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، الذي يواجه الكثير من العقبات.

كما سيجري البحث في قضية تسليم سلاح حماس، التي لم توافق الأخيرة عليها حتى اللحظة.

إلى ذلك، كشفت المصادر أن اليوم ستبدأ جولة المفاوضات في العاصمة الإدارية بالقاهرة، بحضور كافة الفصائل الفلسطينية لحسم الكثير من الملفات العالقة في اتفاق شرم الشيخ الموقع في أكتوبر عام ٢٠٢٥.وأشارت المصادر إلى أن أهم ما على طاولة مباحثات الفصائل هو نزع السلاح من القطاع ومآلات الأوضاع في غزة على المستوى الإنساني والمعيشي.

لبنان في صلب الترتيبات الإقليمية وملامح تسوية أمنية جديدة تتكوَّن

هل يسعى حزب الله إلى تعديل الشروط لا إسقاط الاتفاق؟

يكتسب كلام الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن لبنان ورفض حزب الله المقترح المطروح لوقف إطلاق النار دلالات سياسية، خصوصاً أنّه لم يكتفِ بنفي فكرة القطيعة أو الانسداد، بل حرص على الإيحاء بأنّ قنوات التواصل لا تزال قائمة، قائلاً إنّ «هم اتصلوا بنا»، قبل أن يضيف عبارة أكثر أهمية: «أعتقد أنّكم سترون أموراً تحدث هناك». تحمل هذه الصياغة، على بساطتها، في خلفيتها مؤشرات إلى أنّ الملف اللبناني عاد ليُدرج ضمن أولويات التفاوض الإقليمي والدولي، ولو بصورة غير معلنة بالكامل حتى الآن.

اللافت في الموقف الرئاسي الأميركي أنّه جاء في لحظة إقليمية شديدة الحساسية، حيث تتداخل المفاوضات الأمنية مع الحسابات السياسية، وتتقاطع فيها الاعتبارات اللبنانية الداخلية مع التوازنات الإقليمية الأوسع. لذلك، لا يُقرأ الحديث عن «أمور ستحدث» بوصفه مجرد تفاؤل ديبلوماسي، بل كإشارة إلى وجود حراك فعلي يجري بعيداً عن الأضواء، سواء عبر وسطاء مباشرين أو عبر قنوات خلفية تُستخدم عادة في المراحل التمهيدية لأي تفاهم كبير.

حاولت واشنطن، منذ اندلاع المواجهة على الحدود الجنوبية، إدارة الأزمة بمنطق منع الانفجار الشامل، لا بمنطق الحسم الكامل. فهي تدرك أنّ أي مواجهة واسعة مع حزب الله ستعني عملياً فتح جبهة إقليمية يصعب ضبطها، كما أنّ إسرائيل نفسها، رغم خطابها التصعيدي، تعرف أنّ كلفة الحرب المفتوحة على لبنان ستكون باهظة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً. من هنا، بدا أنّ واشنطن ركّزت في الأشهر الفائتة على هندسة تسوية تدريجية تقوم على تخفيض مستوى الاشتباك، وإعادة إنتاج نوع من قواعد الردع المتبادل، بدلاً من الذهاب نحو مغامرة غير مضمونة النتائج.

في هذا السياق، تأتي إشارة ترامب إلى لبنان بوصفه «بلداً يستحق السلام» ويحيا منذ سنوات «في وضع غير مؤاتٍ»، لتكشف محاولة واضحة لإعادة تقديم المقاربة الأميركية بلباس أقل صدامية. تعكس اللغة المستخدمة سعياً إلى إظهار الولايات المتحدة طرفاً مهتماً باستقرار لبنان، لا فقط بأمن إسرائيل. هذا التحول في النبرة ليس تفصيلاً، لأنّ واشنطن تدرك أنّ أي تسوية قابلة للحياة تحتاج إلى حدّ أدنى من القبول اللبناني الداخلي، ولا يمكن فرضها فقط عبر الضغوط العسكرية أو السياسية.

لكن في المقابل، لا يبدو أنّ حزب الله يتعامل مع الاقتراحات من زاوية تقنية أو أمنية فحسب، بل من زاوية أوسع مرتبطة بموقعه الإقليمي ودوره داخل معادلة «محور المقاومة». لذلك، لا يعني بالضرورة رفضه لبعض البنود أو تحفّظه على أجزاء من الاتفاق المقترح إغلاق الباب نهائياً، بل قد يكون جزءاً من عملية تفاوض غير مباشرة تهدف إلى تحسين الشروط أو تعديل بعض الضمانات المرتبطة بالميدان والانتشار وآليات التنفيذ.

من هنا يمكن فهم مغزى كلام ترامب عندما تحدّث عن استمرار التواصل. فالإدارة الأميركية تعرف أنّ أي اتفاق في لبنان لا يمكن أن يمرّ من دون أخذ موقف الحزب في الاعتبار، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. تالياً، يعني مجرد الإشارة إلى وجود اتصالات أنّ واشنطن لا تزال تراهن على إمكان الوصول إلى صيغة وسطية، حتى لو استغرق الأمر وقتاً أطول أو احتاج إلى ترتيبات إقليمية موازية.

> «باب التسوية لا يزال مفتوحاً ولو بحدّه الأدنى ويعكس إدراكاً دولياً متزايداً بأن استمرار استنزاف لبنان لم يعد يخدم أحداً»

الأهم من ذلك أنّ التطورات الأخيرة توحي بأنّ الملف اللبناني لم يعد معزولاً عن مسار التفاهمات الكبرى في المنطقة. فهناك إدراك متزايد لدى القوى الدولية بأنّ استقرار الحدود اللبنانية ـ الإسرائيلية بات جزءاً من معادلة أوسع تشمل غزة، والملف الإيراني، وأمن البحر الأحمر، وحتى مستقبل الانتشار الأميركي في الشرق الأوسط. لذلك، قد يُستخدم أي تقدم في لبنان كنموذج أولي لترتيبات أمنية أوسع، فيما قد يؤدي الفشل إلى إعادة المنطقة بأكملها إلى مناخ التصعيد المفتوح.

داخلياً، تبدو الدولة في موقع المتلقّي أكثر من كونها شريكاً فعلياً في صنع القرار. فالفراغ السياسي، والانقسام الداخلي، والعجز الاقتصادي، كلها عوامل جعلت الملف اللبناني يُدار إلى حدّ بعيد عبر التفاهمات الخارجية. هذا ما يفسّر كيف أنّ التصريحات الدولية باتت تُقرأ في بيروت بوصفها مؤشرات إلى مستقبل المرحلة المقبلة، أكثر مما تُقرأ كمواقف ديبلوماسية عابرة.

مع ذلك، يبقى السؤال الأساسي مرتبطاً بمدى قدرة أي تفاهم محتمل على الصمود. فالتجارب السابقة أظهرت أنّ الاتفاقات الأمنية في لبنان غالباً ما تكون مؤقتة وهشّة، لأنها تعالج النتائج لا الأسباب العميقة للصراع. تالياً، ستظلّ أي تهدئة جديدة عرضة للاهتزاز ما لم تترافق مع معالجة سياسية أشمل للتوتر الإقليمي، ومع إعادة بناء الدولة ومؤسساتها.

لكل ذلك، يكشف الكلام الأميركي أنّ الاتصالات لم تنقطع رغم التعقيدات، وأنّ باب التسوية لا يزال مفتوحاً ولو بحدّه الأدنى. كما يعكس إدراكاً دولياً متزايداً بأنّ استمرار استنزاف لبنان لم يعد يخدم أحداً، وأنّ المنطقة تقف أمام خيارين: إما الذهاب نحو ترتيبات أمنية جديدة تُبقي المواجهة تحت السيطرة، أو الانزلاق مجدداً إلى حرب واسعة قد تغيّر وجه الشرق الأوسط بأكمله.

أنطوان الأسمر

همس

على غرار ما حصل مع إيران اعتبرت واشنطن أنه من الممكن فتح خطوط مباشرة مع قياديِّين من حزب الله.. وهذا ما جرى في الدوحة.

غمز

أدت الإجراءات الأمنية التي قام بها الجيش اللبناني في بعض المناطق ذات الحساسية في بيروت إلى منع تجاوزها إلى اشتباكات تساهم في تعكير الأمن والاستقرار..

لغز

تلوح في الأفق أزمة مياه خانقة هذا الصيف بإقرار المسؤولين في مؤسسة مياه بيروت وجبل لبنان مما يرفع من حجم الإنفاق الشهري على صهاريج المياه.

السياسة اليوم

إلى أين يتجه لبنان ؟

يطرح استمرار الحرب الدائرة بين حزب الله المدعوم من ايران وإسرائيل، سلسلة تساؤلات عن مصير هذه الحرب المتواصلة بتقطع ، منذ عملية طوفان الأقصى في السابع من شهر تشرين الاول عام ٢٠٢٣، وحتى اليوم ، في ضوء رفض الحزب للبيان الصادر عن جولات التفاوض المباشر التي جرت بين لبنان وإسرائيل في واشنطن، بالتزامن مع صدور أكثر من موقف ايراني داعم لهذا الرفض ،ولاسيما من قيادة الحرس الثوري الذي يحرك الحزب ويدعمه، ومدى تأثيره على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه من تفاهمات او اتفاق مع إسرائيل في جولات التفاوض المباشر المقبلة؟

وبالرغم من اصرار الدولة اللبنانية مدعومة من الدول العربية الشقيقة والصديقة، وبتدخل من الولايات المتحدة الأميركية، على فصل ملف الحرب بين حزب الله وإسرائيل، عن مسار المفاوضات الاميركية الايرانية، ترفض قيادات ايرانية بارزة هذا التوجه وتصر على التدخل في كل حدث يحصل في لبنان،داعمة سلوكيات الحزب وممارساته،والتي تتعارض مع سياسة الحكومة اللبنانية وضد مصلحة لبنان العليا، في حين لوحظ صدور أكثر من موقف للرئيس الاميركي دونالد ترامب في الأيام الماضية، وجّه في بعضها انتقادات لاذعة لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لاستمراره بالحرب على لبنان، ومشدداً على فرض اتفاق وقف اطلاق النار، ورفضه لقيام إسرائيل بقصف الضاحية الجنوبية لبيروت،مقابل امتناع حزب الله عن اطلاق الصواريخ والمسيّرات على المستوطنات الإسرائيلية المواجهة للحدود اللبنانية الجنوبية.

الا ان ما كان لافتاً في مواقف ترامب الاخيرة، قوله انه تحدث مع نتنياهو ومع حزب الله من خلال وسطاء في المرة الاولى، وبعدها مع الحزب مباشرة،وأن الطرفين وافقا على وقف اطلاق النار المذكور، وأكد في الوقت نفسه ان المفاوضات مع الإيرانيين تتقدم إلى الأمام، وأن التسوية مع طهران قد قطعت شوطا كبيرا ،ومبديا استعداده للقاء المرشد الايراني مجتبى خامنئي، إذا كان ذلك ضرورياً.

لم يصدر اي موقف عن حزب الله ينفي حدوث اي اتصال مباشر او بالواسطة مع الجانب الاميركي بخصوص التقيد بوقف اطلاق النار مع إسرائيل،فيما كانت تنقل وكالات الانباء الايرانية معلومات عن قيام طهران بتعليق المفاوضات مع الجانب الاميركي، احتجاجا على التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة بضرب الضاحية الجنوبية لبيروت،ولكن من دون صدور اي موقف رسمي بارز بهذا الخصوص.

هذا التناقض بالمواقف بين الرئيس الاميركي واصراره على دعم تنفيذ البيان الصادر عن المفاوضات المباشرة بين لبنان وإسرائيل، وبين مواقف طهران الملتبسة،يؤشر بوضوح إلى أن مسار التسوية بين ايران واميركا، قد قطع شوطاً كبيراً،باتجاه الاتفاق المطلوب بينهما او الصفقة المحتملة لانهاء الحرب الاميركية الإسرائيلية على ايران ورسم معالم مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين مستقبلاً، وأن كل ما يتردد من مواقف ايرانية حادة، وكل ما له علاقه بلبنان، هدفه تحسين شروط التسوية المرتقبة من جهة ، وتحضير الرأي العام الايراني واذرع ايران بالمنطقة لما يجري بهذا الخصوص، ولا يعني ذلك تعطيل مسار المفاوضات اللبنانية والاسرائيلية المباشرة، او ما يتم التوصل اليه من تفاهمات وحلول، بل على العكس تماماً،وانما المطلوب من التصعيد الحاصل، إشراك حزب الله بقرار التفاوض او ما ينجم عنه من نتائج.

معروف الداعوق

عون لإيران: «لبنان ليس بلدكم» ولقاسم «لا تمثّل الشعب»

الرئيس عون مستقبلاً المنسق الأممي ريزا

أكد رئيس الجمهورية جوزاف عون أن اللبنانيين «سئموا» من الحرب بين إسرائيل وحزب الله، مشدّداً على أن لبنان لا يمكن أن يبقى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية أو ورقة ضغط في المفاوضات الدولية.

وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، قال عون إن إيران لا تحاول مساعدة لبنان، معتبراً أن اللبنانيين هم من يدفعون ثمن الصراعات الدائرة في المنطقة. وأضاف أن مصالح لبنان لا تتوافق مع مصالح إيران، وأن استخدام لبنان كورقة ضغط في المفاوضات مع الولايات المتحدة «أمر غير مقبول».

وفي رسالة مباشرة إلى الحرس الثوري الإيراني، قال عون: «لبنان ليس بلدكم»، مؤكداً رفضه لأي تدخّل خارجي في القرار اللبناني أو في مسار الحرب والسلم.

كما شدّد رئيس الجمهورية على أن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «لا يمثل الشعب اللبناني».

وعن المفاوضات مع إسرائيل، أشار إلى أن لبنان خاض مفاوضات شاقة، معتبراً أن الاتفاق الأخير قد يفتح الباب أمام سلام عادل ودائم إذا جرى التعامل معه بما يحفظ مصالح لبنان وسيادته، مشيرا ان «حالة العداء بين إسرائيل ولبنان يجب أن تنتهي إلى الأبد، يجب على حزب الله أن يفهم أنه لا سبيل إلّا الجلوس والتفاوض ولا سبيل آخر إلّا عبر المفاوضات والدبلوماسية».

وحول لقاء محتمل مع نتنياهو، ردّ قائلا: لن يتم ذلك قبل التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب.

وكان عون أجرى اتصالاً مع رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري بحث آخر التطورات في لبنان، وأعلنت الخارجية القطرية أن رئيس الوزراء جدّد خلال الاتصال مع الرئيس اللبناني إدانة قطر لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية.

كما عرض رئيس الجمهورية مع نائب المنسقة الخاصة والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في لبنان السيد عمران ريزا، الأوضاع العامة في ضوء التطورات الأخيرة إضافة الى الاستعدادات الجارية لإطلاق النداء الجديد العاجل، لمساعدة لبنان في مواجهة التداعيات الإنسانية للحرب الإسرائيلية بهدف تأمين مساعدات عاجلة للنازحين و المتضررين داخل لبنان.

وفي قصر بعبدا سفير لبنان السابق لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية السفير حسن عباس.

اتصال بين عون وبن سلمان وحرص سعودي على لبنان

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود، ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، خلال اتصال هاتفي، الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الراهنة.

وشكر الرئيس عون سمو ولي العهد على وقوف المملكة إلى جانب لبنان في المجالات كافة، لا سيما لجهة المساعدة في تهدئة الأوضاع ووضع حد للتصعيد الذي يشهده لبنان.

وخلال الاتصال تمنى الرئيس عون من ولي العهد السعودي إعادة فتح أسواق المملكة أمام المنتجات اللبنانية الزراعية والصناعية نظرا لأهمية هذه الأسواق في تعزيز الاقتصاد اللبناني لا سيما وان لبنان اتخذ اجراءات مشدّدة لحماية حركة التصدير من أراضيه، فوعد سموه بإعطاء توجيهاته في هذا الشأن.

وجدّد سمو الأمير محمد بن سلمان وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب لبنان وحرصها على سيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، وعملها المستمر للتخفيف من معاناة اللبنانيين.

سلام في «النداء الإنساني العاجل»: الحرب ليست حربنا ولا تخاض لأجلنا والجنوب ليس جبهة احتياطيّة لأحد

الرئيس سلام مع المشاركين في مؤتمر السراي (محمود يوسف)

أكد رئيس مجلس الوزراء نواف سلام النداء الإنساني العاجل الثاني من السراي الحكومي، مؤكدا ان «لبنان ليس ورقة على طاولة أحد، والجنوب ليس جبهة احتياطية لأحد»، مشيرا ان «الحرب ليس حربنا ولا تخاض لأجلنا بل على أرضنا وعلى حساب أهلنا». وتوجه الى إيران بالقول «ارحمي جنوبنا وتوقفي عن التعامل معه ومع أهله كمجرد ورقة لتحسين شروط مفاوضاتك».

أطلق سلام النداء الإنساني العاجل الثاني للبنان، والهادف إلى تأمين تمويل إضافي لدعم لبنان قدره ٣٣١,٥ مليون دولار أميركي، بما يخدم ١,٤ مليون شخص، ليصل إجمالي التمويل المطلوب بموجب النداء العاجل حتى نهاية شهر آب من هذا العام إلى ٦٣٩,٩ مليون دولار أميركي، وذلك في حضور المنسق المقيم للأمم المتحدة عمران ريزا، وسفراء الدول المانحة، وممثلين عن المنظمات الدولية ووكالات الأمم المتحدة، كما حضر نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، والوزراء المعنيين.

وتوجه سلام الى الحاضرين بالقول: «أتوجّه إليكم بخالص الشكر على وقوفكم المتجدّد إلى جانب لبنان»، شارحا خطة الإستجابة الشاملة التي أطلقتها الحكومة، وقد توجهت هذه الخطة الى نحو مليون نازح اضطرّتهم الحرب إلى مغادرة بيوتهم: منهم من لجأ إلى مراكز الإيواء التي تديرها الدولة، ومنهم من بقي خارجها، فعملت الدولة على مواكبتهم عبر مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة وسائر مؤسّساتها، بما في ذلك من خلال المساعدات النقدية. كما استهدفت الخطة أكثر من خمسين ألفاً من أهلنا الذين بقوا صامدين في قراهم وبلداتهم في الجنوب رغم القصف والخطر، لأنّ الصمود يحتاج هو أيضا إلى حماية ورعاية وتأمين مقوّمات الحياة.

وتوجه إليهم بالقول: إنّ عودتكم الكريمة والآمنة إلى أرضكم هي في صلب مسؤوليتنا وأولويّاتنا. الجنوب سيبقى لبنانياً، وأقول لهم: أنّ الدولة تبقى ملاذكم الأوّل، وسيادتها ليست شعاراً بل التزامٌ يوميّ تجاه أبنائها، وكما عملنا للنهوض بواجبنا على الجبهة الإنسانية، لم نوفر جهداً على الجبهة الدبلوماسية. فقد سعينا مع أشقائنا في المنطقة وأصدقائنا في العالم، على وقف الحرب وحماية لبنان وصون سيادته. فاخترنا، طريق التفاوض، لأنّه الخيار الأقلّ كلفةً على لبنان وأهله، والأقصر إلى تأمين انسحاب إسرائيل وعودة الناس إلى ديارهم، وبفضل مساعي الدولة اللبنانية، وجهود أشقائنا العرب، وبتفهّم أميركيّ، نجحنا في الوصول الى تفاهم على وقف لإطلاق النار في لبنان، غير أنّ اللبنانيين فوجئوا أمس بأن يكون الحرس الثوري الإيراني أوّل الرافضين لذلك، قبل أيّ طرفٍ آخر. وهذا تأكيدٌ جديد على أنّ هذه الحرب ليست حربنا، وأنّها لا تُخاض من أجلنا، بل على أرضنا وعلى حساب أهلنا.

وتابع رئيس الحكومة: هكذا، يدفع الجنوب وأهله، مرّة أخرى، ثمن قرارٍ لم يتّخذوه، وحرب ليست حربهم. وان كان لي أن أتوجه الي إيرانُ بكلمة فهي ان ترحم جنوبنا وأن تتوقف عن التعامل معه ومع أهله كمجرد ورقة لتحسين شروط مفاوضاتها. فنحن أصحاب وطن يأبى أن يتحوّل الى صندوق بريدٍ لرسائل الآخرين، أو ميداناً مفتوحاً لحروبهم. لبنان ليس ورقة على طاولة أحد، والجنوب ليس جبهةً احتياطية لأحد.

واعتبر «إنّ رفض وقف إطلاق النار يعني، ببساطة ووضوح، أنّ الحرب مستمرّة، وأنّ الأزمة الإنسانية تتعمّق يوماً بعد يوم». ودعا اللبنانيين «إلى تحكيم العقل، وإلى تغليب مصلحة لبنان وشعبه فوق أيّ مصلحة أخرى، فلا يجوز أن يبقى لبنان ساحةً لحروب الآخرين، ولا أن يدفع الجنوب وأهله ثمن حساباتٍ لا يملكون قرارها»، وقال «نّ جوهر موقفنا واضحٌ: لا حربٌ يجوز أن تُخاض باسمنا من دون سؤالنا، ولا قرار حربٍ أو سلمٍ يجوز أن يبقى خارج دولتنا».

ودعا «سفراء دول وممثلي منظمات أممية، إلى الضغط على إسرائيل لوقف هجماتها على المدنيين، ولوقف تدمير حواضر جبل عامل، عبر جرف المنازل والقرى من صور إلى بنت جبيل والنبطية. وسياسة العقاب الجماعي التي تدينها كلّ الشرائع الدولية وكلّ الضمائر الحيّة»، وقال «إنّ أهل الجنوب ليسوا طرفاً في حرب إيران مع أميركا، ان ما يُدمّر اليوم ليس مُلك لبنان وحده، بل هو إرثٌ للإنسانية، وما دامت الحرب مستمرّة، فإنّ الأزمة الإنسانية تتفاقم».

وأشار «إنّ مفاوضاتنا مستمرّة، لكنّ التفاوض وحده لا يكفي ما دامت النيران مشتعلة. فما نطلبه منكم ليس فقط موقفاً سياسياً، بل تحرّكاً متكاملاً: للضغط من أجل وقف النار، ولحماية المدنيين وبيوتهم وارزاقهم، ولدعم قدرة الدولة اللبنانية على الاستجابة للحاجات الإنسانية الي فرضتها حربٌ هي ليست حربنا».

وتابع «قِفوا إلى جانب شعب لبنان، وادعموا نداءنا الإنساني الثاني. فالفجوة بين الحاجة والموارد قد اتّسعت، وأهلنا، في مراكز الإيواء كما في القرى والبلدات الصامدة، لا يحتملون مزيداً من الانتظار، وإنّ التضامن الذي لمسناه منكم، نحن في أمسّ الحاجة إلى أن نلمسه دعماً متجدداً اليوم».

وختم سلام قائلا «أشكركم على وقوفكم إلى جانب لبنان، وكلّي ثقة بأن تبقوا، كما عهدناكم، شركاء في صون الأمل لدى أبناء شعبي، لا شهوداً على آلامهم».

وتحدثت وزيرة الشؤون الاجتماعية حنين السيد، وأشارت ان «الحكومة اللبنانية تعمل على مقاربة متكاملة لمرحلة ما بعد الأزمة، لا تكتفي بإدارة الطوارئ، بل تضع إعادة الإعمار والتعافي في صلب الأولويات الوطنية».

بدوره، شدّد المنسق الأممي عمران ريزا على ضرورة «أن يتوقّف تصاعد العنف. فلا يوجد حلّ عسكري لهذا النزاع، احترام القانون الدولي الإنساني، ضمان وصول إنساني آمن ومستدام ومن دون أي عوائق، توسيع نطاق التمويل الإنساني».وفي لقاءاته، استقبل سلام الممثل الخاص للرئيس الفلسطيني عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ياسر عباس، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني السفير رامز دمشقية، وسفير دولة فلسطين في لبنان محمد الأسعد.كما التقى مع كل من: وفد ممثلي المصنعين العالميين للمركبات في لبنان برئاسة نبيل بازرجي، وعرض أوضاع القطاع. ومع رئيس ديوان المحاسبة القاضي محمد بدران سير العمل في الديوان.

بري: اتفاق هجين ومفخخ في بدايته والباقي جائر لا يستحق الذكر به

الرئيس بري مجتمعاً مع قائد الجيش

وصف رئيس مجلس النواب نبيه بري اتفاق وقف اطلاق النار بين لبنان وإسرائيل بالاتفاق الهجين والمفخخ.

وقال في أول تعليق له على مسار الاتفاق: بدلاً من هذا الاتفاق الهجين، - كان يمكن أن نقرأ إيجاباً في بداية النص لو قرأت وقفاً لإطلاق النار دون قيد أو شرط براً وبحراً وجواً وبدون هدم كل ما هو قائم. (ولكنه فُخخ فأضاف وقفاً تاماً لإطلاق النار من قبل حزب الله، وكذلك إجلاء جميع عناصره من جنوب الليطاني).

- وكان يمكن أن أقرأ إيجاباً لو قرأت (إنسحابا إلى خارج الحدود المحتلة) ولكنه فخخ (بمناطق تجريبية دون دخول أية جهات فاعلة!!!؟؟).

وأضاف بري: ولكي لا أطيل أوافق على ما يلي:

١- يفهم بوقف إطلاق النار كامل وشامل دون قيد أو شرط برا وبحرا وجوا وبدون تجريف وهدم كل ما هو قائم.

٢- انسحاب حزب الله من جنوب الليطاني بالتوازي مع الانسحاب الإسرائيلي من المناطق التي احتلها.

وختم بالقول «باقي النص جائر لا يستحق الذكر به».

وكان رئيس المجلس التقى في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، قائد الجيش العماد رودولف هيكل، وعرض معه المستجدات الأمنية والميدانية، في ضوء تصاعد العدوان الإسرائيلي على لبنان، كما عرض للشؤون المالية مع حاكم مصرف لبنان كريم سعيد.

وبعد الظهر، استقبل بري نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب، الذي قال «ناقشنا فيه عدة مواضيع، بداية الوضع الأمني والاعتداءات المتكررة في الجنوب وعلى كل الأراضي اللبنانية، ومسار بما يسمّى بالتفاوض لوقف إطلاق النار، وإن شاء الله هناك جهد يعمل عليه سواء عبر التفاوض، أو من خلال التواصل الذي يتم مع الرئيس بري للوصول الى مرحلة نستطيع من خلالها الانتهاء من هذه المرحلة الصعبة التي يمرّ بها لبنان».

وتابع: لقد طلب الرئيس بري أن نجهز الأجواء وتحضير الأرضية الملائمة بهدوء و»رواق» تحضيراً لإقامة هيئة عامة من أجل التشريع واستكمال جدول أعمال الهيئة العامة الذي وضع من قبل هيئة مكتب المجلس في آخر اجتماع، والجميع يعرف أنه تم تأجيل هذه الجلسة لأسباب صارت خارج إرادتنا، وهي التوترات اللي كانت تحصل والتحريض الذي يتم في الشارع.

لودريان يواصل جولاته على القيادات وتأكيد على ضرورة الالتزام بوقف النار

اللقاء بين الموفد الفرنسي والنائب مخزومي

واصل الموفد الرئاسي الفرنسي الى لبنان جان إيف لودريان جولته على المسؤولين اللبنانيين.

والتقى لودريان في قصر الصنوبر، رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي في حضور السفير الفرنسي هرفي ماغرو. وتناول البحث الاتفاق المطروح لإنهاء النزاع القائم، وأهمية المضي قدماً في مشروع المناطق النموذجية (Pilot Zones) لدعم الاستقرار والتنمية.

وأكد مخزومي على ضرورة السير نحو سلام مستدام يضمن أمن لبنان وسيادته، بالتوازي مع حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية وتفكيك البنية العسكرية والمالية غير الشرعية لحزب الله من خلال إصلاحات جدية تعزز سلطة الدولة وسيادة القانون. كما شكرت فرنسا على دعمها المتواصل للبنان ودورها البنّاء في دعم الاستقرار والإصلاح واستعادة الدولة اللبنانية لدورها الكامل.

كما زار لودريان، رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل في بيت الكتائب المركزي في الصيفي، يرافقه ماغرو.

وأكد الجميّل بعد اللقاء «أهمية الدور الذي تضطلع به فرنسا في دعم الدولة اللبنانية ومؤسساتها»، مشيراً إلى أن «لودريان يواصل جهوده لمساندة لبنان في هذه المرحلة الدقيقة ودعم مسار استعادة الدولة لسيادتها الكاملة».

وشدّد على «موقف الكتائب الثابت في دعم الدولة اللبنانية الشرعية ورئيس الجمهورية والحكومة في مسار المفاوضات القائم»، ورأى أن «حزب الله أمام خيار واضح: إما الاستمرار في ربط لبنان بالمشروع الإيراني وما يترتب على ذلك من أكلاف وإما الالتزام بالدولة اللبنانية والانضواء تحت سلطتها»، لافتاً إلى أن الحزب ممثّل في الحكومة، وبالتالي فإن الالتزام بقرارات الدولة لا يشكّل تنازلاً لأحد، بل التزاماً بالقانون والدستور ومبدأ المساواة بين جميع اللبنانيين».

وأشار إلى أن «رئيس مجلس النواب نبيه بري وحركة أمل يتحمّلان مسؤولية أساسية في دعم الدولة».

وكان الموفد الفرنسي التقى مساء أمس الأول، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب النائب تيمور جنبلاط، خلال عشاء أُقيم على شرفهما في السفارة الفرنسية في بيروت، بحضور النائب وائل أبو فاعور والسفير ماغرو.

وجرى التأكيد على ضرورة الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار، والانسحاب الإسرائيلي من جميع الأراضي اللبنانية، وتأمين عودة أبناء الجنوب إلى بلداتهم وقراهم بأمان وكرامة.

كما شدّد المجتمعون على ضرورة أن تقوم الدولة اللبنانية بواجباتها تجاه النازحين، وعبّر جنبلاط ورئيس الحزب عن تقديرهما للدور الفرنسي الداعم للبنان، وشكرا فرنسا على جهودها المستمرة في دعم استقرار لبنان الداخلي وتعزيز وحدة أبنائه ومؤسساته.

معلومات خاصة لـ«اللواء»: واشنطن على خط إعادة تفسير «إعلان النوايا» بما يتوافق مع مطالب بري

منال زعيتر

رغم قسوة ردّ رئيس مجلس النواب نبيه بري على «إعلان النوايا» الذي تمخض عن المفاوضات المباشرة بين لبنان والعدو الإسرائيلي، إلّا ان الرد الأهم يكمن فيما لم يقله رئيس المجلس، فالرجل الذي يرفض أساسا مبدا التفاوض المباشر مع العدو الإسرائيلي، لم يعلن انهيار المسار التفاوضي القائم، ولم يقطع خطوط التواصل مع الأميركيين والقطريين والسعوديين أو سائر الوسطاء، بل أكد على الثوابت، واكتفى بوضع شرطين أساسيين للنظر بهذا الإعلان: وقفا شاملا لإطلاق النار برا وبحرا وجوا وبدون تجريف وهدم كل ما هو قائم، وانسحابا متزامنا لحزب الله من جنوب الليطاني، والعدو الإسرائيلي من المناطق التي يحتلها، معتبرا ان ما تبقى منه «جائرا لا يستحق الذكر».

هذه الصيغة، تعني، وفقا لقيادي كبير في الثنائي الوطني، ان بري ترك عمدا وبقرار مدروس باب التفاوض مفتوحا بين عين التينة وباقي الوسطاء المؤثرين، وانه أراد من خلال ردّه تثبيت سقف تفاوضي جديد وفق الشرطين المذكورين، بدلا من إعلان انهيار المسار التفاوضي بالكامل، معيدا الكرة إلى الملعب الأميركي لإعادة النظر في مضمون الإعلان بما ينسجم مع الأولويات اللبنانية.

ويكشف القيادي، ان رئيس المجلس كان يواكب بصورة غير مباشرة مرحلة التحضير لورقة إعلان النوايا عبر قنوات التواصل المفتوحة مع الوسطاء، ومن خلال موفده في قطر النائب علي حسن خليل، على أمل أن يتضمن الإعلان عناصر إيجابية يمكن البناء عليها للوصول الى وقف شامل لاطلاق النار، وانسحاب العدو الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية المحتلة، وعودة النازحين الى قراهم والبدء بإعادة الإعمار وإطلاق الأسرى.

تفاجأ بري وفقا للقيادي بهذا البيان السيئ، بعدما تجاوز مسالة وقف اطلاق النار الى طرح ترتيبات سياسية وأمنية تتعلق بمستقبل المقاومة ودورها، فضلا عن تبنّي مواقف أميركية لا علاقة لها أساسا بهدف التفاوض المعلن من السلطة، وبالتالي جاء ردّه على هذا البيان ليعيد الكرة عمليا الى الملعب الأميركي للتصرف وفق الثوابت التي وضعها بري بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن حزب الله، للموافقة على «إعادة نظر» الثنائي بهذا الإعلان.

هنا تحديدا، يكشف القيادي ان واشنطن عادت مجدّدا على خط إعادة ترتيب الموقف واحتواء تداعيات الرفض الشيعي القاطع لإعلان النوايا، والذي جاء على لسان بري وأمين عام حزب الله الشيخ نعيم قاسم، كاشفا، ان بري تبلّغ عبر الوسطاء عن توجه داخل الإدارة الأميركية للبحث عن مخرج يسمح بإعادة صياغة بعض البنود أو تفسيرها بالأحرى بما يتوافق مع ما ملاحظاته، وما يطلبه لوقف الحرب بين لبنان والعدو الإسرائيلي.

وفي هذا التوقيت، أتت زيارة قائد الجيش اللبناني العميد رودولف هيكل الى عين التينة بناءً على طلب بري، لتضيف بُعدا عمليا الى النقاش الدائر حول إعادة تفسير بعض بنود «إعلان النوايا»، لا سيما لجهة الدور الأساسي الذي ستلعبه المؤسسة العسكرية في أي ترتيبات محتملة لاتفاق وقف اطلاق النار.

وسرّب القيادي لـ «اللواء» معلومات تكشف للمرة الأولى عن ان الإدارة الأميركية أبلغت الوسطاء استعدادها للتعقيب على البنود محل الخلاف، وإعادة تفسيرها مجدّدا من دون التزام لبنان والعدو بنصها الحرفي، بما ينسجم مع مطالب بري، على أن يتم ذلك بضمانات أميركية كاملة، وهو ما يمكن أن يشكّل، وفقا للقراءة الأميركية، مخرجا للاستمرار في مسار المفاوضات وإنجاحها.

وتبعا لهذه المعطيات، لمّح القيادي الى ما يبدو انه معلومات وصلت الى بيروت خلال الأربع وعشرين ساعة الماضية، عن إمكانية أن تقدم واشنطن في المرحلة المقبلة على إصدار توضيحات أو تفسيرات سياسية لبعض فقرات «إعلان النوايا»، التي تحدث عنها رئيس المجلس، بما يتناسب مع ما طرحه.

وعلى ما يبدو فان موقف بري بترك الباب مواربا، يرتبط بقناعة لدى الثنائي بان الاتفاق «الإيراني - الأميركي» المنتظر سينعكس مباشرة على الساحة اللبنانية، لذلك لعب بري «لعبة معلم» بالإبقاء على قنوات التواصل قائمة مع كل الوسطاء، بانتظار اتضاح صورة التسويات الكبرى في المنطقة.

ولهذا يمكن القول ان المفاوضات الحقيقية بدأت الآن، وأولى نقاطها مرحلة تفسير بيان إعلان النوايا وإعادة صياغة بعض بنوده، ومحاولة إيجاد مخارج تتوافق مع مطالب الثنائي لوقف الحرب.

أما السوال الأهم، فهو عن مدى جدّية واشنطن بالتعامل مع ملاحظات بري باعتبارها أساسا للنظر بورقة إعلان النوايا، ومدى تجاوب نتنياهو وإدارته مع التوجه الأميركي الجديد، على اعتبار ان رد بري وقبله حزب الله كان واضحا لجهة ان أي تسوية لن تمرّ ما لم تتضمن أولا وقفا شاملا للحرب وانسحابا إسرائيليا من الأراضي اللبنانية المحتلة، وعودة الأسرى والنازحين وإعادة الإعمار.

وفي هذا السياق، لم يغب عن المشهد، ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول تواصله المباشر مع حزب الله، وكان لافتا هنا، تعمّد الحزب عدم نفيه أو تأكيده حصول هذا التواصل، في مقابل التشديد على ان أي رسائل أو مواقف للثنائي تمرّ عبر قنوات التواصل بين بري والسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى.

استفاد لبنان من اقتراح الانسحابات التدريجية
لا آليات ميدانية بعد لتنفيذ الاتفاق الأخير

غاصب المختار

قبل أن يجف حبر البيان المشترك الذي أصدرته الخارجية الأميركية حول نتيجة مفاوضات يومي الثلاثاء والأربعاء بين وفود لبنان والولايات المتحدة وكيان الاحتلال الإسرائيلي، ارتكب هذا الكيان بعد الاجتماع مباشرة أكثر من جريمة بحق المدنيين في الجنوب، مع ان الجانب الأميركي أكد في بيان الخارجية تثبيت وقف اطلاق النار، فالتزم به حزب الله ليلاً ولم نسمع عن أي عملية عسكرية حتى حصول الغارات اليوم والرد عليها لكن بشكل محصور على مواقع الاحتلال وتجمعات جنوده في مناطق الجنوب المحتلة.

هذا التفلّت الإسرائيلي يستوجب قراءة متأنّية للبيان اسوة بما حصل في البيانات السابقة التي تلت اجتماعات الوفود الدبلوماسية والعسكرية، والتي لم يحصل منها لبنان عملياً على أي مكسب، بل تمّت إضاعة الوقت ولم يحصل الضغط الأميركي المطلوب على كيان الاحتلال لوقف عدوانه على الجنوب واستهداف المدنيين والمسعفين والمستشفيات والأطقم الطبية. ولعلّ تصاريح وزيري الدفاع كاتس والأمن القومي بن غفير في كيان الاحتلال أمس، تؤكد انه لن يلتزم بأي اتفاق وانه مستمر بعدوانه، حتى ان القرار الذي صدر عن المجتمعين يوم الأربعاء وفيه «الإسراع في إنشاء مناطق تجريبية (Pilot Zones) تتولى فيها القوات المسلحة اللبنانية السيطرة الحصرية على الأراضي، مع استبعاد أي جهة مسلحة غير تابعة للدولة ومن شأن هذه الخطوات أن تتيح إحراز تقدّم نحو اتفاق شامل للسلام والأمن»، لم يحدد مهلة زمنية للبدء بالانسحابات الإسرائيلية المرحلية المتتالية ولا آلية تطبيق وقف اطلاق النار ولا من سيتولاه، برغم وجود تسريبات إعلامية عن تشكيل لجنة متابعة ميدانية لم يأتِ البيان على ذكرها.

وربما كانت الاستفادة الوحيدة للبنان من جولات التفاوض هي فكرة الانسحاب الإسرائيلي المتتالي والمتدرج من مناطق الجنوب ليحلّ محلها الجيش اللبناني، لكن لم يتضح وفق أي جدول زمني، وكم ستستغرق مدة الانسحابات، ومن أين تبدأ، وهل ستكون شاملة كل النقاط والأراضي اللبنانية المحتلة. أم انسحابات جزئية يحتفظ فيها الاحتلال ببعض النقاط الحاكمة كما حصل بعد اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤؟

وكانت المفاجأة أمس في انسحاب العدو من بلدة دبين ودخول الجيش اللبناني إليها، خلافا لإقتراح لبنان الذي أعلنه الرئيس جوزاف عون أن يبدأ الانسحاب من قلعة الشقيف ويحمر وزوطر بفرعيها. وهي مناطق أعلن العدو انه لن ينسحب منها حالياً ولا أحد يعلم كيف سيساوم عليها نظراً لأنها مناطق استراتيجية مهمة وحسّاسة وتقع عند مجرى نهر الليطاني مباشرة.

وحسب البيان «واتفق الطرفان على استئناف المسارين السياسي والأمني خلال الأسبوع الذي يبدأ في ٢٢ حزيران، بهدف التوصل إلى اتفاق شامل. كما وافقت الولايات المتحدة على مواصلة تسهيل التواصل بين الطرفين خلال الفترة الانتقالية»، وهذا يعني استمرار عمليات جيش الاحتلال في كل مناطق الجنوب حتى ما بعد ٢٢ حزيران، ويعني أيضا ردودا من المقاومة، ولا أحد يمكنه التكهن بما ستؤول إليه الأعمال العسكرية من توسّع وتفلّت قد يتجاوز محاور القتال. ولا سيما أن الأميركي أعطى الإسرائيلي مجدّداً حرية الحركة في استهداف ما وصفه «أي تهديد» حتى في بيروت وضواحيها، وهو الأمر الذي حصل على طريق خلدة الناعمة خلال انعقاد اجتماع واشنطن. ولو ان الأميركي» سيحدد موعد وآلية تنفيذ وقف إطلاق النار، الذي قد يبدأ بعد ٢٤ ساعة من إبلاغه بالموافقة وتقديم الضمانات اللازمة، فيما سيكون الرئيس الأميركي دونالد ترامب الضامن المباشر للتنفيذ»، كما قال الرئيس عون أمس.

والملفت للإنتباه في البيان أيضا ما جاء فيه بفقرتين عن فصل مسار الحل في لبنان عن مسار المفاوضات الأميركية – الإيرانية، لكن إصرار إيران أكثر من مرة في مواقف مسؤوليها وفي اتصال رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف برئيس المجلس النيابي نبيه بري، ما زالت مصرّة على عدم فصل مسارات الحلول، وعلقت مفاوضاتها مع الإدارة الأميركية ربطا بمطلبها ان يشمل الحل كل الساحات بما فيها لبنان. وعليه بقيت الأمور معلقة عملياً نتيجة العبارات الفضفاضة في بيان الخارجية الأميركية.

ولعلّ ما جاء في البيان عن «تأكيد إسرائيل مجدداً أن أمنها واحترام سلامة أراضيها لا يمكن تحقيقهما، إلّا من خلال نزع سلاح حزب الله وتفكيك بنيته التحتية في مختلف أنحاء لبنان». وهو أمر يدرك الجانبان الأميركي والإسرائيلي انه لا ولن يتحقق بسهولة، طالما هناك أراض لبنانية محتلة، وطالما ان العدو لم يلتزم بأي اتفاق لوقف القتال، مع ان بعض المعلومات أفادت ان حزب الله سيلتزم بالانسحاب من منطقة جنوب نهر الليطاني كاملة بعد الانسحاب الإسرائيلي، وان موضوع سلاحه شمالي نهر الليطاني خاضع لحوار لبناني داخلي لا علاقة لإسرائيل به.

لماذا يُطلب من السُنّة في لبنان الانتقال من الزعامة إلى السياسة؟

د. سمير حسن عاكوم

في إحدى المناطق اللبنانية الطرفية دخلت امرأة بسيطة إلى مكتب قائد لواء في الجيش بعد عناء طويل. كانت تريد أن تشرح وضع ابنها العريف في المؤسسة العسكرية وما يعانيه من ظروف معيشية ومهنية صعبة. استمع إليها العميد باهتمام وحاول مساعدتها قدر الإمكان. وعندما انتهى اللقاء وهمّت بالمغادرة التفتت إليه بعفوية صادقة وقالت «إن شاء الله يا حضرة العميد بيصير عندك شريطة حمرا متل ابني». ابتسم الرجل لا سخريةً منها بل لأنه أدرك حجم الفجوة بين الدولة كما هي والدولة كما يراها الناس. بالنسبة إلى تلك المرأة كانت «الشريطة الحمراء» أعلى مراتب السلطة والمجد لأنها تمثل سقف التجربة التي تعرفها. لم تكن تعرف معنى النجوم العسكرية ولا طبيعة التسلسل القيادي داخل المؤسسة. وهذه الحكاية على بساطتها تختصر مأزقاً لبنانياً عميقاً، مجتمع ينظر إلى الدولة من داخل الزواريب الضيقة لا من موقع الرؤية الوطنية الشاملة.

وفي قصة ثانية أكثر قسوة ودلالة يروي أحد العاملين في اللجان الطبية أنه فوجئ بشاب من بعلبك يسعى للدخول إلى المؤسسة العسكرية بصفة «تلميذ رتيب» كان الشاب يطرق أبواب الوساطات ويبذل جهداً هائلاً للوصول إلى أي جهة قد تساعده في الحصول على الوظيفة. لكن المفاجأة كانت أن معدله في شهادة القسم الثاني تجاوز ١٨,٥ على ٢٠. هنا يبرز السؤال الحقيقي كيف يمكن لدولة طبيعية أن تسمح بضياع طاقات كهذه في سباق مرير نحو وظيفة متواضعة تُحسم غالباً بمنطق التوازن الطائفي والوساطات بدل أن تستثمر هذه الكفاءات في الهندسة أو الطب أو التكنولوجيا أو البحث العلمي؟ لكن السؤال الأعمق يبقى أي نظام سياسي يدفع أصحاب الكفاءة إلى البحث عن «واسطة» بدل البحث عن أفق مستقبل؟ وهنا تبدأ أزمة لبنان الفعلية.

في الدول الطبيعية تبحث الأنظمة عن الأكفأ لأن قوة الدولة تُقاس بقدرتها على اكتشاف الطاقات وصناعة النخب وتحويل المعرفة إلى قوة إنتاج وتقدّم. أما في الأنظمة المأزومة فغالباً ما تصبح الأولوية للأكثر تبعية لا للأكثر كفاءة. فالمنظومات التقليدية تخاف الإنسان الحر والمتعلم والمستقل لأنها تفضّل الفرد الذي يبحث عن الحماية لا عن الشراكة وعن الزعيم لا عن الدولة وعن الوظيفة لا عن المشروع.

ومن هنا تحوّلت مؤسسات كثيرة في لبنان تدريجياً من أدوات لبناء الدولة إلى أدوات لإعادة إنتاج الولاءات. ولم يعد السؤال من الأفضل؟ بل من الأكثر طاعة؟ ومن الأكثر قدرة على الانخراط في شبكات نفوذ الميليشيات والمحاصصة؟ وهكذا جرى استنزاف قسم كبير من الطاقات اللبنانية اقتصادياً ومن ثم نفسياً وحضارياً. شباب متفوّقون يبحثون عن واسطة وكفاءات تهاجر وجامعات تنتج عقولاً لأسواق الخارج فيما يعيش المجتمع داخل منظومة إفساد تحاصر الطموح وتحاصر فكرة الدولة نفسها.

ضمن هذا المشهد عاش المكوّن السنّي اللبناني تحوّلاً بالغ الحساسية. فطوال عقود اعتبر السُنّة أنفسهم جزءاً أساسياً من فكرة الدولة المركزية والانفتاح الاقتصادي والعلاقات العربية والمؤسسات الدستورية. لكن هذا الدور تراجع تدريجياً مع تحوّل الحياة السياسية من مشروع دولة إلى شبكة زعامات وتسويات ومحاصصات. ومع الوقت جرى اختزال السياسة بالخدمات واختزال الطائفة بالزعيم واختزال الناس بجمهور ينتظر الحماية أو الوظيفة أو التسوية.

غير أن لحظة الحقيقة جاءت مع انهيار هذا النموذج. فما شهدته السنوات الأخيرة لم يكن مجرد تراجع لزعامة سياسية بل سقوطاً لمنطق كامل حكم لبنان منذ نهاية الحرب، منطق إدارة البلاد عبر المحاصصة، والتوازنات المؤقتة والوصايات المقنّعة. ولهذا لا ينبغي النظر إلى الفراغ الذي يعيشه السُنّة اليوم بوصفه خسارة بل كفرصة تاريخية نادرة للتحرر من وهم «الزعيم المطلق». أما لماذا يُطلب من السُنّة الانتقال إلى العمل السياسي الحقيقي فلأن المرحلة تغيّرت بالكامل. لم يعد يكفي وجود زعيم قوي أو خطاب مرتفع أو حضور شعبي واسع.

فالدول الحديثة لا تُبنى بالعصبيات والخطابات بل بالمؤسسات والعقول والرؤى طويلة الأمد.

المطلوب اليوم ليس إعادة إنتاج زعامة جديدة بل إنتاج «حالة سياسية واجتماعية» حديثة، أي الانتقال من الطائفة إلى المجتمع ومن الجمهور إلى المواطن ومن التبعية إلى الشراكة ومن زبائنية الخدمات إلى منطق بناء الدولة ومن الزعامة الى القيادات. فالسياسة ليست وجاهة نيابية أو حكومية بل عملية تاريخية تهدف إلى بناء المؤسسات، وإنتاج النخب، وتطوير الاقتصاد، وحماية القانون، وربط الداخل بالخارج ضمن شبكة مصالح واستقرار وشراكات. ولهذا يختلف العمل السياسي الحقيقي جذرياً عن العمل الخدماتي أو الزعاماتي. فالسؤال الذي يطرحه السياسي الحقيقي ليس كيف أربح الانتخابات المقبلة؟ بل كيف أبني مجتمعاً قادراً على البقاء بعد عشرين أو ثلاثين عاماً؟

المشكلة الأعمق في لبنان ليست محصورة بفساد بعض السياسيين بل بطبيعة النظام نفسه. فهذا النظام نشأ تاريخياً على قاعدة الامتيازات لا المواطنة وعلى توزيع النفوذ بين زعماء الطوائف وشبكات مصالحهم بدل بناء دولة حديثة قائمة على الكفاءة والعدالة وتكافؤ الفرص. ومع الوقت تحوّلت هذه الصيغة إلى ما يشبه البنية الكولونيالية الداخلية حيث تُدار الدولة كمزرعة موزعة بين مراكز النفوذ فيما تُترك المؤسسات ضعيفة ويُدفع المجتمع نحو التبعية الدائمة. ثم جاءت مرحلة هيمنة الميليشيات لترسّخ هذا المنطق أكثر فأكثر حتى أصبحت الدولة في كثير من الأحيان مجرد واجهة لتوازنات القوى لا إطاراً جامعاً للمواطنين.

لهذا فإن الأزمة الحالية ليست أزمة حكومة أو انتخابات بل أزمة نموذج كامل لم يعد قادراً على الاستمرار. ومن هنا تظهر أهمية التحوّل المطلوب داخل البيئة السنيّة اللبنانية. فالسُنّة يمتلكون عناصر قوة حقيقية، انتشاراً تعليمياً واسعاً وحضوراً اقتصادياً وتجارياً وانفتاحاً على العالم العربي والدولي وطاقات شبابية كبيرة إضافة إلى كتلة اغترابية مؤثرة. لكن هذه الطاقات تحتاج إلى مشروع سياسي حديث يجمعها ويوجهها، ليس مشروعاً مذهبياً أو انعزالياً بل مشروعاً وطنياً إنقاذياً يعيد تعريف السياسة بوصفها إدارة للكفاءات وبناءً للمؤسسات وصناعة للدولة الحديثة. أي مشروع يعيد الاعتبار لفكرة أن الإنسان الكفوء يجب أن يصل لأنه كفوء لا لأنه تابع. وأن الدولة يجب أن تكون مساحة إنتاج وعدالة وفرص لا مساحة ولاءات ومحاصصة.

المجتمعات لا تنهض عندما تدور حول الأفراد بل عندما تنتج المؤسسات والأفكار. ولهذا فإن أكبر خطأ قد يقع فيه السُنّة اليوم هو محاولة استنساخ نموذج الزعامة القديم بأسماء جديدة. فالمرحلة المقبلة تحتاج إلى نخب فكرية ومراكز دراسات وإدارات محلية قوية، وبلديات فاعلة، وشبكات اقتصادية، وحضور جامعي ورؤية سياسية طويلة الأمد. أي إنها تحتاج إلى الانتقال من سؤال «من يمثل الطائفة؟» إلى سؤال «كيف نبني الدولة؟». وهنا تحديداً تكمن الفرصة التاريخية، الانتقال من موقع رد الفعل إلى موقع المبادرة الوطنية. ليس بوصف السُنّة جماعة تبحث عن امتيازات إضافية بل شريكاً أساسياً يفتح باب إعادة بناء لبنان على قواعد جديدة.

بين المرأة التي اعتقدت أن «الشريطة الحمراء» أعلى من رتبة العميد والشاب المتفوّق الذي يحلم بوظيفة بسيطة يمرّ إليها عبر الواسطة تختصر صورة لبنان المعاصر. بلد يعيش فيه الناس داخل حدود التجربة الضيقة فيما تضيع الصورة الكبرى، صورة الدولة التي يفترض أن تكتشف الطاقات لا أن تكسرها وأن تبني الإنسان لا أن تحوّله إلى تابع وأن تصنع المواطن لا الزبون السياسي.

ولهذا فإن المطلوب من المكوّن السني اللبناني اليوم ليس البحث عن زعامة جديدة بل المساهمة في دفنها لإنتاج ثقافة سياسية بنائية جديدة بالكامل. ثقافة تؤمن بأن السياسة ليست فن السيطرة على الناس بل فن بناء الدولة. وأن الطائفة التي تتحول إلى قوة مؤسساتية وفكرية ووطنية رائدة لا تنقذ نفسها فحسب بل تفتح الباب أمام إنقاذ وطن كامل.

هل يتوسّع الخلاف بين أمل وحزب الله بعد حادثة البيسارية؟

د. روجيه الشويري*

إذا صحّت المعلومات المتداولة عن قيام حركة أمل بمنع حزب الله من إقامة أنشطة في مناطق ساحل الزهراني وشمال إقليم التفاح بذريعة تجنّب تعريض هذه المناطق للاستهداف، فإن الأمر يتجاوز بكثير كونه إجراءً أمنياً موضعياً أو قراراً تنظيمياً عابراً. نحن أمام مؤشر سياسي بالغ الخطورة قد يكشف عن تصدّعات بدأت تظهر داخل البنية التي شكّلت طوال العقود الماضية العمود الفقري للنفوذ الشيعي في لبنان.

خطورة هذه المعطيات لا تكمن فقط في مضمونها، بل في توقيتها أيضاً. فلبنان يقف اليوم على حافة مرحلة شديدة الحساسية، في ظل تحوّلات إقليمية كبرى وضغوط دولية غير مسبوقة وإعادة رسم لموازين القوى في المنطقة. وفي مثل هذه الظروف، تصبح أي اهتزازات داخلية في البيئات السياسية والطائفية المؤثرة عاملاً قادراً على تغيير المشهد اللبناني بأكمله.

ما يجري يعيد إلى الأذهان صفحات قاتمة من التاريخ اللبناني، حين تحوّلت الانقسامات الداخلية إلى المدخل الرئيسي لإسقاط موازين قوى كانت تبدو راسخة وغير قابلة للاهتزاز. وقبل الحرب المسيحية – المسيحية عام ١٩٩٠، لم يكن كثيرون يتصورون أن الصراعات داخل البيت الواحد ستنتهي بتفكيك القوة السياسية التي حكمت لبنان لعقود تحت عنوان «المارونية السياسية». يومها لم تأتِ الضربة القاضية من الخصوم التقليديين، بل من التناحر الداخلي الذي استنزف القوة وأفقدها قدرتها على المواجهة والتأثير.

اليوم يفرض الواقع نفسه سؤالاً لا يمكن تجاهله: هل بدأت الساحة الشيعية تدخل المسار ذاته؟ وهل نشهد أولى علامات الصراع على مرحلة ما بعد التوازنات التي حكمت لبنان منذ انتهاء الحرب الأهلية؟ وإذا كانت الخلافات لا تزال محصورة في بعض الملفات أو الإجراءات الميدانية، فهل تبقى كذلك أم أنها مرشحة للتوسّع مع اشتداد الضغوط والتحدّيات المقبلة؟

الأخطر من ذلك أن أي شرخ داخل البيئة الشيعية لن يبقى شأناً داخلياً يخص طرفين سياسيين فحسب، بل ستكون له انعكاسات مباشرة على مجمل الوضع اللبناني. فالتوازنات الطائفية والسياسية القائمة منذ عقود ترتكز إلى تفاهمات دقيقة، وأي اهتزاز في أحد أعمدتها الأساسية قد يفتح الباب أمام مرحلة من الفوضى السياسية وإعادة خلط الأوراق على مستوى الدولة ومؤسساتها واستحقاقاتها الكبرى.

من هنا، فإن ما يُتداول اليوم لا ينبغي التعامل معه كخبر محلي محدود أو كخلاف عابر بين حليفين. فالتاريخ اللبناني يعلّمنا أن الانهيارات الكبرى تبدأ غالباً بإشارات صغيرة يتجاهلها الجميع في بداياتها. وما يبدو اليوم مجرد تباين في إدارة بعض المناطق قد يتحول غداً إلى عنوان لصراع أوسع على النفوذ والدور والمستقبل.

لبنان يقف أمام مفترق دقيق، والمنطقة بأسرها تشهد إعادة تشكيل لتوازناتها السياسية والأمنية. وفي خضم هذه التحوّلات، فإن أي تصدعا داخل القوى المسكة بالواقع اللبناني قد لا يكون مجرد تفصيل عابر، بل مقدمة لمرحلة جديدة تحمل معها تغيرات عميقة قد تطال بنية النظام السياسي نفسه.

* حزب الحوار الوطني

من إعلام العدو
إحتلال قلعة الشقيف لا يُزيل الخطر في اليوم التالي

عينات هوكبرغ - مروم

يُعتبر احتلال قلعة الشقيف - القلعة الصليبية المطلة على الجنوب اللبناني، وأحد أكثر المواقع الاستراتيجية حساسيةً في المنطقة - حدثاً مشحوناً بالرمزية والدلالات، ولا سيما أنه يأتي بعد مرور ٢٦ عاماً على انسحاب الجيش الإسرائيلي من الشريط الأمني.

فالأمر لا يتعلق بمجرد إنجاز تكتيكي إضافي ضمن عملية واسعة تهدف إلى استهداف بنية حزب الله التحتية ووسائله القتالية في منطقة الليطاني، وإبعاد التهديد المباشر مجدداً عن بلدات إصبع الجليل ومدينة المطلة؛ فقلعة الشقيف تحمل في طياتها جراحاً عميقة وإرثاً ثقيلاً، وترسّخت في الوعي الوطني الإسرائيلي المعركة الصعبة للسيطرة عليها في ٦ حزيران/يونيو ١٩٨٢، والتي قُتل فيها ستة من مقاتلي وحدة الاستطلاع التابعة للواء غولاني، باعتبارها رمزاً مؤلماً للغرق الإسرائيلي في المستنقع اللبناني طوال ١٨ عاماً.

وبسبب هذا الثقل التاريخي تحديداً، من الضروري التذكير بأن السيطرة على الأرض، في ظل الواقع الاستراتيجي الحالي، لا توفر رداً كاملاً على مجمل التهديدات، ومن المؤكد أنها لا تعيد ترميم قدرة الردع الإسرائيلية التي تآكلت خلال الأعوام الأخيرة، وحسبما أكد رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية السابق تامير هايمان، فإن السيطرة على معاقل حزب الله لن تلغي تهديد الطائرات المسيّرة والطائرات الانتحارية من دون طيار، ولا خطر القصف الذي يصل إلى عمق بلدات الشمال.

أمّا حزب الله، الذي تحوّل من تنظيم حرب عصابات إلى قوة هجينة منظّمة وممولة بشكل جيد من إيران، فيُظهر جرأةً كبيرة، وذلك جزئياً في ظل القيود التي تفرضها الإدارة الأميركية على حرية العمل الإسرائيلية في لبنان؛ كما أن منظومة الصواريخ البعيدة المدى والطائرات المسيّرة الفتاكة اللتين تزوّده بهما إيران تولّدان تهديداً استراتيجياً يتجاوز كثيراً خط الحدود وطبيعة التضاريس. وفي ظل هذه الظروف، فإن الإنجاز التكتيكي الذي لا تدعمه تسوية سياسية مع الحكومة اللبنانية، ولا آلية رقابة دولية مستقرة وفعالة، ربما يتحول من انتصار موضعي إلى مأزق استراتيجي. إدارة المخاطر على جبهات متعددة

ليس من قبيل الصدفة أن يصرّح جوزاف عون بأن حزب الله وافق على مقترح أميركي يقضي بعدم إطلاق النار على إسرائيل، في مقابل امتناعها من تنفيذ غارات على ضاحية بيروت الجنوبية. ويعكس هذا التصريح عُمق الأزمة التي تعيشها بيروت وحدود قوة الحزب، وفي الوقت نفسه، يعكس أيضاً التعقيد الاستراتيجي الذي تعمل إسرائيل ضمنه.

إن التصعيد في الشمال والضربات التي ينفّذها الجيش الإسرائيلي، رداً على ازدياد إطلاق الصواريخ والطائرات المسيّرة في اتجاه الجليل، وعلى قواته المنتشرة في الجنوب اللبناني، يُبرزان التحدي الأساسي: فإسرائيل مطالَبة بإدارة مواجهة استراتيجية متعددة الجبهات والأبعاد ضد إيران وشبكة حلفائها ووكلائها المنتشرين في أنحاء الشرق الأوسط. وفي موازاة المواجهة مع حزب الله، يتعين على إسرائيل الاستعداد لاحتمال انهيار وقف إطلاق النار والمباحثات الدبلوماسية بين واشنطن وطهران، وربما يؤدي هذا السيناريو إلى استئناف الهجمات على المنشآت النووية الإيرانية، وفي المقابل، يمكن أن يسرّع تطوير البرنامج النووي الإيراني.

وفي مثل هذا الوضع، سيُطلب من الجيش الإسرائيلي تنفيذ عملية مشتركة تجمع بين القوات الجوية والبحرية والبرية، بحيث لا يقتصر هدفها على إضعاف حزب الله فحسب، بل أيضاً يتعدى ذلك إلى خلق ظروف تدفع الحكومة اللبنانية إلى نزع سلاح الحزب واستعادة احتكار الدولة لوسائل القوة والأجهزة الأمنية والعسكرية.

كلما ازداد التصعيد بين إسرائيل وحزب الله، كلما تراجعت فرص نجاح جهود الوساطة التي جرت هذا الأسبوع في واشنطن، في حين تتفاقم الآثار المدمِّرة للأزمة في لبنان بصورة كبيرة.

ومن منظور أوسع، فإن حجم الدمار المتراكم في لبنان، الذي انكمش اقتصاده بنحو ٣٤٪ في الفترة ٢٠١٩-٢٠٢٤، لم يعُد مجرد أزمة اقتصادية محلية، بل أصبح انهياراً شاملاً لمؤسسات الدولة، فرضه حزب الله على الدولة اللبنانية الهشة، خدمةً للمصالح الإيرانية.

فإلى جانب الأضرار الاقتصادية الضخمة المقدّرة بنحو ١٤ مليار دولار، والدمار الذي طال المباني والجسور والبنى التحتية الحيوية، بما فيها شبكات الكهرباء والصحة والمياه، يرزح لبنان تحت عبء إنساني غير مسبوق، حيث اضطر أكثر من مليون نازح - أي ما يقارب خُمس السكان - إلى مغادرة جنوب البلد ومنطقة البقاع، بينما يعيش نحو ٧٥٪ من السكان تحت خط الفقر، ويعانون جرّاء انعدام حاد في الأمن الغذائي، فضلاً عن التضخم المرتفع والانهيار الحاد للعملة المحلية التي فقدت نحو ٩٨٪ من قيمتها. وفي ظل اعتماد لبنان شبه الكامل على المساعدات الخارجية والدعم من الاتحاد الأوروبي والمنظمات الإنسانية الدولية، يقف البلد عند نقطة اللاعودة نحو انهيار اقتصادي وإنساني شامل.

بالنسبة إلى إسرائيل، يخلق هذا الوضع المحرج مزيجاً نادراً من الخطر الاستراتيجي والفرصة التاريخية: يكمن الخطر في أن تمتد الفوضى اللبنانية إلى أزمة أُخرى، وتزيد تهديد ونفوذ حزب الله وميليشيات أُخرى موالية لإيران، التي ستشغل الفراغ. والفرصة تكمن في استغلال الضغوط الداخلية والدولية التي تزداد على الحزب لفرض مسار سياسي جديد يعزز الردع الإسرائيلي ويعيد تشكيل معادلة الأمن على الحدود الشمالية في مرحلة «اليوم التالي».

إن الجمع الخطِر بين المواجهة مع حزب الله والتوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران يحوّل لبنان إلى «بؤرة توتّر استراتيجية»، حيث تتقاطع ثلاثة عوامل رئيسية: ١- الوضع العسكري لإسرائيل. ٢- بقاء حزب الله واستمراره. ٣- المفاوضات بين واشنطن وطهران.

بالنسبة إلى إسرائيل، معنى ذلك هو الوقوع في مأزق مزدوج وتضييق مستمر لهامش المناورة؛ ففي حين تُجبَر على تنسيق أي تحرّك عسكري مع واشنطن - التي تنظر إلى حزب الله أولاً، باعتباره أداة إيرانية يمكن أن تقوّض توازُن القوى في الخليج الفارسي وتهدد حرية الملاحة في مضيق هرمز - ترى إسرائيل أن الحزب يشكل تهديداً مباشراً وفورياً ووجودياً لأمنها. وهذا التباين في المصالح يُضعف الثقة بين الطرفين، ويزيد في حالة عدم اليقين، ويعمّق الخلافات بينهما، كما أنه يؤدي إلى التأخير والمبالغة في الحذر، ويفرض ضغوطاً أميركية للحدّ من استخدام القوة، في اللحظات نفسها التي تفكر إسرائيل في تنفيذ عمليات هجومية واسعة تهدف إلى تغيير المعادلة العسكرية على الجبهة الشمالية.

بالنسبة إلى إسرائيل، تمثل الساحة اللبنانية مجالاً استراتيجياً يمكن أن يحسّن دفاعاتها في المدى القصير في مواجهة تهديد حزب الله، لكن أي خطوة من هذا النوع تزيد الاحتكاك بواشنطن، وتعقّد أي محاولة للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار مع إيران، وترفع خطر الانزلاق إلى انتشار عسكري طويل الأمد. هذا السيناريو يعيد إلى الأذهان تجربة الفترة ١٩٨٢-٢٠٠٠، حين بقيت القوات الإسرائيلية فترةً طويلة في الجنوب اللبناني. وكلما عمّقت إسرائيل وجودها في لبنان، كلما تحوّل الصراع من مهمة دفاعية لحماية الحدود إلى مشروع لفرض ترتيبات إقليمية بالقوة.

لكن مثل هذا التحول ربما يعزز الردع في المدى القصير، لكنه في المقابل، يُضعف المرونة الدبلوماسية، ويحمّل إسرائيل أثماناً عسكرية وسياسية واقتصادية باهظة.

في الخلاصة، يمكن القول إن التفوق الاستخباراتي والتكنولوجي والعملياتي الذي تتمتع به إسرائيل يفرض عليها التصرف بروية، وبطريقة متزنة وعملية وواقعية. إن قوة الدولة لا تُقاس فقط بقدرتها على استخدام القوة العسكرية، بل أيضاً بحكمتها في اختيار كيفية استخدام هذه القوة، والأهم من ذلك، معرفة متى يجب الامتناع من تكرار أخطاء الماضي.

المصدر:معاريف

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

لبنان بين فكّي الحرب الأهلية والترنسفير الطائفي

د. وليد جميل الأيوبي*

تقوم الدولة العبرية على أسس أيديولوجية عضوية عبّر عنها «دافيد بن غوريون» بقوله «إن الدولة التي لا تتوسّع تموت»، فالتوسّع صفة لصيقة بهذه الدولة التي تنتهج إزاء محيطها القريب والبعيد سياسة «واقعية»، حققت من خلالها إنجازات جيوبوليتيكية نوعية، سمحت لها بتعظيم مجالها المكاني، بموازاة تعظيمها لحضورها النوعي في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا.

وتتداخل في الصراع العربي - الإسرائيلي عوامل جيواستراتيجية، وجيوسياسية، وجيواقتصادية... وقد استطاعت تل أبيب فك الحصار الذي كان مفروضا عليها من قبل الدول العربية المطبّعة حاليا... فأبرمت معها معاهدات أمنية، ساهمت في تمكينها من القضاء على الدول العربية غير المطبِّعة... إلّا أن الثورة الدينية - المذهبية - السياسية في إيران قد أفسدت على تل أبيب، أقلّه حتى تاريخه، مخططها في السيطرة الإقليمية، لكنها مكّنتها في الوقت عينه من تحقيق أطماعها التوسعية جرّاء حرب الاستنزاف العبثية التي خاضت غمارها في وجه العراق.

ومن منظور مسار تطور الصراع مع إسرائيل، وبمعزل عن أوجه الاختلاف العديدة القائمة بين الحالتين، فإن علاقة جدلية متشابهة يمكن ملاحظتها بين جدلية السلطة الفلسطينية/حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجدلية السلطة اللبنانية/حزب الله في لبنان.

فمع فشل السلطة الفلسطينية في كبح جماح الأنشطة العسكرية للفصائل الفلسطينية المقاومة للاحتلال في الضفة والقطاع، ينبري جيش الاحتلال الإسرائيلي ليحلّ محلها، بغرض القضاء على هذه الفصائل. وقياسا على هذه التجربة، وإذا ما سلّمنا جدلا أن الدولة اللبنانية قد استعادت سيادتها الكاملة على أراضيها، فإننا نميل الى الاعتقاد بأن تنظيم حزب الله لن يتوقف عن العمل الأمني ضد إسرائيل، وأن الدولة اللبنانية لن يكون بمقدورها كبح جماح الحزب، وأن الجيش الإسرائيلي سوف يتدخّل مجدّدا في لبنان، كما يتدخل اليوم في الضفة والقطاع، وسوف تعود الأمور الى مربّعها الأول.

وبما أن سياسة الكرّ والفرّ بين تل أبيب والحزب قد وصلت على حد تقديرنا الى نهاياتها المنطقية، فإننا نميل الى الاعتقاد أن هذه الأخيرة تصبو الى تجريد تنظيم حزب الله من سلاحه حتى الأبيض منه، لكنه يبدو في الوقت عينه أنه ليس لتل أبيب مصلحة بتجريد الحزب من كامل سلاحه، فالدفع بشيعة الحزب نحو الداخل اللبناني تزامنا مع سياسة التجريف التي يشهدها الجنوب وربما الضاحية والبقاع، يهدف في نهاية المطاف الى تجريدهم من قوتهم الكامنة في تركيزهم التاريخي الجغرافي - الديموغرافي، وتعبيد الطريق أمام احتقانات أهلية مع سائر الطوائف، تضعف الداخل اللبناني، وتوفر لإسرائيل هدوءا بعيد الأمد.

فتل أبيب لن تسمح بعد الآن بأي تركيز ديمغراغي - جغرافي - طائفي شيعي كان أم سنّي، ما لم يكن هذا التركيز تحت سيطرتها الكاملة المباشرة أو غير المباشرة. ويبقى احتمال ترنسفير شيعة الحزب الى خارج لبنان، بما يضمن لإسرائيل هدوءا دائما على حدودها الشمالية، وإنتاج طبقة سياسية تكون حليفة لها في لبنان، واردا في حسابات السياسة الإسرائيلية.

لكن من يصدّق أن حسابات تل أبيب أو طهران في لبنان تقتصر على الجانب الأمني، أو أنه باستطاعة تل أبيب أو طهران تحقيق أهدافهما الاستراتيجية السريالية في لبنان والضفة والقطاع بهذه السهولة؟! وعليه، فإن الدولة اللبنانية مدعوة الى إعادة النظر بسياستها الحالية، وصياغة استراتيجية عقلانية داخلية - خارجية متكاملة تمكّنها، على قاعدة تصفير الأزمات وتثمير المشتركات، من صيانة استقرارها السياسي الوطني، ووحدة ترابها الوطني، ومصالحها الوطنية الحيوية، درءا للأخطار الوجودية الناجمة عن هذه الأفكار... والاحتمالات... والسياسات... الواقعية...

* أستاذ العلوم السياسية
في الجامعة اللبنانية
مؤسس حركة «ثورة بلا حدود» وأمينها العام

كلمة ونُص

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... المفتي قبلان: حذار من زجّ الجيش بلعبة الصهينة، ولا شرعية لسلطة تتعارض مع سيادة لبنان وميثاقيته وعقيدته الوطنية!

- التواصل المباشر مع الإسرائيليين: تواصل بسمنة... وتواصل بزيت!

- أين أصبح «المجلس الوطني لسياسة الأسعار»، المُنشئ بموجب المرسوم رقم ٩٣٣٤ عام ٢٠٢٢؟!

- شو أخبار «نسور الزوبعة» التابعين للحزب السوري القومي الاجتماعي؟!

- الوضع وصل إلى مرحلة يُخشى فيها استحالة استنهاض البيارتة!

- بتتذكّروا الغول اللي كانوا أهلاتنا يخوّفونا منّو؟! طلع حقيقي وابتلع البلد!

تاريخ وجغرافيا!

- يحين وقتنا حين يُمكننا فرض احترامنا ورأينا ومطالبنا... وإلّا يكون كلامنا فشة خلق وبعبعة وجعجعة... وفقاقيع رغوة صابون!

- لمن يُهدّد ويتوعّد خصومه السياسيين: من الآخر... إذا قادر ما تتردد... وإلّا عيرنا سكوتك واخرس عالآخر!

- هناك طرق عديدة لخوض المعركة، واحدة منها فقط تؤدي الى النصر.

- لا يُقارن فقدان النظر والبصر بفقدان الفكر والبصيرة!

- قال لي: «أنت تاريخٌ عميق»، فأجبته: «وأنت جغرافيا شاسعة»!

- مؤسف استغلال الذكاء الاصطناعي في التفاهات والتسلية بدلاً من التطوير والإبداع!

- عذاب الدنيا من الآخرين، وعذاب الآخرة منك أنت.

العدو الإسرائيلي يرفع وتيرة تصعيده في الجنوب وسقوط شهداء وجرحى
غارات عنيفة وإنذارات إخلاء وإشكال في البيسارية بين أمل وحزب الله

الاستهداف على دوار كفررمان

اعمدة الدخان من غارة كفرفيلا

يتواصل العدوان الاسرائيلي على لبنان يقابله ردٌّ من حزب الله بسلسلة عمليات نوعية ، وذلك رغم السعي المتواصل لتثبيت وقف إطلاق النار في لبنان والوصول الى حل مستدام يُنهي هذا الصراع القائم.

ومنذ صباح امس بدأ المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي بتوجيه الانذارات حيث وجه إنذاراً عاجلاً إلى سكان لبنان المتواجدين في البلدات والقرى التالية: عرنابة (عرنايا)، وعنقون، كفر فيلا، والصرفند، تفاحتا، البابلية، وقعقعية الصنوبر، القليلة، وتبنين، وكفررمان، والمروانية، والسكسكية وكوثرية السياد.

ودعا الإنذار السكان ، إلى إخلاء منازلهم فوراً والابتعاد عن القرى والبلدات مسافة لا تقل عن ١٠٠٠ متر نحو أراض مفتوحة، محذراً من أن كل من يتوّاجد بالقرب من مواقع أو عناصر «حزب الله» ومنشآته ووسائله القتالية يعرض حياته للخطر، وأفيد عن حركة نزوح كثيفة بعد الانذار من عرنابة وعنقون.

وشنّ جيش العدو بعدها غارات استهدفت بلدات عنقون، وعبا، وحاروف، والدوير، والبراك، ومجدل زون، وكفررمان، وكفردونين ومرتفعات الريحان، وميفدون، ودير الزهراني، ووادي النميرية لجهة دير الزهراني، ومفترق مستشفى الشيخ راغب حرب في تول، وعرمتى ومرتفعات جبل صافي، ومحيط زفتا - المروانية، والمجادل، وقعقعية الصنوبر، ومليخ في قضاء جزين، والمنطقة الواقعة بين بلدتي زبدين وشوكين.

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن مسيّرة اسرائيلية استهدفت سيارة في كفررمان قضاء النبطية، أدت الى استشهاد الشاب محمد نعيم ضاهر، كما تم استهداف «رابيد» في دير الزهراني.

كذلك، استهدفت مسيّرة اسرائيلية دراجة نارية على طريق بئر السلاسل - كفردونين في قضاء بنت جبيل، ما ادى استشهاد السائق.

ونفذت مسيّرات معادية اعتبارا من السابعة من صباح امس سلسلة غارات بصواريخ موجهة مستهدفة دراجة نارية عند مفترق النجدة الشعبية في النبطية، وعلى بلدة حبوش ، وفي بلدة عبا الجنوبية حيث افيد عن وقوع اصابة.

واستهدفت غارة سيارة في منطقة حوش قضاء صور، أدت الى سقوط شهيد ايضاً.

ادت الغارة التي شنتها الطائرات الحربية المعادية ظهر أمس على بلدة زفتا الى استشهاد المواطن علي سعيد قلقاس شومان واصابة ابنه زين ،بعدما دمرت الغارة منزلهم .

واستشهد الشاب بلال محمود عطوي (ابو يوسف) في غارة لمسيّرة معادية استهدفته عند دوار حاروف-تول -النبطية.

كما استشهد حسن صباح (من مدينة النبطية) في غارة لمسيّرة استهدفته في بلدة تول.

ونفذت مسيّرة معادية عصر أمس غارة على دفعتين على بلدة زبدين.

وتعرضت بلدة عدشيت لغارة شنتها الطائرات الحربية المعادية، وغارة على بلدة عربصاليم ، وغارة على بلدة كفرتبنيت

مجزرة في زبدين

واستهدفت غارة جوية شنها الطيران الحربي المعادي سيارة إسعاف تابعة لكشافة الرسالة الإسلامية في بلدة زبدين أثناء محاولتها إيصال الخبز إلى عائلة من آل معتوق ما زالت صامدة داخل البلدة..

وبحسب المعلومات الأولية، فإنه مع وصول سيارة الإسعاف إلى المنزل المستهدف، شنّ الطيران الحربي غارة على المكان، أعقبها استهداف ثان من مسيّرة لشخص حضر إلى الموقع للاطمئنان على حال المسعفين والعائلة..

وافيد عن وجود ستة أشخاص داخل المنزل بين مسعفين ومدنيين من أصحاب المنزل، وجرت اتصالات امنية مع لجنة الميكانيزم حيث جرى السماح لفرق الاسعاف باخلاء المصابين

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على دفعتين على المنطقة بين بلدتي عربصاليم وجرجوع.

كما تعرضت بلدة اللويزة لغارة جوية.

ودمرت غارة اسرائيلية منزلا مؤلفا من عدة طبقات في بلدة كوثرية السياد، كما نفذت مسيّرة اسرائيلية غارة مستهدفة سيارة في محيط روضة الصالحين في مدينة النبطية.

واستشهد المواطن خضر ذيب جفال وابن شقيقه حسن فضل جفال في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على منزل كانوا فيه في بلدتهم عدشيت - قضاء النبطية، ودمره، كما استشهد علي احمد ياسين في غارة بمسيّرة اسرائيلية على بلدته عدشيت -النبطية.

وافادت مراسلة اللواء في صيدا الزميلة ثريا حسن زعيتر أنه في إطار هذا التصعيد، استهدفت غارات الإسرائيلية على بلدة السكسكية حيث شنّ الطيران المعادي غارة على البلدة استهدفت سنترا تجاريا كان قد تعرّض للاستهداف سابقا، فيما لم تُسجّل أي إصابات وفق المعلومات الأولية كما أغار على بلدة الصرفند، ما أدى إلى حالة من الهلع بين السكان، وسط تحليق مكثف للطيران الحربي والاستطلاعي في أجواء المنطقة.

ويأتي القصف في ظل مخاوف متزايدة من اتساع رقعة الاستهداف لتشمل مزيداً من المناطق المأهولة، خصوصاً مع استمرار التهديدات والإنذارات التي تدفع العديد من العائلات إلى مغادرة منازلها بحثاً عن مناطق أكثر أمناً.

وشن الطيران المعادي سلسلة غارات استهدفت أطراف بلدتي اللويزة ومليخ، كما أغار على شوكين.

وفي تطور لافت، شنّ الطيران الحربي الإسرائيلي ثلاث غارات متتالية على جبل صافي، بالتزامن مع اتساع رقعة الاستهدافات الجوية في الجنوب.

وفجرا، استهدفت مسيّرة دراجة نارية على طريق حبوش، وأفيد بوقوع إصابة.

وحصل قصف مدفعي على النبطية الفوقا وكفرتبنيت، ديركيفا، كفررمان ووقع ١٢ جريحاً في الغارة على مبنى بالقرب من مستشفى جبل عامل.

واستشهد الشاب حسن يوسف سرحان (عبود) في غارة شنها الطيران الحربي المعادي فجرا، على بلدة الدوير والتي دمرت مبنى سكنياً. كما أفيد بإصابة حرجة.

كذلك استشهد الدكتور محمد جعفر احمد سعيد نعمة في غارة معادية استهدفته صباحا، في بلدته حبوش، والشاب حسن نضال جوني في غارة ثانية على البلدة.

وشن الطيران الحربي المعادي بعيد منتصف ليل الخميس -الجمعة غارة مستهدفة مبنى في محيط مخفر الدرك في بلدة الدوير، ودمره وافيد عن استشهاد مواطن وجرح اخر.

حزب الله

وأعلن «حزب الله» في بيانات وصلت الى ١٦ بيانا حتى ساعات الظهر، «بأن المقاومة الإسلامية، استهدفت تجمّعات وآليات لجنود الجيش الإسرائيليّ في أطراف وادي الحجير وأطراف بلدة حدّاثا ومنطقة البالوع في أطراف حدّاثا أيضا عند الأطراف الجنوبية الشرقيّة لبلدة زوطر الشرقيّة لأكثر من مرة والأطراف الجنوبية لبلدة يحمر الشّقيف لمرتين بصليات صاروخية وقذائف المدفعيّة.

إشكال البيسارية

وشهدت بلدة البيسارية إشكالاً كبيراً، فيما وصلت تعزيزات من الجيش اللبناني إلى المكان للعمل على فض الإشكال.

وأشارت معلومات غير مؤكدة أن إشكال وقع بين عناصر حزب الله وأمل في البيسارية بسبب منصات صواريخ بين المنازل، وأنّ الجيش اللبناني قام بتعزيزات بعد الإشكال.

فيما أفادت معلومات أخرى عن أنه وقع أشكال كبير بين عدد من الشبان في بلدة البيساريه في قضاء صيدا على خلفية تمديد هواتف خليويه داخلية تخلله تلاسن واستعمال العصي بحسب المعلومات الاولية، وعلى الأثر تدخل الجيش اللبناني وعمل على فض الأشكال وتهدئة الوضع.

الدفاع المدني يُخلي مدنيِّين

وصدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في المديرية العامة للدفاع المدني اللبناني البيان الآتي:

نفّذت فرق الدفاع المدني اللبناني مهمة إخلاء في بلدات جبشيت وعبا والقصيبة (قضاء النبطية)، فنقلت ٤١ شخصا بينهم ٢١ مواطنا لبنانيا و٢٠ عاملا من الجنسية البنغلادشية، الى منطقة صيدا، وذلك بمواكبة الجيش اللبناني.

العدو الاسرائيلي

في المقابل، قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» إن «المجلس الوزاري المصغر لم يصوت الليلة الماضية على قرار بوقف إطلاق النار في لبنان».

تابعت: «نتنياهو لم يعرض على المجلس قراراً لوقف إطلاق النار بلبنان بعد إعلان الأمين العام لحزب الله رفضه».

أضافت الصحيفة: نتنياهو قال إنه لا اتفاق الآن وأن حزب الله يعارضه وإذا حدث تغيير سيطرح مقترحا للتصويت».

واوية

وادعت المتحدثة باسم جيش العدو إيلا واوية أن جيش العدو نفّذ غارة الأسبوع الماضي أسفرت عن مقتل عبد حرب، الذي زعمت إنه قائد وحدة الهندسة في حزب الله، متهمة إياه بالإشراف على زرع وتشغيل عبوات ناسفة ضد قوات الجيش في جنوب لبنان والمشاركة في أنشطة عسكرية منذ حرب لبنان الثانية.

زمير

وكشفت القناة ١٣ الإسرائيلية أن رئيس أركان جيش العدو الإسرائيلي إيال زمير عبّر عن استيائه من حجم التدخل الأميركي في الملف اللبناني، وذلك خلال جلسة للكابينت الإسرائيلي عقدت أمس الأربعاء، بالتزامن مع النقاشات المرتبطة باتفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل.

وبحسب القناة، قال زمير خلال الجلسة: «علينا التمسك بموقفنا على كل خطوة نخطوها في لبنان»، في إشارة إلى تحفظ المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على بعض جوانب المسار الذي ترعاه واشنطن.

الخارجية الأردنية

ودانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الاردنية «الاعتداء الذي استهدف موقعًا تابعًا لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) جنوبي لبنان، ما أسفر عن مقتل جندي صربي، وإصابة جنديين من إسبانيا والسلفادور».

وأعرب الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير فؤاد المجالي عن «أصدق التعازي والمواساة لحكومة وشعب جمهورية صربيا الصديقة بوفاة الجندي، وتمنياته الشفاء العاجل للمصابين، وأكّد المجالي «ضرورة ضمان أمن القوات الأممية».

خطب الجمعة تتناول لبنان والعدوان والمفاوضات
تباين المواقف الدينية حول الدولة والمقاومة والسلاح

شهدت خطب الجمعة في لبنان هذا الأسبوع تباينًا واضحًا في مقاربة التطورات السياسية والأمنية، خصوصًا ما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان، والمفاوضات الجارية، والجدل الداخلي حول دور الدولة والمقاومة والسلاح، حيث ركزت المواقف على حماية السيادة الوطنية ورفض الانزلاق إلى الفتنة.

الخطيب

رأى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى العلامة الشيخ علي الخطيب، في خطبة الجمعة، أن البيان الصادر عن واشنطن بشأن المفاوضات لم يفاجئه، لكنه شكّل، بحسب تعبيره، صدمة نتيجة موافقة السلطة اللبنانية عبر مفاوضيها على مضمونه وتبنّي حيثياته، معتبراً أن هذا البيان يفتح الأبواب أمام فتنة داخلية لطالما حذّر منها، وهي – وفق قوله – أحد أهداف العدو الذي فشل في القضاء على المقاومة.

واعتبر الشيخ الخطيب، أن ما صدر عن المفاوضات في واشنطن يمثل، وفق وصفه، "بيان فتنة"، وأن الأخطر هو موافقة الجانب اللبناني عليه، متسائلاً عن طبيعة اتفاق وقف النار الذي يتجاهل – بحسب تعبيره – استمرار الاحتلال الإسرائيلي ويحمّل اللبنانيين شروطاً تمسّ بأرضهم.

وأضاف أن هذا المسار، كما يرى، يمنح إسرائيل غطاءً لمواصلة عملياتها العسكرية، ويفتح المجال أمام توترات داخلية خطيرة، في وقت يسعى فيه العدو إلى تحقيق أهدافه عبر الضغط الميداني والسياسي.

وأشار الخطيب إلى أن الإدارة الأميركية تتعامل مع لبنان في سياق صراعات إقليمية أوسع، معتبراً أن ما يجري يندرج ضمن محاولات لإعادة ترتيب أولويات المنطقة على حساب لبنان.

وختم بالتأكيد على ضرورة التوصل إلى وقف نار شامل يضمن الانسحاب الإسرائيلي الكامل، وعودة الأهالي إلى قراهم، والإفراج عن الأسرى، محذراً من أن استمرار المسار الحالي قد يقود إلى مزيد من التصعيد والدمار إذا لم يتم تداركه.

الرفاعي

أكد مفتي محافظة بعلبك الهرمل الشيخ الدكتور بكر الرفاعي في رسالة «منبر الجمعة» أن الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للأراضي اللبنانية تشكل انتهاكًا واضحًا للسيادة الوطنية وتهديدًا مباشرًا لأمن المواطنين واستقرارهم، ما يستوجب موقفًا وطنيًا جامعًا يؤكد حق لبنان في حماية أرضه والدفاع عن استقلاله وصون أمنه بعيدًا عن أي حسابات ضيقة.

ورأى أن الحاجة تبرز إلى تحييد لبنان عن تداعيات الصراعات الإقليمية ومنع تحويله إلى ساحة لتبادل الرسائل وتصفية الحسابات بين القوى المتنازعة، مشددًا على أن مصلحة اللبنانيين تقتضي تجنيب البلاد كلفة النزاعات الخارجية وما تخلّفه من أعباء أمنية وسياسية واقتصادية تعمّق الأزمة الوطنية.

واعتبر أن معالجة التحديات الأمنية والسيادية بصورة مستدامة تتطلب تعزيز دور الدولة ومؤسساتها الشرعية وتمكينها من أداء مسؤولياتها كاملة بما يحفظ وحدة اللبنانيين ويكرّس منطق الدولة والقانون ويؤسس لعلاقات متوازنة مع المحيط العربي.

وفي رسالته الدينية، تطرق الرفاعي إلى سيرة أبي بكر الصديق، معتبرًا أنه يمثل نموذجًا في الحكم القائم على الشورى والبيعة ومبدأ المحاسبة، حيث أكد في أول خطبه أن طاعته مشروطة بطاعة الله ورسوله، وأن الضعيف قوي عنده حتى يؤخذ له حقه، والقوي ضعيف حتى يُؤخذ منه الحق.

وأضاف أن مفهوم السلطة عنده يقوم على أن الحكم تكليف لا تشريف، وأن الخليفة خادم للأمة لا متسلط عليها، مشيرًا إلى أن هذه القواعد تشكل أصولًا سياسية مستمدة من التراث الإسلامي وتؤسس لثقافة المساءلة والعدالة وتوازن الدولة والأمن.

حجازي

اعتبر المفتي الدكتور وفيق حجازي، أن الدولة بمؤسساتها الشرعية هي الضامن الوحيد لحماية لبنان وتحييده عن أن يكون ساحة لحروب الآخرين على أرضه أو لتنفيذ أجندات البعض على حساب وحدة الوطن واستقراره وسلمه الأهلي، مؤكداً أنه لا يمكن لأحد أن ينصّب نفسه مكان الدولة.

وتساءل عن مسؤولية ما لحق بلبنان من أضرار، قائلاً إن دماء الأطفال والنساء تقع على عاتق من؟ مع التشديد على أن العدو الصهيوني هو عدو للإنسانية وللبنان، لكن مقارعته لا تكون عبر تدمير لبنان أو استهداف المدنيين، منتقداً ما وصفه بشعارات تُستخدم لتبرير ذلك.

ودعا إلى تحرير فلسطين عبر وحدة الأمة وعودتها إلى الله، ورفض التكفير والفرقة، معتبراً أن فلسطين أمانة في أعناق المسلمين جميعاً وليست حكراً على جهة، وأن الإعداد الحقيقي يكون بالوحدة لا بالصراع الداخلي.

وتوقف عند ملف السلاح ووجوده بين الأحياء السكنية، معتبراً أن ذلك يعرّض المدنيين للخطر، مؤكداً أن من يريد القتال فليواجه في الميدان لا عبر المدنيين.

كما تناول ملف المعتقلين الإسلاميين، داعياً إلى معالجته ضمن مسار عفو عام يحقق العدالة والسلم الأهلي، منتقداً التعطيل الحاصل في هذا الملف.

وختم بالتشديد على ضرورة قيام دولة عادلة تطبق القانون على الجميع دون استثناء، مؤكداً أن دار الفتوى ستبقى مرجعية وطنية حريصة على وحدة لبنان واستقراره.

قبلان

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان، في رسالة الجمعة، أن لبنان والمنطقة يعيشان في قلب حرب دولية كبرى، معتبراً أن الولايات المتحدة تسعى إلى فرض سيطرتها على منابع الطاقة في الشرق الأوسط في إطار صراع عالمي يشمل الصين وروسيا وإيران وقوى دولية أخرى، على حدّ تعبيره.

وأشار إلى أن هذه المواجهة تمثل "حرب القرن" التي تخوضها واشنطن وتل أبيب، والتي يرى أنها تتجه نحو الفشل، داعياً إلى قراءة أعمق لموازين القوى الدولية بدلاً من "تمزيق لبنان"، ومؤكداً أن صمود لبنان مرتبط بوحدته الوطنية ومقاومته وجيشه.

وحذّر قبلان من أي مسار سياسي قد يؤدي إلى تفكك التوازن الداخلي أو يضعف "الثالوث الوطني"، معتبراً أن ذلك قد يفتح الباب أمام مخاطر كبرى تصل إلى الحرب الأهلية، في ظل ما وصفه بتصاعد الضغوط الخارجية.

ودعا إلى وقف الاعتداءات الإسرائيلية والانسحاب من الأراضي المحتلة بدل البحث في ترتيبات أمنية داخلية، محذراً من مشاريع تهدف إلى "إضعاف لبنان وصهينته"، ومؤكداً أن أي مساس بالجنوب أو المقاومة سيقود إلى تداعيات خطيرة على الاستقرار الوطني.

فضل الله

ألقى العلامة السيد علي فضل الله خطبتي صلاة الجمعة من على منبر مسجد الإمامين الحسنين في حارة حريك، حيث تناول في خطبته الأولى البعد الإنساني والاجتماعي في ولاية الإمام علي (ع)، مؤكدًا ضرورة الاقتداء به في نصرة الفقراء والمحتاجين، وبناء مجتمع متكافل قادر على مواجهة التحديات.

وفي خطبته السياسية، تناول فضل الله العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان وما يخلّفه من دمار وسقوط شهداء وجرحى واحتلال لمزيد من الأراضي، معتبرًا أن إسرائيل تواصل اعتداءاتها بعيدًا عن أي التزام بوقف إطلاق النار أو الهدنة.

ودعا الدولة إلى الالتزام بتعهداتها تجاه اللبنانيين والعمل على وقف إطلاق النار وعودة الأهالي والإعمار، محذرًا من أن أي إخفاق قد يزيد الانقسام الداخلي، ما يستوجب تعزيز الحوار بين مختلف القوى السياسية والدينية والحزبية لحماية الاستقرار والسلم الأهلي.

وأكد فضل الله أن الخلافات الداخلية لا يجوز أن تتحول إلى تهديد للوطن، مشددًا على أن العدوان الإسرائيلي يستهدف لبنان كله، وداعيًا الدول العربية والإسلامية إلى توحيد جهودها لمواجهة التحديات وصون قدراتها.

البابا

وتحدث إمام مسجد الفاروق الشيخ احمد البابا: «عن عودة حجاج بيت الله الحرام من الديار المقدسة بعد أن أدوا مناسكهم وأرضوا ربهم ونالوا المغفرة العظمى واستمتعوا بزيارة الرسول الأكرم في المدينة المنورة، وها هم يعودون الى الأوطان تحفّهم رعاية الرحمن ساعين غانمين، وقال ان الجموع الهائلة في الحج قدّره الله تعالى ليكون مؤتمر سنوياً للمؤمنين يتلاقون على اختلاف ألوانهم وأجناسهم ولغاتهم بمشهد جامع يرسّخ التآلف ويعزّز التعارف ليغرس الله تعالى بالأذهان ان هذه الأمة واحدة موحّدة، وهذا المظهر الرائع الذي يفوق التصوّر يعبّر عن كل معاني الوحدة الإسلامية الجامعة والتي ينبغي ان تزيد عمقاً في التعاون الكوني والاسلامي الجامع. وقال يا ليت حجاج البيت وقد رأوا جمعهم العظيم في صعيد عرفات وقد أزال الله الفوارق وأذهب التباعد، فيا ليت الحاج يُبقي هذه الأخوّة الايمانية التي تزيل الحواجز البشرية المصطنعة.

مخزومي: ملف السلاح المتفلّت في بيروت لا يحتمل التأجيل والمطلوب خطوات تنفيذية

أكد رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ان «ما شهدته عائشة بكار أمس ليس حادثاً عابراً، بل دليل إضافي على أن ملف السلاح المتفلت في بيروت لم يعد يحتمل التأجيل. قبل شهرين، عقدنا مؤتمراً لنواب بيروت دعماً لقرار الحكومة جعل العاصمة مدينة منزوعة السلاح. واليوم، وبعد ما حصل، من حق أهل بيروت أن يسألوا: ماذا ننتظر بعد؟ وما الذي يمنع الانتقال من القرار إلى التنفيذ؟».

وقال مخزومي «المطلوب من مجلس الوزراء اتخاذ خطوات واضحة وفورية:

١- إقرار خطة أمنية استثنائية لبيروت بمهلة زمنية محددة ومعلنة لتنفيذ قرار نزع السلاح من العاصمة.

٢- تكليف الأجهزة الأمنية بإجراء مسح شامل لبؤر السلاح غير الشرعي ومصادرته أينما وُجد، من دون استثناءات أو محظورات.

٣- إنشاء غرفة عمليات مشتركة بين الجيش وقوى الأمن والأمن العام وأمن الدولة لمتابعة التنفيذ يومياً ورفع تقارير دورية إلى الحكومة.

٤- إحالة كل من يشارك في إطلاق النار أو استعراض السلاح أو تغطية حامليه إلى القضاء المختص واتخاذ أقصى العقوبات بحقه.

٥- وضع جدول زمني واضح يضمن أن تصبح بيروت أول مدينة لبنانية خالية بالكامل من أي سلاح خارج إطار الدولة».وختم النائب مخزومي مشيرا «أمن العاصمة ليس مطلباً سياسياً بل حقٌ لأهلها وواجبٌ على الدولة. والقرار موجود، والإرادة مطلوبة، وما جرى في عائشة بكار يجب أن يكون نقطة تحوّل تدفع إلى التنفيذ الفوري لا إلى مزيد من الانتظار».

الراعي: لبنان لا يُبنى بالمصالح الخاصة

رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي القداس لمناسبة خميس الجسد في معهد الرسل – جونية، وتوقف عند حادثة عائلة كرم في القليعة، متقدماً بالتعزية والصلاة لراحة الضحايا، ومعبّراً عن تضامنه مع عائلاتهم.

وانتقل الراعي إلى رسالة وطنية، فشدّد على أن لبنان لا يُبنى بالمصالح الخاصة بل بثقافة البذل والتضحية، داعياً إلى تغليب المصلحة الوطنية الجامعة. وأكد أن ما يعيشه لبنان والمنطقة من أزمات يفرض العودة إلى القيم الروحية والإنسانية، مشيراً إلى أن سرّ الإفخارستيا هو مدرسة للوحدة والعيش المشترك.ودعا إلى الصلاة من أجل لبنان والشرق من أجل استعادة الاستقرار والسلام، معتبراً أن الرجاء المسيحي يستند إلى حضور الله في حياة شعبه. وختم بالتأكيد أن الخروج من الأزمات يتطلب تغليب المصلحة الوطنية والعمل بروح المسؤولية والتضامن.

الخازن: للقاء وطني جامع لمواجهة التحدّيات المصيرية

قال الوزير السابق وديع الخازن، في بيان: «في ظلّ التطورات الخطيرة التي يشهدها لبنان والمنطقة، وما يرافقها من تصاعد في التوترات السياسية والأمنية، تبرز الحاجة الوطنية الملحّة إلى مقاربة مسؤولة وحكيمة تُعلي مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، وتحول دون انزلاق البلاد إلى مزيد من الانقسامات والتجاذبات التي تهدّد وحدتها واستقرارها».

أضاف: «إن المؤشرات الراهنة، تدعو إلى أقصى درجات اليقظة والحذر، خصوصاً في ضوء المواقف والتوجهات الدولية التي تتناول الشأن اللبناني بمعايير لا تنسجم دائماً مع حقوق لبنان وسيادته ومصالح شعبه».

وتابع: «وإزاء دقة المرحلة، فإننا ندعو جميع القيادات السياسية والروحية والوطنية إلى إطلاق لقاء وطني جامع وحوار مسؤول وصريح، يجمع مختلف المرجعيات اللبنانية تحت سقف الدولة والدستور، بهدف توحيد الرؤية الوطنية ومواجهة التحديات المصيرية بروح الشراكة والتضامن، بعيداً عن منطق الإقصاء أو الرهانات الخارجية. إن لبنان يقف اليوم أمام مفترق طرق تاريخي، وأي تأخير في جمع الكلمة وتغليب لغة العقل والحوار قد يفتح الباب أمام أخطار جسيمة لا تُحمد عقباها».

عواد: لانشاء مناطق مُحيَّدة حماية المدنيِّين بموجب احكام القانون الدوَلي الإنساني

دعا رئيس «المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والاعلام- الدولة اللبنانية» العميد الدكتور علي عواد في بيان ان «في حال إنهيار وقف إطلاق النار «الهزيل»إلى أن تعمل - عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو دولة محايدة كسويسرا مثلاً - الى استثمار وتطبيق مضمون المادة (١٥) من اتفاقيات جنيف الأربع ١٩٤٩ لحماية ضحايا النزاعات المسلحة المُصادَق عليها من كل من لبنان وإسرائيل في العام ١٩٥١ ، والتي تُجيز اقتراح إنشاء مناطق محيّدة بقصد الحماية من أخطار القتال دون أي تمييز لكلّ الجرحى والمرضى والأشخاص المدنيين الذين لا يشتركون في الأعمال العدائية ولا يقومون بأي عمل له طابع عسكري أثناء إقامتهم في هذه المناطق».

وأوضح أنه: «بمجرّد الإتفاق على الموقع الجغرافي للمنطقة المحيّدة المقترحة وإدارتها ومراقبتها، يُعقد اتفاق يحدّد بدء تحييد المنطقة ومدته».

وأشار الى أنه : «يمكن البدء بمنطقتي صور والنبطية ومنطقة أخرى في البقاع الغربي ومناطة أخرى تراها مناسبة، وذلك إنقاذاً لما تبقّى من الإنسانية التي نراها تنهار وتُدفن في لبنان كما في كل العالم في جو من خطاب الكراهية وتغييب ثقافة السلام، وقد يعمّ لبنان دمار نفساني-اجتماعي-أخلاقي هائل لم يشهد مثيلاً له في تاريخه».

لبنان.. حبر الوهم ودخان الجحيم

محمد جارودي

في تاريخ الشعوب، تُطوى صفحات الحروب عادةً حين تُكتب أسماء الضحايا بمداد السلام. أما في لبنان، فيبدو أن الدم لا يجف، والمدافع لا تصمت إلّا لتعيد الكرة من جديد. بينما تُعلن البيانات الرسمية «اتفاقات تهدئة» و«تفاهمات وقف إطلاق نار»، يستيقظ اللبنانيون على رائحة البارود وأنقاض المنازل، وعلى صوت الانفجارات التي لا تحترم لا حبراً ولا توقيعاً. هنا يطرح الواقع سؤالاً وجودياً قاسياً: ما قيمة أي اتفاق إذا كان مجرد حبر على ورق يُمحى بدخان القذائف؟ وهل يمكن أن تكون السيادة مجرد شعار، بينما الأرض تُحرق والناس يُدفنون تحت أنقاض «التفاهمات»؟

لا يمكن لأي ذريعة أمنية، مهما بدت مشروعة في عيون صاحبها، أن تبرر استمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية، واستهداف المدنيين، وترويع الأطفال، وتدمير البنى التحتية. هذه الممارسات لا تقوّض فرص الاستقرار فحسب، بل تحوّل الحديث عن التهدئة إلى شعارات فارغة، وتجعل من «السلام» كلمة ساخرة في أفواه المتضررين. فأي اتفاق لا يُحترم من جميع الأطراف يفقد معناه، وأي خرق له يدفع ثمنه المواطن البسيط أولاً: بيته المهدّم، أرضه المحروقة، ومستقبله المعلّق.

ومع ذلك، لا يمكن تجاهل الحقيقة المرة الأخرى: لبنان دفع على مدى عقود أثماناً باهظة نتيجة سياسات ومقاربات جعلته ساحة مفتوحة للصراعات الإقليمية. تحوّلت الدولة إلى «مسرح» لرسائل الآخرين، وصارت كرامة اللبنانيين رهينة حسابات تتجاوز حدودهم. لقد أثبتت التجارب المريرة أن كرامة الشعوب لا تُقاس بعدد الشعارات التي تُرفع باسمها، بل بقدرتها على حماية أبنائها وتوفير أدنى مقومات الحياة الكريمة. إلى متى يبقى مستقبل اللبنانيين رهينة صراعات إقليمية وتوازنات دولية؟ وإلى متى يستمر الجدل العقيم حول «الانتصار» و«الهزيمة» بينما المواطن هو الخاسر الدائم؟

إن المشكلة اليوم لم تعد مجرد خلاف سياسي أو نزاع عسكري عابر، بل أزمة وجودية تتعلق بمفهوم الدولة نفسها. كيف يمكن لدولة أن تدّعي السيادة وهي لا تحتكر قرار الحرب والسلم؟ لقد تحوّل لبنان مرة أخرى إلى ساحة تصفية حسابات إقليمية، حيث يُدفع الثمن دائماً بالدم اللبناني. هذا ليس مجرد خرق لاتفاق، بل إهانة مباشرة لمفهوم الدولة الحديثة. فالدولة التي لا تستطيع حماية مواطنيها تفقد شرعيتها تدريجياً، حتى لو احتفلت بانتصارات وهمية على شاشات التلفزة وفي بيانات النصر.

سئم اللبنانيون لغة «الانتصارات المعلنة والهزائم المضمرة». تعبوا من البيانات المتقابلة التي لا تعيد منزلاً مهدّماً، ولا تطمئن طفلاً خائفاً، ولا تعيد الحياة إلى قرية تحوّلت إلى أطلال. ما يريده الناس اليوم ليس المزيد من الخطابات الرنانة، بل وقفاً فعلياً ومستداماً لإطلاق النار، واحتراماً حقيقياً للمواثيق، وإرادة سياسية صادقة تضع مصلحة الوطن والمواطن فوق كل اعتبار حزبي أو إقليمي.

وبعد كل هذا الدمار والألم، لم يعد السؤال الجوهري: «من ربح الجولة ومن خسرها؟»، بل: كيف ننقذ لبنان من دوامة العنف المتكررة التي لا تترك ورائها سوى الخراب واليأس؟

الأوطان لا تُبنى بالمكابرة، ولا تُحمى بالسلاح وحده، بل بالحكمة والمسؤولية والالتفاف حول مؤسسات الدولة والقانون. الشجاعة الحقيقية اليوم هي أن يقول اللبنانيون بصوت واحد: «كفى». كفى استخدام أرضنا ساحة لصراعات الآخرين، وكفى دماء أبنائنا وقوداً لمعارك لا ناقة لنا فيها ولا جمل.

إنقاذ لبنان يبدأ باستعادة الدولة لقرارها السيادي، واحترام المواثيق دولياً، ووضع حياة المواطن وكرامته فوق كل الحسابات والمصالح. فإما أن نخرج من هذا النفق بدولة حقيقية قادرة على حماية أبنائها، أو نبقى نعيش في ظل الدخان، نكتب اتفاقات جديدة على أوراق ستحترق غداً.

المفاوضات مع إسرائيل... وما ستنجبه

نبيل المقدم

يجيء طرح الموضوع في هذا الوقت العصيب الذي يمرّ به لبنان، والذي لنّ نفهم سبب الحروب التي تشنها عليه إسرائيل إذا لم نكن على اطلاع كافٍ على المشروع الصهيوني، وطبيعة العلاقة التي يسعى إلى تحقيقها مع بقية شعوب العالم ومكوناتها الحضارية والثقافية. إن ما تقوم به إسرائيل اليوم من أعمال عدوانية متلطية بشعار «الدفاع عن النفس». إنما تهدف في الحقيقة إلى إجبارنا على الإذعان والخضوع لواقع الحضور الصهيوني في المنطقة على حساب أبناء الأرض الأصليين. فمن يقرأ تاريخ الحركة الصهيونية منذ نشأتها حتى اليوم. يدرك شكل العلاقة الصدامية والمتفجرة التي تريدها مع كافة شعوب العالم، والنابعة من الشخصية التاريخية الصهيونية، والني هي من اسوأ الشخصيات التي عرفها التاريخ الإنساني على مرِّ العهود. ولما كانت حركة الفكر البشري هي حركة تكاملية تطورية، بحيث يستجيب الإنسان للطروحات المعقولة والمنسجمة مع حركة الحياة بالفطرة، ودون أدنى تردد. نجد إن الصهاينة هم عكس ذلك تماماً فبدلاً أن يذعنوا للمبادئ الإنسانية، والتي تجلب الخير العام للمجتمع، نراهم يسعون لتطويع كافة المجتمعات خدمة لمصالحهم واهوائهم. وبالرغم من وضوح الصورة التاريخية لهذه الجماعة من خلال تعاليمهم وممارساتهم، نرى البعض في لبنان يسعى إلى التطبيع مع إسرائيل، الأمر الذي يعني الاعتراف بالوضع القائم حالياً على محاولة احتلال الأرض تمهيداً لإعلانها جزء من إسرائيل، وذلك في سياق مشروع إسرائيل الكبرى من الفرات إلى النيل.

إن الهدف من التطبيع هو تحقيق قبول شعبي لوجود دولة إسرائيل في العالم العربي، والذي يعتقد اليهود أنه سيشكّل المدخل لتمددّهم السياسي والاقتصادي والثقافي في المنطقة. ومن هنا تأتي «الابراهيمية»، والتي هي بدعة سياسية تمهّد لنزع ملكية أبناء الأرض الحقيقيين عن أرضهم، ومنع إقامة دولة فلسطينية. وأمام ذلك كله يتضح إن التطبيع أشدّ خطورة وفتكاً من الغزو الغسكري.

إن السيطرة بالقوة مهما كانت ضراوتها فأنها لا تسلب الشعوب إرادة الصمود، لذلك يجب التنبّه إلى الحملات الإعلامية والسياسية التي تروّج للسلام مع اسرائيل، والتي تحاول تثبيت هذه الفكرة في عقول اللبنانيين، وخصوصاً جيل الشباب. وأكثر ما يساعد على الترويج لهذه الفكرة، هو موقف الحكم في لبنان الذي قرر الذهاب إلى مفاوضات مباشرة مع العدو دون أدنى تبصّر في خطورة هذه الدعوة، وتبعاتها المدمرة على صعيد الوحدة الداخلية، ودون أخذ العبّر من درس اتفاق السابع عشر من أيار. فالمفاوضات الجارية ثُبتّ إنها لن تكون إلّا انتقال من مرحلة سيئة إلى اسوأ. فعلى مدى خمسة عشر أشهر أوقفت المقاومة فيها كل أشكال المواجهة العسكرية فإن إسرائيل لم تتوقف. وما جرى ويجري من تدمير لكل اشكال الحياة في القرى الحدودية، هو تمهيد لضم هذه الأرض إلى دولة إسرائيل في اللحظة المناسبة، والتي تدرك إسرائيل إن الوصول إليها شرطه الأساسي القضاء على المقاومة أو تحييدها، ولذلك دأبت على التسويق لفكرة إن حركات المقاومة هي حركات متطرفة ومتوحشة معادية للسامية والحضارة الإنسانية، وتستمدّ حضورها من الارهاب وإراقة دماء الأبرياء.

إن مواجهة هذا الزيف يبدأ من فهم نوعية العلاقات التي تسعى إسرائيل إلى تحقيقها من خلال المفاوضات، وهي انتزاع مكاسب استراتيجية من لبنان ، والتي إن تحققت تشكّل خطراً على أمنه القومي وسيادته الوطنية. وهذا ما حصل مع مصر والأردن اللذين رضخا للمطالب الإسرائيلية والضغوط الأميركية في الأمور المتعلقة بالأمن والاقتصاد والمياه، ما أعطى إسرائيل التفوّق والضمانة بعدم خوض الحرب ضدها مجدّداً لفترة طويلة من الزمن في حال تجدّد العداء.

واليوم في ظل المحاولات الإسرائيلية لرسم متغيّرات جديدة على الأرض بالقوة العسكرية، فأن الأزمة لا يمكن مواجهتها بالحلول التقليدية بل بقراءة شاملة لكل الاستراتيجيات التي اعتمدها العدو منذ قيام دولة الاحتلال عام ١٩٤٨، والتي تصب في خانة الاستعداد لخوض حرب كبرى ونهائية في حال لم ينجح مشروعها في فرض معادلات جديدة تكون لمصلحتها.

كأس العالم لكرة القدم 2026

نيمار بات لغزاً يُقلق البرازيل

يستأنف النجم البرازيلي نيمار، الذي يتعافى من إصابة في ربلة الساق، تدريباته مع منتخب بلاده استعداداً لكأس العالم ٢٠٢٦، الأسبوع المقبل، وذلك قبل أيام معدودة من انطلاق النهائيات المقررة بين ١١ حزيران الجاري و١٩ تموز المقبل، وفق ما أعلن مدرب الـ«سيليساو» الإيطالي كارلو أنشيلوتي.

وفي وقت يستعد فيه المنتخب البرازيلي، حامل اللقب ٥ مرات، لافتتاح مشواره في كأس العالم بمواجهة المغرب في ١٤ الجاري، كانت مشاركة النجم البالغ من العمر ٣٤ عاماً موضع شك بسبب إصابة في ربلة الساق اليمنى تعرض لها في أيار الماضي.

وقال أنشيلوتي خلال مؤتمر صحافي في ولاية نيوجيرسي الأميركية، حيث يقيم المنتخب البرازيلي معسكراً استعدادياً للمونديال: «يقوم نيمار بعمل فردي ممتاز سيخضع لفحص بالرنين المغناطيسي، وإذا سارت الأمور بشكل جيد، فسينضم إلى التدريبات الجماعية الأسبوع المقبل».

من جهته، أوضح الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أن نيمار، الهداف التاريخي للمنتخب برصيد ٧٩ هدفاً، سيخضع لفحص بالرنين المغناطيسي، يوم الاثنين.

مكافأة «مونديالية» للأندية

سيُقدم صندوق الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) مبلغ ٣٥٥ مليون دولار للأندية التي يُشارك لاعبوها في بطولة كأس العالم ٢٠٢٦؛ حيث ستحصل الأندية على نحو ٥٠٠٠ دولار يومياً عن كل لاعب مشارك في البطولة.

وأعلن «فيفا»، عن تفاصيل حول كيفية توزيع حصة الأندية من الإيرادات، وذلك بالنسبة للأندية التي يكون لاعبوها ضمن ١٢٤٨ لاعباً جرى اختيارهم للمشاركة في البطولة التي تضم ٤٨ فريقاً في أميركا والمكسيك وكندا، ولأول مرة، يشمل ذلك أيضاً اللاعبين الذين تم استدعاؤهم لخوض ٩٠٥ مباريات في التصفيات.

وأوضح «فيفا» أن اللاعبين المشاركين في برنامج التصفيات حصلوا على ٢٣٦٠ دولاراً لكل مباراة للأندية التي كانوا مسجلين لديها خلال تلك الفترة.

ومن المتوقع أن تحصل مئات الأندية حول العالم على بعض الأموال، نظراً لمشاركة ٢٠٩ منتخبات وطنية في المباريات ولبنان من بينها، حيث لم يغب عن تلك المنافسات سوى إريتريا وروسيا، بسبب ايقافهما عن المنافسات الدولية.

لا ثقة المانية بالمانشافت..

استطلاع رأي، أن الغالبية العظمى من الجماهير الألمانية لا يتوقعون تتويج منتخب «الماكينات» بكأس العالم لكرة القدم المقبلة.

نيمار

ووفقاً لاستطلاع رأي أجرته قناة «زد دي إف» بعنوان «مقياس السياسة»، يعتقد ١٥ في المائة فقط أن المنتخب الألماني سيفوز بالبطولة التي ستقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، بينما يشكك ٧٢ في المائة في ذلك.

وبعد خروج المنتخب الألماني من دور المجموعات في النسختين الماضيتين من المونديال، يعتقد ٣ في المائة أن الفريق سيخرج مجدداً قبل دور الـ١٦ من المونديال.

ويتوقع نحو ١٥ في المائة الخروج من دور الـ١٦، بينما يتوقع ٣٣ في المائة وصول المنتخب إلى دور الثمانية.

ويعتقد ١٥ في المائة آخرون أن ألمانيا ستودع المونديال من قبل النهائي، في حين يتوقع ٢ في المائة الهزيمة في المباراة النهائية التي ستقام في ١٩ تموز المقبل.

إعتداء على باص لاعبي الشباب الغازية

خلال الاشكال امام ملعب جونية

اصدر نادي الشباب الرياضي الغازية، بياناً حول الاحداث التي شهدها ملعب جونية عصر الجمعة، عقب مباراة فريقه التي خسرها امام السلام زغرتا، بدوري الدرجة الثانية لكرة القدم.

وقال البيان انه خاض المباراة التزاما منه «بالمساهمة لعودة الحياة الرياضية ونشاطات الاتحاد، وبالرغم من حالة الحرب التي نعيشها والعدوان الصهيوني على بلدتنا وعلى الجنوب تخطينا.. المنا ونهضنا من تحت الركام لاننا نؤمن بالحياة وذهبنا الى ملعب جونيه للعب مباراة ضمن الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الثانية».

واشار النادي انه تعرض لظلم تحكيمي، لكن ما هو اخطر كان ما حصل من «القيمين على إدارة ملعب جونية، التي قررت اخراجنا من الملعب طرداً فور انتهاء المباراة، دون اي حد ادنى من الاحترام واللياقة والاخلاق، وعند اعتراضنا على الطريقة التي طلب منا فيها المغادرة، حصل هرج ومرج وتم استدعاء شرطة بلدية جونية، وكان تم حل الاشكال، لكن واثناء توجه اللاعبين الى الباص الخاص بهم للمغادرة، لاحقتهم شرطة البلدة وانهالت عليهم بالهراوات والعصي، وبدء السباب والشتم والعبارات الطائفية والفاظ الحقد والاهانات.. فكانت هذه مكافأتنا على زحفنا من الجنوب الى جونية».

رشق لاعبي إسرائيل بالأحذية في ألبانيا

شهدت المواجهة التي جمعت منتخبي ألبانيا وكيان العدو، أحداثاً خطفت الأنظار على ملعب أرينا كومبيتاري في العاصمة الألبانية تيرانا، حيثُ عاش منتخب الكيان ليلة صعبة بسبب الهجوم الذي تعرّض له من المشجعين، الذين أطلقوا صافرات الاستهجان ضد اللاعبين الإسرائيليين، خلال عزف نشيدهم، اعتراضاً على المجازر الهمجية بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني خلال الاشهر الأخيرة.ولم يتوقف المشجعون الألبان الذين كانوا حاضرين في المدرجات عند هذا الحد، بل رشق أحد المشجعين لاعباً إسرائيلياً بالحذاء عندما كان قريباً من خط التماس على أرض الملعب، وسط هتافات منددة بانتهاكات إسرائيل، فيما هرب لاعب الكيان من المشجعين القريبين منه، وسط إلقاء مشجع آخر حذاءً آخر نحوه، ليتدخل أحد لاعبي منتخب ألبانيا ويرمي «الصرامي» خارج الملعب وهو يضحك مؤيداً لما حصل.

كما دخل لاعبو منتخب ألبانيا في عراك مع مُسجل الهدف الوحيد في المباراة، أوسكار غلوخ، الذي ذهب إلى منطقة قريبة من المشجعين واحتفل بطريقة مُستفزة عبر وضع يده على علم كيان العدو وتقبيل الشعار. وركض أحد اللاعبين ودفع غلوخ، بينما تدخل لاعب آخر وحاول ضرب اللاعب الإسرائيلي، وسط فوضى على أرض الملعب بعد تدخل عدة لاعبين لفض الاشتباك.

جماهير سلتيك تنتفض

ها وأثار الحديث عن اهتمام نادي سلتيك الاسكوتلندي بتعيين الآيرلندي روبي كين مدرباً جديداً له غضباً في صفوف جمهوره المؤيد للقضية الفلسطينية، على خلفية مروره سابقاً بنادي مكابي تل أبيب الإسرائيلي.

وطرح اسم كين بوصفه المرشح الأبرز لتولي تدريب بطل اسكوتلندا، بعد تقارير أفادت بدخوله في محادثات مع المساهم الرئيسي في النادي ديرموت ديزموند.

لكن قرار الهداف التاريخي لآيرلندا، الذي مر بسلتيك بصفته لاعباً عام ٢٠١٠، البقاء في إسرائيل بعد اندلاع الحرب في غزة أثار انتقادات في آيرلندا، وأدى إلى انقلاب قسم كبير من جماهير سلتيك ضده.

ظهرت كتابات على الجدران ولافتات خارج ملعب النادي في غلاسغو تعارض احتمال تعيين كين مدرباً للفريق.

وقال بيان صادر عن مجموعة تُطلق على نفسها اسم «مشجعو سلتيك من أجل تحرير فلسطين» إن التعاقد مع كين «سيكون مثيراً لانقسام عميق داخل القاعدة الجماهيرية».

روبي كين مرفوض بسبب كيان العدو

ونشر حساب «نورث كورف سلتيك» على منصة «إكس» قائمة تضم ٦٧ مجموعة أيّدت البيان الذي جاء فيه «لدى مشجعي سلتيك تاريخ طويل ومشرّف من التضامن مع الشعب الفلسطيني.. بالنسبة إلينا، لا يمكن تجاهل قرار روبي كين تدريب مكابي تل أبيب خلال الإبادة في غزة»، معتبراً أن «اختيار تدريب ناد في إسرائيل، في حين كانت الدولة نفسها على بُعد أقل من ٤٠ ميلاً، تستخدم أسلحة قتل عشوائية ضد مدنيين عُزّل، أمر لا يمكن تبريره».

وتابع: «تأسس سلتيك على يد مجتمع تشكّل بفعل إرث الإبادة، التهجير والمجاعة. جذور نادينا تقوم على التضامن مع من عانوا الظلم والاضطهاد».

وختم: «نحث إدارة سلتيك على الاستماع إلى مخاوف المشجعين وإعادة النظر في هذا التعيين».

اقتصاد

حيدر للمجتمع الدولي: أوقفوا الاعتداءات وادعموا إعادة الإعمار

دعا وزير العمل محمد حيدر المجتمع الدولي إلى «تحمّل مسؤولياته واتخاذ خطوات عملية لدعم لبنان ووقف الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة»، مؤكداً أن «ما يواجهه اللبنانيون اليوم يتجاوز حدود الأرقام والخسائر المادية ليطال حق الإنسان في العمل والأمن والاستقرار والعيش الكريم».

وفي كلمة لبنان أمام مؤتمر العمل الدولي المنعقد في جنيف، أطلق حيدر مواقف بارزة تناول فيها التداعيات الخطيرة للعدوان الإسرائيلي على لبنان، كاشفاً حجم الخسائر التي لحقت بقطاع العمل والاقتصاد الوطني، ومشدداً على ضرورة تعزيز الدعم الدولي للبنان ومساندته في مواجهة التحديات الراهنة.

وأكد أن لبنان لا يواجه أزمة اقتصادية أو اجتماعية فحسب، بل يتحمل أيضاً تداعيات العدوان الإسرائيلي المستمر الذي ألحق أضراراً جسيمة بالإنسان والاقتصاد ومقومات التنمية والاستقرار.

وكشف وزير العمل أن الاعتداءات الإسرائيلية طالت أكثر من ١٧٠٠ منشأة اقتصادية بشكل جزئي، فيما تجاوز عدد المنشآت المدمرة كلياً ٥٠٠ منشأة، لافتاً إلى أن قطاع التجارة كان من بين الأكثر تضرراً، إلى جانب المؤسسات الصناعية والإنتاجية وعشرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تشكل العمود الفقري للاقتصاد اللبناني.

وأشار إلى أن هذه الاعتداءات أدت إلى تعطيل أعمال آلاف العاملين وإلحاق أضرار مباشرة بمصادر دخل آلاف الأسر اللبنانية، فيما تبقى الكلفة الإنسانية هي الأكثر قسوة، مع سقوط أكثر من ثلاثة آلاف شهيد وما يزيد على تسعة آلاف جريح، بينهم عمال وموظفون وأصحاب مؤسسات وأفراد من عائلاتهم.

رئيس «إيدال» بحث مع السفير موسى في تشجيع الشركات المصرية على الاستثمار في لبنان

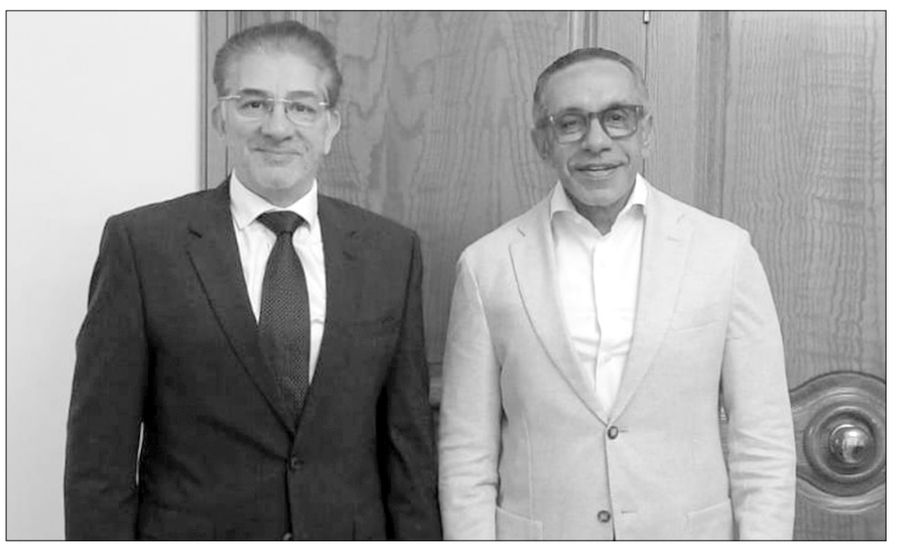
الدكتور منيمنة والسفير المصري علاء موسى

عرض رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «إيدال» الدكتور ماجد منيمنة مع سفير جمهورية مصر العربية لدى لبنان السفير علاء موسى، سُبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين وتفعيل الحوار الاقتصادي بما يواكب التحديات الراهنة ويفتح آفاقاً أوسع للتعاون الثنائي.

وتناول اللقاء وفق بيان عن «إيدال»،» ضرورة تفعيل اتفاقيات التبادل التجاري بين البلدين، في وقت بلغ هذا التبادل أكثر من مليار دولار».

وتطرق الطرفان إلى أهمية حث الشركات المصرية على الاستثمار في القطاعات الواعدة في لبنان، ولا سيما في مجالات الصناعات الغذائية والصناعات الدوائية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقطاعات إنتاجية وخدماتية والاقتصاد الرقمي، مع التأكيد على تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص، بما يسهم في تحفيز الاستثمار وتعزيز التنمية المستدامة.

وشدد الجانبان على أهمية تطوير المناطق الاقتصادية في لبنان، والاستفادة من التجربة المصرية الرائدة في هذا المجال، إضافة إلى تطوير المناطق السياحية بما يسهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وخلق فرص عمل جديدة». كما تم الاتفاق على ضرورة تبادل الخبرات، وتطوير قنوات التواصل بين الهيئات المعنية في البلدين، بما «يعزز إطلاق مبادرات مشتركة تعزز العلاقات الاقتصادية اللبنانية - المصرية.

عيسى الخوري: لفتح أسواق أوروبا أمام «التكنولوجية» اللبنانية

بحث وزير الصناعة جو عيسى الخوري مع سفير اسبانيا في لبنان ميغيل ماريا غونزاليس في مختلف مجالات التعاون بين لبنان واسبانيا، وسبل تدعيم ركائز الصناعات اللبنانية عبر الاستثمار في لبنان بما يقدمه الصناعيون اللبنانيون من خبرات، لا سيما في مجال الصناعات التكنولوجية.وإذ شكر عيسى الخوري السفير غونزاليس على دور مدريد الداعم والمساعد للبنان عبر مساهمة اسبانيا في قوات حفظ السلام الدولية في الجنوب، دعاه إلى أن تساهم اسبانيا في تأييد فتح الأسواق الاوروبيّة أكثر أمام المنتجات اللبنانيّة، خصوصاً أنّها تتمتّع بالمواصفات المطلوبة اوروبيّاً.

صيدا تواجه شحّ المياه وسط تزايد الشكاوى

صيدا- ثريا حسن

تتفاقم أزمة المياه في مدينة صيدا وبلدات الجوار بصورة مقلقة، في ظل الانقطاع المتكرر والشحّ المتزايد في التغذية، ما يضاعف من معاناة المواطنين ويثقل كاهلهم بأعباء إضافية في ظل الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة. وقد تحوّلت هذه الأزمة إلى هاجس يومي للأهالي الذين باتوا يواجهون صعوبات متزايدة في تأمين احتياجاتهم الأساسية من المياه، وسط مطالبات متصاعدة للجهات المعنية باتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة لمعالجة الخلل القائم.

وتعود أسباب الأزمة إلى مجموعة من العوامل المتشابكة، أبرزها الأعطال المتكررة في شبكات التغذية وخطوط الخدمات، وارتفاع كلفة تشغيل محطات الضخ، فضلاً عن الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية، ما انعكس سلباً على قدرة مؤسسة المياه على تأمين الخدمة بالمستوى المطلوب. كما أسهم النمو السكاني وازدياد أعداد المقيمين والنازحين في رفع الطلب على المياه بشكل يفوق الإمكانات المتاحة.

وفي إطار متابعة هذه الأزمة، أجرى الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد، اتصالاً بوزير الطاقة والمياه في الحكومة اللبنانية الدكتور جو الصدي، لمتابعة أزمة انقطاع المياه التي تعاني منها مدينة صيدا وبلدات الجوار، وما تسببه من معاناة يومية للأهالي نتيجة الشح والانقطاع المتكرر للمياه.

تربية

وزارة التربية تدير الاستحقاق التربوي: بين متطلّبات السلامة وضرورة الحفاظ على التعليم... ما آخر التطورات؟

نوال أبو حيدر

في وقت تتصاعد فيه المخاوف الأمنية وتتجدّد التهديدات الإسرائيلية على أكثر من منطقة لبنانية، يجد آلاف الطلاب والأهالي أنفسهم أمام حالة من القلق والترقّب بشأن مصير الامتحانات الرسمية. وبينما تتمسّك وزارة التربية بخيار إجراء الامتحانات في مواعيدها المقررة مع اعتماد نظام الدورات الثلاث، تتسع دائرة الاعتراضات التربوية والسياسية والنقابية التي ترى أن الظروف الحالية لا تسمح بإجراء استحقاق وطني بهذا الحجم من دون إعادة تقييم شاملة للواقع الأمني والتربوي.

فالجدل الدائر لا يقتصر على مسألة التأجيل أو الإلغاء، بل يتجاوزها إلى أسئلة أكثر جوهرية تتعلق بمفهوم العدالة التربوية وتكافؤ الفرص بين الطلاب. فهناك آلاف التلامذة الذين أمضوا أشهرا طويلة في ظروف استثنائية فرضتها الحرب والنزوح والانقطاع عن التعليم أو عدم انتظامه، في مقابل طلاب تمكّنوا من متابعة عامهم الدراسي بشكل شبه طبيعي. كما أن استمرار التوتر الأمني يطرح تساؤلات جدّية حول سلامة الطلاب والأساتذة والمراقبين، سواء داخل مراكز الامتحانات أو خلال تنقلهم إليها.

وفي ظل تباين المواقف بين وزارة التربية والهيئات التربوية ولجان الأهالي والنواب المعنيين بالشأن التربوي، تبرز الحاجة إلى إجابات واضحة وصريحة عن مجموعة من القضايا الأساسية التي تمسّ مستقبل الطلاب وحقوقهم التعليمية، وتحدّد المسؤوليات في حال طرأت أي تطورات أمنية أو لوجستية قد تعرقل إجراء الامتحانات أو تؤثر على نزاهتها وعدالتها.

لا تأجيل لا إلغاء... والاستعدادات مستمرة

من هذا المنطلق، تقول أمل شعبان استاذة ملحقة في أمانة سر مكتب الوزيرة ، لصحيفة «اللواء» إنه «لا يوجد أي قرار بإلغاء الامتحانات الرسمية حتى الآن، وتعمل فرق المعلوماتية في إدارة الامتحانات على استكمال التحضيرات اللوجستية والتقنية اللازمة لإجراء الدورة الأولى من الامتحانات الرسمية في مواعيدها المقررة».

التربية تُحصّن الاستحقاق

وعن الضمانات المتعلقة بسلامة الطلاب والأساتذة والمراقبين خلال التنقل إلى مراكز الامتحانات، أو في حال حدوث أي تصعيد أمني مفاجئ خلال فترة الامتحانات الرسمية، تؤكد أمل أن «جميع المراكز ستكون ضمن المناطق الآمنة»، مشيرة إلى أن «وزارة التربية تقوم بواجبها في تأمين العملية التربوية وتنظيم الامتحانات. كما وأن الوزارة تتابع بشكل يومي أوضاع المناطق الحدودية، ولا سيما مرجعيون ورميش وكفرشوبا وغيرها، من خلال التواصل المستمر مع مديري المدارس فيها، بهدف اعتماد الآلية الأنسب لإجراء الامتحانات بما يراعي الظروف الاستثنائية لكل منطقة».

وتوضح أن «الضمانات المتاحة هذا العام تتمثل في الإجراءات الاستثنائية التي اعتمدتها الوزارة، سواء على المستوى النفسي أو الأمني أو الأكاديمي»، لافتة إلى أن «الامتحانات ستُجرى ضمن ثلاث دورات، ما يتيح لجميع المرشحين فرصتين إضافيتين للتقدم إليها عند الحاجة».

كما تكشف أن «الوزارة اعتمدت سياسة الإحصاء والرصد الميداني لتحديد أماكن وجود الطلاب وتوزعهم الجغرافي، بما يساعد على وضع الترتيبات المناسبة وضمان أكبر قدر ممكن من المرونة في إدارة الامتحانات».

تكافؤ الفرص في زمن الحرب

وردًا على المخاوف المتعلقة بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب، في ظل معاناة آلاف التلامذة في المناطق المتضررة من الانقطاع الدراسي والنزوح والضغوط النفسية مقارنة بزملائهم في مناطق أخرى، توضح أمل أن «وزارة التربية أخذت هذه الظروف الاستثنائية في الاعتبار عند إعداد الامتحانات الرسمية».

وتؤكد أن «الوزارة اعتمدت في الامتحانات الدروس التي أُنجزت حتى الثاني من آذار، والتي تمثل نحو ٧٠ في المئة من المنهاج، مراعاة للفوارق التي فرضتها الحرب على سير العام الدراسي في مختلف المناطق».

وتضيف أن «الوزارة عملت على تأمين خدمة الإنترنت المجاني للطلاب، كما أطلقت مبادرة «Call and Learn» لتمكينهم من التواصل مع الأساتذة والحصول على التوضيحات اللازمة، إلى جانب توفير منصة «Microsoft Teams» لمتابعة التعليم عن بُعد واستكمال الدروس إلكترونيا».

وتشدّد أمل على أن «هذه الإجراءات والتسهيلات هدفت إلى ضمان استمرارية العملية التعليمية وعدم شعور أي طالب بأنه تُرك من دون دعم أو متابعة من قبل الوزارة»، لافتة إلى «استمرار التواصل مع الطلاب ومديري المدارس التي أقفلت قسرا بسبب الحرب أو تضررت بفعل الاعتداءات، بهدف مواكبة أوضاعهم وتأمين أفضل الظروف الممكنة لاستكمال العام الدراسي والتقدم إلى الامتحانات الرسمية».

أمل شعبان

حين يسبق «الأمن» الامتحان

وعن احتمال تدهور الوضع الأمني بشكل مفاجئ خلال فترة الامتحانات الرسمية، وما إذا كانت هناك خطة بديلة واضحة للتعامل مع أي تطورات ميدانية، تؤكد أمل أن «الوزارة تتابع مختلف السيناريوهات المحتملة»، مشيرة إلى أن «التحضير للامتحانات عملية معقّدة وطويلة تتطلّب جهدا تنظيميا وإداريا كبيرا، فيما يبقى قرار إلغائها أو تعديل مسارها قابلا للاتخاذ عند الضرورة إذا استدعت الظروف ذلك».

وتشدّد على أن «وزيرة التربية لن تُقدم على إجراء الامتحانات ما لم تكن سلامة الطلاب مضمونة إلى أقصى حد ممكن»، مؤكدة أن «أولوية الوزارة تتمثل في وصول كل مرشح إلى مركز الامتحان بأمان. وفي هذا الإطار، تواصل الوزارة التنسيق مع وزارتي الدفاع والداخلية والأجهزة الأمنية المعنية لمتابعة الوضع الميداني واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب».

وتختم: «حماية الطلاب تبقى أولوية مطلقة، بالتوازي مع مسؤولية وزارة التربية في الحفاظ على استمرارية المسار التعليمي وإنجاز الاستحقاق الرسمي»، لافتة إلى أن «التعامل مع التطورات الأمنية يبقى رهنا بظروف استثنائية تفرضها طبيعة المرحلة والتحديات القائمة».

وزير الثقافة يبحث مع المنظمة الفرنكوفونية في تفعيل مراكز القراءة

التقى وزير الثقافة غسان في مكتبه في المكتبة الوطنية-الصنائع، مدير المكتب الإقليمي للمنظمة الفرنكوفونية في لبنان السفير ليفون اميرجانيان «بهدف تعزيز التعاون بين الوزارة والمنظمة لاسيما تفعيل مشاريع الCLAC»، وفق ما اعلنه السفير اميرجانيان اثر اللقاء حيث قال: «تشرفت بلقاء وزير الثقافة وكانت مناسبة بحثنا خلالها مشاريع مراكز القراءة والتنشيط الثقافي (CLAC)، والعمل على تسريع توقيع الاتفاقية التي تهدف إلى إعادة تأهيل وتجديد مقتنيات المراكز الاثني عشر المدعومة من قبل المنظمة الدولية للفرنكوفونية (OIF)».

واضاف: «كما تناولنا اهمية متابعة عددا من الأنشطة المرتبطة بهذا الملف، والتي تُعدّ ذات أهمية كبيرة، واطلعت من الوزير على الاستراتيجية المرتقبة التي تحضرها الوزارة لإطلاقها خلال الأسابيع المقبلة لتعزيز وتفعيل المطالعة العامة».

وتابع قائلا: «في الواقع ان إعادة تفعيل مراكز القراءة والتنشيط الثقافي (CLAC) يأتي ايضا ضمن إطار هذه السياسة الوطنية للمطالعة العامة».

دعوة لحضور إجتماعيّن مستقلّين للجمعية العمومية العادية السنوية

حضرة السادة مساهمي بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف إسلامي) المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يتشرف مجلس ادارة **بيت التمويل العربي ش.م.ل (مصرف إسلامي)** ("المصرف") بدعوتكم لحضور اجتماعين مستقلّين للجمعية العمومية العادية السنوية، وذلكعلى النحو التالي:

أولاً: الجمعية العمومية العادية السنوية عن السنة المالية المنتهية في 2023/12/31

تُعقد في تمام الساعة العاشرة صباحاً (10:00) من يوم الخميس الموافق في 2026/6/25 ، وذلك في المقر الرئيسي لمصرف قطر الإسلامي، مبنى مصرف قطر الإسلامي رقم 64، شارع حمد الكبير، شارع رقم 119، المنطقة رقم 5، صندوق بريد 559، الدوحة، دولة قطر، وذلك للتداول في البنود التالية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها:

1- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2023/12/31.
2- الإستماع الى تقرير مجلس الإدارة الخاص لعام 2023 عملاً بالمادة 158 من قانون التجارة وبالمادة 152 من قانون النقد والتسليف.
3- الإستماع إلى تقارير مفوضي المراقبة عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2023/12/31.
4- المصادقة على الميزانية العامة وعلى حسابات المصرف المتعلّقة بالسنة المالية الموقوفة في 2023/12/31 و إتخاذ جميع القرارات المناسبة.
5- إعطاء التراخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام المادتين 158 و 159 من قانون التجارة والمادة 152 من قانون النقد والتسليف .
6- الإطلاع على تقرير الهيئة الشرعية عن أعمال العام 2023.
7- الموافقة على تعيين مفوض مراقبة أولي عن السنة المالية 2024 وتحديد أتعابهم.
8- ما يستجد من أعمال طارئة.

ثانياً: الجمعية العمومية العادية السنوية عن السنة المالية المنتهية في 2024/12/31

تُعقد في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً (11:00) من ذات اليوم الموافق في 2026/6/25، وذلك في المقر الرئيسي لمصرف قطر الإسلامي، مبنى مصرف قطر الإسلامي رقم 64، شارع حمد الكبير، شارع رقم 119، المنطقة رقم 5، صندوق بريد 559، الدوحة، دولة قطر، وذلك للتداول في البنود التالية واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها:

1- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
2- الإستماع الى تقرير مجلس الإدارة الخاص لعام 2024 عملاً بالمادة 158 من قانون التجارة وبالمادة 152 من قانون النقد والتسليف.
3- الإستماع إلى تقارير مفوضي المراقبة عن أعمال السنة المالية المنتهية في 2024/12/31.
4- المصادقة على الميزانية العامة وعلى حسابات المصرف المتعلّقة بالسنة المالية الموقوفة في 2024/12/31 و إتخاذ جميع القرارات المناسبة.
5- إنتخاب أعضاء مجلس الإدارة.
6- إعطاء التراخيص لأعضاء مجلس الإدارة عملاً بأحكام المادتين 158 و 159 من قانون التجارة والمادة 152 من قانون النقد والتسليف .
7- الإطلاع على تقرير الهيئة الشرعية عن أعمال العام 2024.
8- الموافقة على تعيين مفوض مراقبة أولي عن السنة المالية 2025 وتحديد أتعابهم.
9- ما يستجد من أعمال طارئة.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،

بيت التمويل العربي ش.م.ل. (مصرف إسلامي)
رئيس مجلس الإدارة – المدير العام
راكش سانجفي

إعلانات رسمية

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة الالتزام الضريبي في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
فادي الياس موسى	3319556	RR233604217LB	22/12/2025	30/04/2026
اسطفان كميل البدوي	2936731	RR233604234LB	18/12/2025	30/04/2026

التكليف ٨٦

إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
مؤسسة داني ابو حيدر التجارية	١٣٧٥٧٤٦	PP٢٣٢٥٥٨٨٣٩ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٣	٢٠٢٤/١٠/١٧
غاردم ديستريبوترز ش.م.م	١١٢٢٤٩٠	PP٢٣٢٦١١٢١٠١ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٢	٢٠٢٤/١٠/١٧
ΧΑΛΙΦΟΡΝΙΑ ΛΟΟΚ ΛΤΔ كاليفورنيا لوك ش.م.م	١٠٥٥٩	PP٢٣٢٦١١٢٥٣٠ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٢	٢٠٢٤/١٠/١٧
مدرسة دير الرومية	١٦٠٣٦٢٣	PP٢٣٢٦١١٢٦١٤ΛB	٢٠٢٤/٠٣/٠٥	٢٠٢٤/١٠/٢١
محطة ثابت للمحروقات	٤٧٣٥٩	PP٢٣٢٦١١٣٨٤٤ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٤	٢٠٢٤/١٠/٢٥
مؤسسة ستيجر لمنع النش والتجارة	١٩٤٤	PP٢٣٢٦١١٤٠٨٠ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١١	٢٠٢٤/١٠/١٧
وكالة انصا للملاحة ش.م.م	١٩٤٩	PP٢٣٢٦١١٤٠٩٣ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٣	٢٠٢٤/١٠/١٧
شركة سنتر اندكرونولوجي اند متابوليزم ش.م.م	٢٢١٢	PP٢٣٢٦١١٤١٧٨ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٣	٢٠٢٤/١٠/١٧
برنار مراد صقر	٢٦٦٨٩٦	PP٢٣٢٦١١٤٣٩٩ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١١	٢٠٢٤/١٠/٢١
جون مايكل	٧٠٣٩٩	PP٢٣٢٦١١٥٠٤٥ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١١	٢٠٢٤/١٠/١٨
روجيه حليم مدلج	٥٥٣٤١٨	PP٢٣٢٦١١٥٤٧٩ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١١	٢٠٢٤/١٠/١٧
وايز باك ش م ل	٢٣٤٧٤٦٤	PP٢٣٢٦١١٥٨١٤ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٣	٢٠٢٤/١٠/١٧
فارم فود ليمتد ش.م.م	٢٤٢٦٤٧	PP٢٣٢٦١١٥٨٥٩ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٢	٢٠٢٥/٠١/٢٢
لينا حلمي نجم الدين	٢٢٦٤٨٠	PP٢٣٢٦١١٥٨٦٢ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١١	٢٠٢٤/١٠/١٧
شربل أنطوان عبود	٦٦٨٧٢٩	PP٢٣٢٦١١٥٨٧٦ΛB	٢٠٢٤/٠٣/٠٨	٢٠٢٤/١٠/١٧
سبورتفوليو ش.م.م	١٨١٤٦٣١	PP٢٣٢٦١١٦٠٨٥ΛB	٢٠٢٤/٠٣/١٢	٢٠٢٤/١٠/١٧
يوسف اديب فارس	١٧٠٥١٤	PP٢٣٤٨١٣١٤٥ΛB	٢٠٢٤/١١/١٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مسبح بيتش كلوب	٧٨٦٧٦	PP٢٣٤٨١٧٧٢٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
اسعد هولدنغ ش.م.ل	٢٥٦٣٨٧١	PP٢٣٤٨٢١٤٧٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سويس برو–كوزمتيكز ليبانون ش.م.ل	٢٦٢٦٣٧٥	PP٢٣٤٨٢١٥٩٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
اليكات ش م ل	٢٢٧٦١٤٣	PP٢٣٤٨٢٢٠٥٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة الاساس للتواصل ش.م.م	١٣٩٥٢٩٩	PP٢٣٤٨٢٢٤٨٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سي هورس اكسبرس ش م م	٢٣٨٠٩٧٣	PP٢٣٤٨٢٣٠٣٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
وعد لاين ش.م.م	١٥٩٩٦١٩	PP٢٣٤٨٢٣٢٣٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة صباغ ابناء عم	١٨١٦١٥٥	PP٢٣٤٨٢٣٣١٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
عرايس للتعهدات	١٨٧٩٨٥٩	PP٢٣٤٨٢٣٣٨٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
الشركة العامة للزيوت	١٨٩٠٠٤٤	PP٢٣٤٨٢٣٤١٢ΛB	٢٠٢٤/١١/١٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
TEN ΒΥΙΛΔΕΡΣ شركة نبيل التن و شركاه	٣١٥٩٤١٥	PP٢٣٤٨٢٣٧١٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/٢١
ΠΑΙΝ ΕΤ ςΙΝ	٣٢٨١٩٨٤	PP٢٣٤٨٢٣٧٢١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سينمار ليميتد ش م م	٢٠٦٠٩٩٨	PP٢٣٤٨٢٤٠٤١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سي ام سي دي رافينا– فرع لبنان	٣١٠٣١٤٦	PP٢٣٤٨٢٤٠٧٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
انسباير ش م ل	٣٦١٢٤٩٩	PP٢٣٤٨٢٤١١٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
غولدن فالي م إ ش.م.م (الشريك الوحيد)	٣٨٢٠٩٧٣	PP٢٣٤٨٢٤١٢٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
Φοοδσ Γατε σ α ρ λ فودز غيت ش.م.م	٣١٥٤٢٦٣	PP٢٣٤٨٢٤٥٢٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة كول ميد ش.م.ل	١٢٠٤٢٥٦	PP٢٣٤٨٢٤٦٢٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ابي حيدر وشركاؤه ش.م.م	٢٠٢٩٨٠٧	PP٢٣٤٨٢٤٦٧٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
زياد سعيد عمار	٣٤١٥٤٧٠	PP٢٣٤٨٢٤٧٠٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/٢٤
ςΟΓΥΕ ΡΕΝΤ Α ΧΑΡ	١٥٦٠٦٦٧	PP٢٣٤٨٢٤٧٤٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٠	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ايوب انتريور ديكوريشن ا.ا.د	٥٠٦٨٤	PP٢٣٥٨٩٧٩٧٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
غراسفوا (ميدل ايست) ش م ل	٢٤٦٧٥٨٥	PP٢٣٥٨٩٨٠٨٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ايجل كرست ريزورت ش.م.ل	٢٩٨٤٧٢٧	PP٢٣٥٨٩٨١٠٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ميزون سميرة معتوق منذ ١٩٦٠ ش.م.م	٣٠٩٧٢٤٩	PP٢٣٥٨٩٨١٣٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
فينكس كونتراكتينغ اند ترايدينغ ش.م.ل	٣١٢٧٣٣١	PP٢٣٥٨٩٨١٧٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
محلات حركة التجارية (هشام محمد عبد الباقي حركة)	١٨٢١٩٥	PP٢٣٥٨٩٨١٩٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مؤسسة كزما للتجارة والتسويق/محمد حسن كزما	٨٧٣٨٤	PP٢٣٥٨٩٨٢٣٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة شرارة للمقاولاتش.م.م	١٠٣٣٨٥	PP٢٣٥٨٩٨٢٤٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
رائد خليل النجار	٢٠٣٤٥٩	PP٢٣٥٨٩٨٢٦١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΑΦΡΙΧΑΡ Σ.Α.Ρ.Λ شركة افريكار ش.م.م	٢٠٣٥٩٢	PP٢٣٥٨٩٨٢٨٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΦΕΓΗΑΛΙ ΤΕΛΙΧΟΜ فغالي تيليكوم/بيار شفيق الفغالي	٢٣٠٩٣٣	PP٢٣٥٨٩٨٣٣٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
زنتا للسياحة والسفر ش.م.ل	٢٣٥٢٢٥	PP٢٣٥٨٩٨٣٥٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سامي فؤاد كرم	٢٣٧٤٨٩	PP٢٣٥٨٩٨٣٧٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
طيران صقر الخليج م.م.ح–فرع لشركة اجنبية	٢٤٤٦٦٠	PP٢٣٥٨٩٨٤٠٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
بيتر جون كرفت	٢٤٥٢٢٥	PP٢٣٥٨٩٨٤٢٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΚΗΑΛΙΦΕ ΩΟΟΔ	٣٧٨٧١٥	PP٢٣٥٨٩٨٤٦٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
حداد بتروليوم	١٨٧٧٩٧٨	PP٢٣٥٨٩٨٥٢٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΝΙΡ Σ.Α.Ρ.Λ شركة نير ش.م.م.	٢٩٦٢٥٠٣	PP٢٣٥٨٩٨٥٤٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة مانترا كومنيكيشتر ش م م	١٨٨٩١٦٦	PP٢٣٥٨٩٨٦٠٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
Ποπασ ΣΑΛ	٣٣٦٨٨٦٥	PP٢٣٥٨٩٨٦١٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كارتال ترافل ش.م.م.	٢٨١٤١٥٢	PP٢٣٥٨٩٨٦٣٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مسار التوفيق الدولية للسياحة والسفر ش.م.م	٢٨٩٥٥٩١	PP٢٣٥٨٩٨٦٤١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
بوكوبي ش.م.م	٣٥٨٨٦٤	PP٢٣٥٨٩٨٦٥٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة النيل للصناعة والتجارة	٢٥٨٥٢٠	PP٢٣٥٨٩٨٦٧٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ديسكفيري غروب للصناعة والتجارة ش.م.م.	٤٣٦٣٦٩	PP٢٣٥٨٩٨٦٨٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ساره انترناسيونال (عمر عبد لله ياسين و شريكه للتجارة)	٤٣٦٥٧٣	PP٢٣٥٨٩٨٦٩٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
تو ذا بوينت ش.م.م.	٤٤٥٤٣٥	PP٢٣٥٨٩٨٧١٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شيكتوك غروب هولدنغ ش.م.ل	٤٤٧٧٣٩	PP٢٣٥٨٩٨٧٣٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
جمعية اصدقاء قصر ومتاحف بيت الدين	٢٦٠٣٤١	PP٢٣٥٨٩٨٧٤٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
غولدن ولف ش.م.م	٣١١٨٢٥	PP٢٣٥٨٩٨٧٥٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة برايم ميوزيك ش.م.م	٣١٢٤٣٣	PP٢٣٥٨٩٨٧٨٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
اكتيف مانيا ش.م.ل	٣٢٠٧٢٦	PP٢٣٥٨٩٨٧٩١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة مستودع ادوية تامر ش.م.ل.	٣٥٠٢٣٤	PP٢٣٥٨٩٨٨١٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
جويس جميل مطران	٣٩٨٥٠٧٥	PP٢٣٥٨٩٨٨٤٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
جان سامي سليمان	٣٩٣١٢٣٤	PP٢٣٥٨٩٨٨٥٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كريستيان جورج السبعلي	٣٩٣١٢٠٤	PP٢٣٥٨٩٨٨٦٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
علي حسين محمد	٣٩٨٤٦٩٤	PP٢٣٥٨٩٨٨٧٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
آرا فارتان ماطوسيان	٣٩٨٤٦٩٠	PP٢٣٥٨٩٨٨٨٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
بلال زكريا دمشقيه	٣٩٨٤٦٩٧	PP٢٣٥٨٩٨٨٩٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ديجيتال ش.م.ل	٢٢١٠١٣٩	PP٢٣٥٨٩٨٩٢٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩

انفو ميد انترناشيونال فور ايفنتس ش.م.م	٣٠٣٨١٣	PP٢٣٥٨٩٩٠٣٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ماركوتكس ش.م.م	٤٨٣٩	PP٢٣٥٨٩٩٠٧٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
روديك جورج شاغوري	٣٩٢٦٤٦٩	PP٢٣٥٨٩٩٠٨٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
جوني عبدو عبود	٣٩٣١٢٠٧	PP٢٣٥٨٩٩٠٩٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ايفون انور صعيبي	٣٩٢٧٠٨٤	PP٢٣٥٨٩٩١٠٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
داون ش.م.م	٣٦٩٦١٤٩	PP٢٣٥٨٩٩١٢٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/٢١
ايلي يوسف حدشيتي	٣٩٣٦٢٢٧	PP٢٣٥٨٩٩١٣٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
داني الفونس القزي	٣٩٢٧٠٧٤	PP٢٣٥٨٩٩١٤٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
غسان نديم اسعد	٣٩٨٤٣٥٦	PP٢٣٥٨٩٩١٥١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
احمد خليل النعسان	٣٩٨٤٤١٦	PP٢٣٥٨٩٩١٦٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مايكل خليل ابي فاضل	٣٩٣٠٧٤٣	PP٢٣٥٨٩٩١٧٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
افرستون ش م م	٢٤٨٠٥٦١	PP٢٣٥٨٩٩٢٠٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
وورلد وايد واغن ش م ل	٢٩٦٦٣٩٩	PP٢٣٥٨٩٩٢٤٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
نادركو للتوضيب ش.م.م	٣٢٨٣٤٦٢	PP٢٣٥٨٩٩٢٨٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ليفيدا التجارية	٣٢٤٦٤٤٨	PP٢٣٥٨٩٩٣١٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ماريو لحود للتعهدات العامة ش.م.م	٢٩٨٨٨٠١	PP٢٣٥٨٩٩٣٣٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سام كورب ش.م.ل	٣٠١٢١٧٢	PP٢٣٥٨٩٩٤١٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
رياض ارناؤوط	٢٦٣٥٦٣٩	PP٢٣٥٨٩٩٤٢٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
بروستيل ش.م.ل	٢٨٧٦١٣١	PP٢٣٥٨٩٩٤٦٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
نايا للهندسة والمقاولات ش.م.م.	٣٢٢٧٢٩٩	PP٢٣٥٨٩٩٥٠٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٥	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كريم عبد الستار كفروني	٩٥٥٤٢٩	PP٢٣٥٨٩٩٦٣٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
Γ ΡΣΑΡΛ جي ثري ش.م.م	٩٨٤٢٨٩	PP٢٣٥٨٩٩٦٩٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة موتورز سي جي.ام لتأجير السيارات	١٠٦٢٣٢٨	PP٢٣٥٨٩٩٧٢١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٦	٢٠٢٥/٠٣/١٩
التيمايت كرياتفيتي كومباني ش.م.م)Y.X.X(	٧٩١٠٠٧	PP٢٣٥٨٩٩٨٤٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كردي ترايدينغ للاستيراد والتصدير ش.م.م	١٧٦٢٦٢٧	PP٢٣٥٨٩٩٩٧٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΠΙΜΑ. ΤΡΑΔΙΝΓ.ΣΑΡΛ بيما للتجارة ش.م.م	٢٢٥٤٨٤١	PP٢٣٤٨٢١٩١٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
افران المنار ش م م بواسطة وكيل التفليسة المحامي طارق الغريب	١٨٦٥٣٠٥	PP٢٣٤٨٢٣٣٧٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢١	٢٠٢٥/٠٣/١٩
HEAςEN ΣΑΡΛ	٢٢٢٥١٠٦	PP٢٣٤٨٢٣٧٩٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كارولين لانغ انترناشيونال ش.م.ل.	٣١٩٤٣٣٣	PP٢٣٤٨٢٤٧١٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΙΝΔΙΓΟ ΓΡΟΥΠ Σ.Α.Ρ.Λ	٣٢٦١٠٠٠	PP٢٣٤٨٢٤٨٣٢ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ساس للصناعات الكهربائية لبنان ش.م.م	٢٦٣٣٠٢٥	PP٢٣٥٨٩٨٠٣٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
السيقير	٢٨٢٥٤٦٨	PP٢٣٥٨٩٨٠٥٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/٢١
شركة ماجستي للمفروشات ش.م.ل	٢٨٦٢٩٧٨	PP٢٣٥٨٩٨٠٦٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
انترناشيونال ترانسبورت سنتر	٢٠٣٢٠٧٨	PP٢٣٥٨٩٨٠٧١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΝΑΤΩΕΑΡ ΣΑΡΛ نات وير ش م م	٢٠٣٤٠٧	PP٢٣٥٨٩٨٢٥٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مؤسسة فادي زعيتر لتجارة الاسمنت	٢٢٧٣٣٠	PP٢٣٥٨٩٨٢٩٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مركز بيروت الدولي للمعارض والترفيه ش.م.ل	٢٣٠٧٧٨	PP٢٣٥٨٩٨٣٢٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
مؤسسة المجذوب للتجارة والمقاولات (سليمان مجذوب)	٢٣٧١٢٢	PP٢٣٥٨٩٨٣٦٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ماسيكو	١٧٨١٧٣	PP٢٣٥٨٩٨٤٣٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
اي كونكت ش م ل	٣٢٨٩٥١٧	PP٢٣٥٨٩٨٨٣١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/٢١
ايسكو للخدمات ش.م.م	٣٣٢٦٨٠٧	PP٢٣٥٨٩٨٩٧٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ستريت سمارت ش م ل	٢٤١٢٣٨٠	PP٢٣٥٨٩٩٠٤٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
Σ.Π Χατερινγ Σ.Α.Λ س.ب كيترينغ ش.م.ل.	٣١١٩٤٣٣	PP٢٣٥٨٩٩٣٦٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
اميوني للطباعة ش.م.م	٨١٤٦٦٤	PP٢٣٥٨٩٩٦٤٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كلاود أسنت ش.م.ل.	٣٩١٦٢١٤	PP٢٣٥٨٩٩٦٥٥ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة قصر العقارات ش.م.م	٢٤٥٤١٠٤	PP٢٣٥٨٩٩٦٦٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
أبتاون أفينيو ش.م.ل.	٣٢١٧٦٩٥	PP٢٣٥٨٩٩٦٧٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
تسليمات ش.م.ل	١٠٥٦٩٣٢	PP٢٣٥٨٩٩٧٠٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
الشركة الاميركية للادارة	١٠٥٨٠١٧	PP٢٣٥٨٩٩٧١٨ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ميلودي ميوزيك لبنان ش.م.م	١١٧١٣٤٧	PP٢٣٥٨٩٩٧٣٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سي بلاس ش.م.م	٧٩٣٨٠٦	PP٢٣٥٨٩٩٧٩٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
برايفت براندز ش.م.م.	١٧٨٨٤٣٦	PP٢٣٥٨٩٩٩٠٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة تكنيكس الجينيرينغ ش.م.ل.	١٧٢٢١٢٦	PP٢٣٥٨٩٩٩٦٠ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة كواليتي تراست ش.م.ل.	١١٣٤٧١٩	PP٢٣٥٨٩٩٩٩٥ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
فاشن تيوسدي ش.م.م	١٦٣٧٤٠٥	PP٢٣٥٩٠٠٠٠٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
محطة محروقات (حليم خليل بوكامل)	١٦٢٦٩٣٩	PP٢٣٥٩٠٠٠٦٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٧	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة زينة للتجارة و الأنماء	١٥٢٨٦٣٩	PP٢٣٥٩٠٠١٠٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
Ρεμομερο ش.م.م	٣٠٥٤٣٢٤	PP٢٣٥٩٠٠١٢٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
حسن محمد شحاده	٣١٥٩٢٩٦	PP٢٣٥٩٠٠١٣٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
اس.ك.فود سرفيسز ش.م.ل	٢٥٥٤٥٤٥	PP٢٣٥٩٠٠٥٠٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΧΕΛΛ ΔΟΤ ΝΕΤ سل دوت نت ش.م.م	٧٨٨٩٦٤	PP٢٣٥٩٠٠٥١٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΠΛΑΤΦΟΡΜ ΜΑΝΑΓΕΜΕΝΤ Σ.Α.Λ	٢٥٥٦٦٢٢	PP٢٣٥٩٠٠٥٣٥ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
الهضبة الذهبية ش.م.م	٢١٥٩٧٦٧	PP٢٣٥٩٠٠٥٦٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
كنعان غروب	٤٥٤٥٠	PP٢٣٥٩٠٠٥٧٠ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
الشركة العربية للخدمات المرفئية ش.م.م	١٨٨٩٠٧	PP٢٣٥٩٠٠٦٢٣ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة الاسكان للانماء ش.م.م	١٨٩٢٨٣	PP٢٣٥٩٠٠٦٤٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ذي كونسبت كلوب هولدنغ ش.م.ل شركة قابضة	٩٩٢٠٦٤	PP٢٣٥٩٠٠٧٧٣ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/٢٠
صايكو غروب ش م ل اوف شور	٢٠٤٧٩٧٦	PP٢٣٥٩٠٠٧٨٧ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
سايف – إن ش.م.م.	٣٣٠١٦٦٨	PP٢٣٥٩٠٠٨٣٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة فامود	٨٦٠٩	PP٢٣٥٩٠٠٩٢٩ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة تكنو مول ش.م.م.	١١٧٢٤٢٨	PP٢٣٥٩٠٠٩٩٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ϑ&Ο ΓΡΟΥΠ شركة ش.م.م	١٤٨١٢١٢	PP٢٣٥٩٠١٠١٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة ارباح للاستثمارات التجارية والتطوير العقاري ش.م.م	١١٨٣٨٥٨	PP٢٣٥٩٠١٠٢٨ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
ΜΙΤ ΗΑΛΑ ΣΑΡΛ شركة مية هلا ش.م.م	١١٧٩٩٧٣	PP٢٣٥٩٠١٠٦٢ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
رمزي منير سلمان	٥٣٦١٩١	PP٢٣٥٩٠١١١٤ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة وايت شوغار ش م م	٢٤٥٦٠٧٨	PP٢٣٥٩٠١١٨١ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة بابل	١٥٥٠٥٧٤	PP٢٣٥٩٠١٣٤٥ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
زنكو غراف لبنان ش.م.م	٣٠١٢٤٦٥	PP٢٣٥٩٠١٤١١ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
جمعية آلت سيتي أمباكت	٣٢٤١٧٥١	PP٢٣٥٩٠١٤٣٩ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
المشتل شركة زراعية ش.م.م	١١١٢٦	PP٢٣٥٩٠١٥٧٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
الشركة اللبنانية للمعادن ش.م.ل	٢٩٣	PP٢٣٥٩٠١٦٣٢ΛB	٢٠٢٤/١٢/٠٢	٢٠٢٥/٠٣/١٩
لومينوس	١١٧٤٥٤٥	PP٢٣٥٩١٨٨٣١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
فانتج لتأجير السيارات ش.م.م	١٩٨٣٨٢٣	PP٢٣٥٩١٨٨٧٦ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة برايم ريفيرنس ش.م.م.	١٤٠٢٨٩٣	PP٢٣٥٩١٨٩٥٥ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
الدولية للخدمات (البيئة) ش.م.ل	١٢٨٩٢٣٠	PP٢٣٥٩١٨٩٦٤ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٩	٢٠٢٥/٠٣/١٩
شركة بعاصير للمحروقات	٢٠٦٧٩٩	PP٢٣٥٩١٩٠٠١ΛB	٢٠٢٤/١١/٢٨	٢٠٢٥/٠٣/١٩

التكليف ٨٦

شركة أيوب للإنماء والتسليف (اديك) (ش.م.م.)
دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية للشركاء
عملا بأحكام المادة (١١) من النظام الأساسي،

تدعو شركة أيوب للإنماء والتسليف (اديك) (ش.م.م.) الشركاء الى اجتماع يعقد في مركز الشركة الكائن في بيروت (العقار رقم ٢٩٠/ المدور) عند الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه السادس من شهر تموز ٢٠٢٦ للتباحث وإتخاذ القرارات بالأمور التالية:

١. المصادقة على الحسابات والميزانيات لغاية ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٢. إبراء ذمة المدير.
٣. تعديل المادة (١١) من نظام الشركة.
٤. عقود الإيجار المتعلقة بعقارات الشركة سندا لقانون الإيجار الجديد العائد للأماكن غير السكنية.
٥. الأحكام القضائية الصادرة بشأن حل وتصفية الشركة، والطعن بها.
٦. أمور أخرى قد يرى الشركة ضرورة لمناقشتها.

شركة أيوب للإنماء والتسليف (ش.م.م.)

إعلان من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب أسامه الياس رعيدي بصفته وكيلاً عن المشتري سند تمليك بدل عن ضائع بحصة البائع اسد يوسف هاشم بالعقار ٨١٦ شليفا.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب علي حسن الموسوي بصفته وكيلا سندي تمليك بدل عن ضائع لموكلته فاطمة نور الدين الموسوي بحصتها بالعقارين ٢٩٤٤ و٢٩٤٥ من منطقة النبي شيت.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

إعلان
من أمانة السجل العقاري
بعلبك الهرمل

طلب علي حسن الموسوي بصفته وكيلا سندات تمليك بدل عن ضائع لموكليه حمود محسن الموسوي وأحمد محسن الموسوي بحصصهم بالعقارين ٢١١١ و٢١١٣ النبي شيت.

للمعترض المراجعة
خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قاق

مدنيات

مفتي طرابلس يرعى مسابقة «كنوز الضاد» الثقافية

المتحدثون والحضور في الحفل اللغوي

برعاية مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام حفظه الله، أقام مجمع اللسان العربي في بيروت، بالشراكة مع مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية، حفل توزيع جوائز المسابقة اللغوية "كنوز الضاد" في موسمها الأول، وذلك على مسرح مدرسة روضة الفيحاء في طرابلس، بحضور حشد من الشخصيات الروحية والأكاديمية والتربوية والثقافية وأهالي المشاركين.

ويأتي هذا النشاط بوصفه باكورة أنشطة مجمع اللسان العربي في بيروت، في إطار رسالته الهادفة إلى تعزيز حضور اللغة العربية في الأوساط التربوية والثقافية، واكتشاف الطاقات الواعدة لدى الطلاب، ضمن رؤية تؤكد مكانة العربية بوصفها لغة هوية وثقافة وإبداع.

واستُهل الحفل بكلمة ترحيبية ألقاها عضو الهيئة التأسيسية في المجمع الدكتور محمود درنيقة، شدد فيها على أهمية تكاتف المؤسسات الثقافية والتربوية والدينية تحت مظلة اللغة العربية، مثمّنًا رعاية دار الفتوى في طرابلس والشمال والتعاون مع مؤسسة شاعر الفيحاء، واستضافة مدرسة روضة الفيحاء لهذا النشاط.

ثم ألقى رئيس مجمع اللسان العربي في بيروت الأستاذ الدكتور إميل يعقوب كلمة تناول فيها أهمية العناية باللغة العربية وترسيخها في نفوس الأجيال الصاعدة، مستعرضًا مسار تأسيس المجمع والدور الرائد لصاحب السمو حاكم الشارقة في إنشائه انطلاقًا من رؤيته الهادفة إلى حماية اللغة العربية بوصفها لغة الهوية والانتماء.

كما أكد رئيس مؤسسة شاعر الفيحاء سابا زريق الثقافية الدكتور سابا زريق في كلمته التزام المؤسسة بدعم المبادرات الثقافية والتربوية، وتشجيع المواهب الطلابية في مجالات اللغة العربية والأدب والإلقاء.

وأشاد سماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام في كلمته بالمستوى الثقافي الذي أظهره المشاركون، مؤكدًا أن اللغة العربية تمثل وعاءً للقيم والمعرفة، وأن دعم الأنشطة الثقافية والتربوية هو استثمار في بناء الإنسان والمجتمع.

وتوزعت فئات المسابقة على أربعة مجالات هي: التلاوة، الإلقاء والخطابة، الشعر، والمهارات اللغوية، حيث تنافس المشاركون في مراحل تصفية متعددة أظهرت مستويات متميزة من الأداء والإبداع.

وفي ختام الحفل، وبحضور لجان التحكيم في مختلف الفئات، أُعلنت النتائج على الشكل الآتي: في فئة التلاوة فازت نور الهدى المير بالمركز الأول للإناث، ومحمد السبسبي للذكور، فيما حل عمر عبد الرحمن في المرتبة الثانية. وفي فئة الخطابة والإلقاء حصدت أسيل حمود المركز الأول، وجاء محمد درويشة ثانيًا. وفي فئة الشعر فازت جودي علاء الدين وسمر العتم بالمركز الأول. أما في فئة المهارات اللغوية فحلت ندى إسماعيل أولاً، وجاء كريم الشعار وغنى الحكم في المرتبة الثانية.

واختُتم الحفل بتوزيع الدروع التكريمية على لجان التحكيم تقديرًا لجهودهم في إنجاح هذا النشاط الثقافي.

ماجستير بتقدير «جيد جداً» للصحافية الحقوقية هلا الفغالي

ناقشت الصحافية الحقوقية هلا إيلي الفغالي اليوم رسالة الماجستير في اختصاص القانون العام البحثي بعنوان «L`Essor de l`Intelligence Artificielle et les protections juridiques à la lumière du droit international»، وذلك في كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية – الفرع الأول في الجامعة اللبنانية، أمام لجنة مؤلفة من البروفسورة المشرفة دينا المولى (رئيسة)، والدكتورة ماري لين كرم (قارئة)، والدكتورة رانيا صليبا (عضواً).

وحازت الفغالي علامة ٨٩/١٠٠ مع تقدير «جيد جداً»، إلى جانب تنويه اللجنة الفاحصة التي أوصت بنشر الرسالة.

بلديات

هل بدأت الكيدية تتحكَّم بعمل مجلس بلدية بيروت؟

كتب محرِّر الشؤون البلدية :

يبدو أن الكيدية بدأت تتحكم بعمل مجلس بلدية بيروت، والتلويح من بعض أعضاء المجلس البلدي بمقاطعة الجلسات دائمة الحضور، وحتى اللياقة في التعامل والتخاطب ونشر «غسيل» المجلس على مواقع التواصل الاجتماعي من قبل عضو المجلس سعيد هديفة عبر تغريدة عمادها عبارات:

«الموت في التابوت» «سوء اختيار الاعضاء» إنفصام موصوف في الشخصية» - «غباء وقلة معرفة».

التغريدة أثارت ردوداً مستنكرة في الأوساط البلدية والبيروتية التي اعتبرت التعرض للمجلس البلدي ورئيسة مرفوض، وان الاعتراض مكانه جلسات المجلس وهو حق مشروع.

«اللواء» وفي اتصال مع عضو المجلس البلدي سعيد هديفة حول أسباب تغريدته أوضح أن بعض الأعضاء مقصِّرون ولا ينجزون المطلوب منهم، وتمرُّ الشهور ولا يدرسون المرفوع لهم في دفاتر الشروط والامور الملحة التي تحتاج إليها المدينة وان التأجيل والتسويق أصبح سمة عمل المجلس البلدي.

أضاف هديفة: الجلسة الأخيرة كانت تتضمن بنوداً أثارت خلافاً منها:

عدم استلام مستوصف المناصفي بعد ان تم تأهيله من جهات مانحة وحتى قبول هبة مادة الدهان كانت مدار خلاف.

والغريب أيضاً أن دفتر شروط التسجيل طلب الأعضاء تأجيل البت به وحصل «بازار» لمدة التأجيل، موضحاً أن عمل المجلس غير منتظم، وأنه يملك محاضر والجلسات التي تبيِّن من الموقعين على المحاضر التي تتضمن فساداً.

مصادر بلدية علقت على تغريدة هديفة، فاعتبرت ان ما يقوله خطير جداً حيث يتهم الرئاسة بالضعف ويتهم الأعضاء بالغباء وقلة المعرفة والسخافة والكسل، منتقدة اداء هديفة الذي دائماً يتغنى بانجازات البلدية عن (طريقه) في شرق بيروت، وان الغريب انه كان يواجه قرارات تتعلق بأحد المتعهدين وفجأة أصبح يسهل لهذا المتعهد عمله بعد ما توسط له أحد أعضاء المجلس.

وختمت المصادر البلدية أن معالجة ما يحصل يجب أن يتم عبر الجهات السياسة التي ينتمي إليها العضو هديفة وأعضاء المجلس البلدي لتستقيم الأمور لأن بيروت تحتاج الى أعمال منجزة وليس الى حلبة صراع وتسجيل مواقف.

المقاصد وبيروت.. ثنائية الوعي والهوية (٥)

حقبة التجميد العثماني والدمج البلدي.. حراس الأوقاف وممهدات الانبعاث الثاني

زياد سامي عيتاني

مقدّمة: صدمة التجميد واستراتيجية الاحتواء العثماني في ولاية بيروت

في هذا الجزء، نتناول حقبة التجميد العثماني والدمج البلدي لجمعية المقاصد الخيرية الإسلامية إثر قرار الوالي حمدي باشا عام ١٨٨٢؛ حيث لم يكن حلّ هيئتها الإدارية مجرد إجراء روتيني، بل طعنة للمشروع النهضي الأهلي بعدما وجست الآستانة خيفة من الالتفاف الشعبي حول مؤسسة أوجدت بديلاً تعليمياً واجتماعياً مستقلاً، ورأت في إدارة البيارتة لشؤونهم نواة «لامركزية» تهدد نفوذها السياسي. وسنقف في هذه المحطة عند دور «حراس الأوقاف» الذين صانوا إرث الجمعية وأصولها في أحلك الظروف، ليشكلوا بجهودهم ممهدات الانبعاث الثاني للمقاصد.

• الدمج البلدي: السطو المنهج على جغرافيا المدارس

بصدور قرار الحل والتعطيل القسري، صودرت كافة سجلات الجمعية وملفاتها الدفترية المحاسبية، وجُمّد نظامها التأسيسي الرائد المستمد من كتاب «الفجر الصادق»، وأُلحقت مدارسها وممتلكاتها وأصولها قسراً بإدارة «المجلس البلدي» لمدينة بيروت، لتنتقل لاحقاً إلى وصاية «دائرة المعارف» الرسمية.

توقف دور الجمعية المستقل امتد ستة وعشرين عاماً كاملة، من ١٨٨٢ إلى ١٩٠٨ وهي حقبة مظلمة وقاسية تمثلت في مصادرة الإنجازات الميدانية الكبرى التي حققها عهد الرئيس حسن محرم بجهد دؤوب طوال سنوات ولايته.

لم تكتفِ السلطة بتغيير الإدارة والوصاية القانونية فحسب، بل عمدت إلى تبديل المناهج الدراسية وإفراغها من مضمونها النهضي التنويري والعربي الأصيل، واستبدلت بنخبة المعلمين والعلماء الأكفاء المستقلين معلمين آخرين يدينون بالولاء التام للمركزية العثمانية، دون مراعاة لخصوصية البيئة البيروتية وطموحاتها المعرفية الفريدة.

ومما يستحق الوقوف عنده أن السلطة العثمانية أوقفت أيضاً البعثات الطبية المتجهة نحو مدرسة «القصر العيني» الشهيرة في القاهرة لتخريج الأطباء البيروتيين.

• حراس الأوقاف والذاكرة في الظل: المقاومة الأهلية الصامتة

أمام هذا البطش الإداري والتغوّل السلطوي العثماني، لم ينكفئ البيارتة على أنفسهم ولم يستسلموا لسياسة الأمر الواقع، بل انتقل العمل المقاصدي بذكاء شديد وحنكة إدارية من علنية الميدان والافتتاح المشهود إلى سرية «الظل» والكفاح الاجتماعي الصامت. تطوّعت نخبة من كبار أعيان المدينة وتجارها وعلمائها وحراس أوقافها لإنشاء شبكة مقاومة أهلية صامتة وفعالة لحماية ممتلكات الجمعية من الضياع التام.

أدرك هؤلاء الرجالات الأوفياء أن المعركة الحقيقية الوجودية في تلك المرحلة باتت معركة الحفاظ على «الأصول العقارية والذاكرة المؤسسية»؛ فإذا كانت إدارة المدارس قد صودرت قسراً، فإن الأوقاف العقارية والأراضي والدكاكين والبساتين التي وهبها المحسنون الأوائل يجب ألا تبتلعها مالية الدولة العثمانية.

كان حراس الذاكرة يدركون بوعيهم التاريخي أن الحفاظ على الأوراق الرسمية المكتوبة وسجلات الواردات القديمة هو صون لـ«شرعية العودة».

• سلاح المقاطعة المالية: تجفيف منابع المجلس البلدي

استخدم المجتمع البيروتي بمختلف فئاته سلاح المقاطعة المالية المنهجة والتوقف الجماعي عن دفع التبرعات والزكوات للمدارس بعد مصادرتها ووضعها تحت الوصاية العثمانية والمجلس البلدي عام ١٨٨٣، موجهين رسالة حاسمة بأن أموالهم لن تُدفع إلّا لـ «جمعية المقاصد» المستقلة ومنتخبيها؛ الأمر الذي تسبب في عجز مالي خانق وتدهور للبنية التعليمية للمدارس، مما أجبر السلطة العثمانية في النهاية على الإذعان والاعتراف بضرورة إعادة الجمعية لأصحابها عام ١٩٠٨ بعدما أيقنت بفشل قراراتها الفوقية في إجبار الأهالي على تمويل مؤسسة سُلبت استقلاليتها.

• قادة التغيير في حقبة الظل

- الشيخ عبد الرحمن الحوت:

لم يكن الشيخ عبد الرحمن الحوت رئيساً رسمياً في عهد الجمود، بل كان الضمانة الروحية والشرعية للمقاصد في أدقّ مراحل تجميدها. وبصفته مديراً للأوقاف الإسلامية ونقيباً لعلماء بيروت، تحوّلت عمامته وزهده المشهود إلى مظلة حامية لكل منشأة مقاصدية مرئية أو خفية. بفضل نفوذه الديني والمعنوي الطاغي لدى عامة البيارتة وخاصتهم، قاد الشيخ عبد الرحمن معركة تثبيت حجج الأوقاف الشرعية ورفض بتصلب مبدئي مستند إلى الفقه إخضاعَ العقارات الموقوفة للمقاصد لأهواء الدائرة البلدية المعيّنة.

- سليم علي سلام (أبو علي):

لم يكن سليم علي سلام رئيساً تالياً لعهود تجميد، بل هو المنقذ الفعلي الذي انتشل الجمعية من وصاية دائرة المعارف العثمانية. فمع إعلان الدستور العثماني عام ١٩٠٨، أصدر مجلس إدارة ولاية بيروت قراراً تاريخياً بتجديد الاعتراف بجمعية المقاصد، وأُعيد نقل الأملاك والمدارس إليها من دائرة المعارف. جرى على الفور انتخاب ثلاث لجان لإعادة تنظيم المرفق الأهلي، ضمّت رجالات بيروت الأوفياء: أحمد مختار بيهم، وحسن طبارة، وعمر الداعوق، والشيخ عبد الرحمن الحوت.

- يتبع في الجزء السادس: المقاصد في مهب الانتداب الفرنسي.. معركة الدستور الجديد وصون الهوية

و يسألونك في الدين

صلّى جمعاً ثم وصل إلى بلده في وقت الصلاة

□ ما حكم المسافر الذي صلّى الظهر والعصر قصراً وجمعاً ثم وصل إلى بلده في وقت العصر؟

منير شهاب - بيروت

الجمع والقصر رخصةٌ للمسافر في ديننا الحنيف، قال تعالى ﴿*وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ*﴾، فإذا جمع وقصر في السفر ثم قدم البلد قبل دخول وقت الثانية، أو في وقت الثانية لم تلزمه الإعادة لكونه قد أدّى الصلاة على الوجه الشرعي، فإن صلّى الثانية مع الناس صارت له نافلة والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٣٤ د ٣ س	الشروق: ٢٧ د ٥ س	الظهر: ٣٦ د ١٢ س	العصر: ٢١ د ٤ س	المغرب: ٥٠ د ٧ س	العشاء: ٢٥ د ٩ س

لبنان لا يخيط للسلم ولا يحيك للحروب

د.نسيم خوري

من وراء القبة الزرقاء الملطخة بالسواد حزنا وبالدماء والخرائب جنونا...

ذهبت أمس بصحبة العزيزة مي نحو البحر نسأله أين بات يقع «الداون تاون» في أزمنة الدماء والقتل والتهجير المقيت الهائل.

ليتك تدري والسماء قطعا لا تدري ما يحصل هنا في البحر المتوسط والقوى الصغرى والعظمى. لم نعد نعلم أين يقع لبنان الصغير وأين تقع بيروت عاصمة لبنان: تلك «المدينة العاصمة العريقة للمستقبل» التي لطالما نقشها الشيخ رفيق الحريري على جبهته وفوق رؤوسنا ونصوصنا وعلى صفحات قلبه ونخاعه وقد كنت كما تعلم أحد مسؤولي «المستقبل» في باريس المجلة التي اشتراها الحريري حالما ببلد الشوك والقهر والمذهبية والطائفية والساحات والأحزاب و..و..و..و..و..و...

وناقشا مستقبل لبنان العريق في تلافيف دماغه.

أنت تعرف انني كنت سبق ان غادرت لبنان إلى باريس ولدا يحلم بالهجرة الأبدية وفي جيبي قرشان إذ لن أعود إليه أبدا بحثا عن اللقمة اليابسة التي تنتظرها من بعيد أنثى النسر تحتضن الصغار في سفح «جبل الشيخ أو حرمون» دفعا للمصائب.

حدّق يا راجح معي بالصدأ يأكل بيروت والداون تاون ولبنان ويعلن موت الحياة والشرف والحق والعظمة والرئاسات في هذا الشرق والشرق العربي البائس الذي بقي وسيبقى «حندوقة» عين الدنيا الجائعة للدماء.

هذا الفراغ الهائل عن يسارك إلّا من المطاعم والحانات المزركشة لكأنك في الشانزيليزيه أو الفيفث أفينيو...

أما عن يمينك فمئات بل ألوف الخيم الزرقاء التي يتكدّس فيها أهلنا من الجنوب المدمر بما لا يصدّقه عقل أو لا تبكي له عين... لم يبقَ فيه قرية او مدينة تستلقي على جنبيها أو حتى على جبينها في زمن من التدمير الجنوني تحت لحظ العظمة الدولية ومؤسسات الأمم المتحدة.

الله يرحم جدّنا فارس الخوري...

يفتح الطفل هنا وكل منا طفل سخيف يفتح عينيه وفمه وأذرعه جائعا لجواب عن المستقبل بعدما راحت تحترق الجبال والمدن والقرى واهل الجنوب بنار لا تترك أثرا للحياة أمامنا.

الحياة؟؟؟؟؟؟؟

انشر على «فايسبوك» الدنيا صورة صدئة التقطتها على باب «جريدة الحياة» في الخندق العميق بدأت يا راجح من هناك تبني أعشاشك الطليقة في الصحافة والسياسة والخبر وقل الحياة نعم الحياة لتبني عشا تبلل قشه بالدموع من حي «عين الرمانة» في الطابق الأعلى إلى «أدونيس» و«فيطرون» وآمال ينهشها السؤال كما أدلفت لي البارحة.

غادرتنا على غفلة والكرة لا تفتح أشداقها خوفا من «الكورونا» يا ما أحيلاه حيال ما نعيش ونرى فلا نخلد إلى وسادة. دفعتني الصدفة المقيتة للعودة إلى لبنان وأنت لم تعد الى بيتنا: كان آخر بيت في الجنوب لكنه صار اليوم أول بيت في الجنوب إذ نزل الطريق عبر صخور القرقار نحو الجنوب.

أتذكّرك أبدا وقد داهمتني الشيخوخة عندما أدرت ظهرك يا راجح الحبيب صبيا لجبل الشيخ ونزلت شبه عار نحو «التون» منصة الوداع في «الكفير» في أقصى الجنوب لتتكدس المحارم والدموع لحظة الوداع الأخير يغادرون نحو تخوم هذه الدنيا التافهة بحثا عن الرغيف.

يومها بكيت بحرارة لا تكتب ولم تكتب لأننا سرنا وكأننا على الأقدام بحثا عن الغد ملفوفا بالحرب والقهر في عاصمة حضنتنا بردائها الواسع.

اسكب دمعي اليوم بسبابتي مفعما بزرقة السماء استلّها قبل أن نخيط الأرض بالسماء في النصوص والمقالات والأشعار والأصوات التي لا تغيب لكنها ستبقى ملتصقة بأديم هذا الكون اللبناني التعيس.

اخي الحبيب،

أشتاق إليك حتى الـ... والحبر والورق والنهار والسبابات والشاشات تصرخ أيضا شوقا إليك والى حبرك ورائحة حبرك ونصوصك المشغولة بإبر النضال والصدق والفصاحة.

لطالما تسكنني فكرة نقش المذكرات بعنوان: «عندما يصبح الإبن أبا لأبيه وأمه وأشقائه» أقول أشقائه رحمات الله عليهم شريطة ألا تغوص الأجيال في وحول العصر السحيق.

كلمة باكية مرتجلة برأس الدبوس لأخي الحبيب راجح الخوري الذي غاب عنا منذ ٤ سنوات في مثل هذا اليوم عفوا البوم من العام ٢٠٢٢.

الشقيق الراحل راجح خوري

ليلى عساف ديواناً الفراشة ومواصلة المطاردة

«أعيش الحياة كما أكتبها بتأمّل طويل/ أكتب لأصغي إلى النبض الحقيقي للكون/ هنا مكان لألتقي مع قارئ أنقل إليه جناحي فراشة/ تخرج من شرنقتها» (المقدمة).

عادة، تكتب الفراشة الأفق بجناحيها، وتحمل الرحيق بقدميها، ثم تلوّن الأثير بألوانها، تستعيرها من قوس قزح: طرف في الماء، وطرف في اليابسة.

ما أصعب الشعر، حين يكون ضوع جناحي فراشة للأفق، كل كلمة، كل لحن، كل حرف، مما تصنع العاصفة، يتخلق الكون كله بين يدي الشاعر، ومن العسر البوح بما في القلب، بإنتظار الوقت الذي يجعل العسر يسرا.

شأن الشاعر الإنتظار، حتى يمرّ الوقت، فيزيد على الآن آنا، ويصوغ القلائد: قصائد.. قصائد.

«ليلى عساف. للأفق. دار نلسن. بيروت-٢٠٢٦: (١٠٤ ص. تقريبا)».

تذوّق الشعر هنا، إنما كمن يتذوّق عسل الجرح، لا يحتاج إلا إلى العيّنات البسيطة، حتى يعرف مقدار الحلاوة ومقدار المرارة. فما بالكم بالشاعرة ليلى عساف، وهي تفتّ الملح في الجرح، ثم تمضغه جيدا، حتى تذوق حلاوة المرارة. فهذا النوع الجديد من الشعر، يجعل الجروح تفتح الورد، فكل الوريقات، هي من أغمار العمر، ونحن لا ندري: تساقط الوقت، أم تساقط الورد.. أم أعمار الشاعرة في الحياة واحدة.

«شجرة عريها/ تآوهات قلب يتكسر/ أوراق تهتز أوراق تسقط تخرّ على الأرض/ سوف يدفعها الهواء إلى الطيران/ ما تكاد تسقط ورقة حتى تنتهي مهمتها/ الورقة الضعيفة تسقط أولا/ وتضيق عليها غفوة العشاق».

ليلى عساف، الشاعرة، التي تحمل بين يديها رسالة الأرض، تراها مغموسة بالدماء، وبصرخات الأطفال، حين تداهمهم الحرب، ويصبح كل شيء نذيرا بالفواجع التي لا تنتهي. تتابع آلامها فصلا فصلا، من باب الدارة حتى الباحة والساحة وملعب الأطفال وسور المدرسة. وهي في حدّها الأدنى، مكونات شعرية، وكائنات خارقة للعادة الساحرة. فليس عجيبا، أن تتلمظ شعرها ذاكرة ذاكرة، وليس بعيدا، أن يصير الجرح بطعم السكر، فيذوب كل شيء في وجع القلم، الذي يستعير من الزمن لونه، ليسيل معه قولا على قول، وهو يسبح للأفق.

«محتويات الغرفة كثيرة من بينها وجع الحياة/ هل درّبتها على الرجاء؟/ لا سقف لأحدهم/ لا بيت ولا بلاد/ هناك سجناء رحيل وبرد لا ينام/ ماذا فعلت؟».

تتداعى الذاكرة لدى ليلى عساف، في الحنين إلى الآلام، وفي الحنين للأرض، وفي الحنين إلى الأحبة. تصف حبها، بأرق من طوايا النفس الشفافة التي تعشق الحياة بين الناس، فتتبادل معهم المسرّات والموجعات، تتبادل معهم عطر أيامها الصارخة في الوديان: لماذا ندفع كل هذه الأثمان الباهظة؟

«قطرة ماء بكامل صلابتها للعراك أم للإختباء/ ينقبون بلا جدوى/ لم يعد من الممكن التعرّف عليهم/ العجوز تلطم بقوة/ إبتسامة عريضة/ وإلتماعة عينين صامتتين/ تحت الركام».

أودية الحياة لدى ليلى عساف، نغم حزين وهمّ مقيم. تفتش عن ليلة هادئة، لتجد نفسها شريدة مع الناس، على أرصفة المدينة البائسة وفي وديان القرى المهجورة. تستصرخ قومها: لماذا فعلتم بي هكذا؟.. فكل شيء عندها، بكاء على أطلال عمر مضى، بلا زاد وبلا ماء وبلا كساء ولا مأوى.

«مقطوع الرأس/ مقطوع الأصابع/ مقطوع القدمين مشبع بالدم/ من يستغيث بمن/ هل هؤلاء المتفرجون بشر».

ليلى عساف، شعر البرهة العابرة بكل أوجاعها، تلتقط حبة الرمل، تسمع منها قصتها، تصيخ أذنها جيدا، لنداء عميق، دفين أوجاعها.

«حرب قائمة حياة ترتخي مثل بزاقة/ ضوء يلمع/ مدينة تختفي».

ليلى عساف: الفراشة للأفق ولمواصلة المطاردة، من حقل إلى حقل، ومن دارة إلى دارة، ومن زهرة إلى زهرة: تستعير كل ألوانها، لئلا يطغى الحزن عليها.

«من أين يأتي الضوء/ من نار حطب/ من قمر يحفظ أحلامك عن ظهر قلب/...

يطول الغياب/ في ضوء شمعة تذوب حتى آخرها».ليلى عساف، فراشة للأفق، وللفرح بالنسيمات التي يشهق لها قلبها، هي إبنة الفرح في بؤس البرهة الماضية في بؤس البرهة القائمة، في بؤس البرهة القادمة.

«شيء لا مرئي/ شيء محذوف/ يجعلها تلوي جسمها كقطة داخل كيس/ سعيدة بإسترجاع حلم».

فرح وبؤس يتعانقان في أفق الليلة الحالمة، فليلى عساف سطر من الفراشات على مخدة أحلامها، على زجاج عينيها، وفي قلبها المنحني للعاصفة.

وأما ديوانها، فقد صنعته قصبة، لمطاردة الذئاب، تنتصر على العواء بأناتها، وتواصل المطاردة كفراشة تلوح للأفق، وتلحّ عليه، أن يبقى منديلا لعينيها وعيني أمها...

«القمر بات مندهشا بكل حواسه/ يقطر حليبا على وجه رضيع يشع في الليل/ ضوء يميل إلى بنفسجي تاركا لاهثين وراءه/ هل يستطيع شعاع نشأ مثلنا أن يصل إلى رعشة/ تصيبنا أمام القتل؟».

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

عون يتشاور مع بن سلمان

(تتمة المنشور ص١)

البنود او تفسيرها بالاحرى بما يتوافق مع ما ملاحظاته، وما يطلبه لوقف الحرب بين لبنان والعدو الاسرائيلي.

وأبلغت واشنطن الوسطاء استعدادها للتعقيب على البنود محل الخلاف، واعادة تفسيرها مجددا من دون التزام لبنان والعدو بنصها الحرفي، بما ينسجم مع مطالب بري، على ان يتم ذلك بضمانات اميركية كاملة، وهو ما يمكن ان يشكل ، وفقا للقراءة الاميركية، مخرجا للاستمرار في مسار المفاوضات وانجاحها.

وتبعا لهذه المعطيات، لمح القيادي الى ما يبدو انه معلومات وصلت الى بيروت خلال الاربع وعشرين ساعة الماضية، عن امكانية ان تقدم واشنطن في المرحلة المقبلة على اصدار توضيحات او تفسيرات سياسية لبعض فقرات «اعلان النوايا» ، التي تحدث عنها رئيس المجلس ، بما يتناسب مع ما طرحه.

وفي تل أبيب نُقل عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قوله للوزراء: أفضل حلاً دبلوماسياً في لبنان، ولا أريد توسيع النشاط، ،ان اتفاق وقف النار لم يكتمل بعد مع لبنان وحزب الله يعارض الاتفاق الحالي.وأوصى رئيس الأركان الاسرائيلي إيال زامير باتفاق عاجل مع لبنان، ولكن بشروط اسرائيل.

وفي اطار ما سمع «بالمناطق التجريبية»، علمت «اللواء» أن المنطقتين المقترحتين، هي: مدينة صور، ومنطقة قلعة الشقيف، يحمر وزوطر الغربية والشرقية.

عون يتصل بولي العهد السعودي

وأجرى الرئيس جوزاف عون اتصالاً هاتفياً مع ولي عهد المملكة العربية السعودية الأمير بن سلمان، وشكره على دعم المملكة للبنان، وجهودها في التوصل الى اتفاق وقف النار الأخير الذي تم التوصل إليه في مفاوضات واشنطن.

ثوابت

وفي رد قوي وبصورة قاطعة وحاسمة، أكد الرئيس عون أن اللبنانيين «سئموا» من الحرب بين إسرائيل وحزب الله، مشدداً على أن لبنان لا يمكن أن يبقى ساحة لتصفية الحسابات الإقليمية أو ورقة ضغط في المفاوضات الدولية. وفي مقابلة مع شبكة «سي إن إن»، قال عون إن إيران لا تحاول مساعدة لبنان، معتبراً أن اللبنانيين هم من يدفعون ثمن الصراعات الدائرة في المنطقة. وأضاف أن مصالح لبنان لا تتوافق مع مصالح إيران، وأن استخدام لبنان كورقة ضغط في المفاوضات مع الولايات المتحدة «أمر غير مقبول». وفي رسالة مباشرة إلى الحرس الثوري الإيراني، قال عون: «لبنان ليس بلدكم»، مؤكداً رفضه لأي تدخل خارجي في القرار اللبناني أو في مسار الحرب والسلم. كما شدد رئيس الجمهورية على أن الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم «لا يمثل الشعب اللبناني».وعن المفاوضات مع إسرائيل، أشار عون إلى أن لبنان خاض مفاوضات شاقة، معتبراً أن الاتفاق الأخير قد يفتح الباب أمام سلام عادل ودائم إذا جرى التعامل معه بما يحفظ مصالح لبنان وسيادته. وناشد الرئيس سلام سفراء الدول وممثلي المنظمات الأممية الى الضغط على اسرائيل لوقف هجماتها على المدنيين ولوقف تدمير حواضر جبل عامل عبر جرف المنازل والقرى من صور الى بنت جبيل والنبطية.

وتوجه الرئيس سلام الى المشاركين في النداء الثاني، وفي مقدمهم المنسق المقيم للامم المتحدة عمران ريزا وسفراء الدول المانحة بخالص الشكر على وقوفكم المتجدّد إلى جانب لبنان»، شارحا خطة الإستجابة الشاملة التي اطلقتها الحكومة ، وقد توجهت هذه الخطة الى نحو مليون نازح اضطرّتهم الحرب إلى مغادرة بيوتهم: منهم من لجأ إلى مراكز الإيواء التي تديرها الدولة، ومنهم من بقي خارجها، فعملت الدولة على مواكبتهم عبر مجلس الجنوب والهيئة العليا للإغاثة وسائر مؤسّساتها، بما في ذلك من خلال المساعدات النقدية. كما استهدفت الخطة أكثر من خمسين ألفًا من أهلنا الذين بقوا صامدين في قراهم وبلداتهم في الجنوب رغم القصف والخطر، لأنّ الصمود يحتاج هو أيضا إلى حماية ورعاية وتأمين مقوّمات الحياة.

وتوجه اليهم بالقول : إنّ عودتكم الكريمة والآمنة إلى أرضكم هي في صلب مسؤوليتنا وأولويّاتنا. الجنوب سيبقى لبنانيًا، وأقول لهم: أنّ الدولة تبقى ملاذكم الاوّل، وسيادتها ليست شعارًا بل التزامٌ يوميّ تجاه أبنائها،

واعتبر « إنّ رفض وقف إطلاق النار يعني، ببساطة ووضوح، أنّ الحرب مستمرّة، وأنّ الأزمة الإنسانية تتعمّق يومًا بعد يوم. ودعا اللبنانيين « إلى تحكيم العقل، وإلى تغليب مصلحة لبنان وشعبه فوق أيّ مصلحة أخرى، فلا يجوز أن يبقى لبنان ساحةً لحروب الآخرين، ولا أن يدفع الجنوب وأهله ثمن حساباتٍ لا يملكون قرارها، وقال « نحن جوهر موقفنا واضح: لا حربٌ يجوز ان تُخاض باسمنا من دون سؤالنا، ولا قرار حرب أو سلم يجوز ان يبقى خارج دولتنا.غير أن التباين فوجئوا الرئيس بأن يُكون الكَرس الثوري الإيراني أول الرافضين لذلك، قبل أي طرف آخر. وان كان لي ان أتوجه الى إيران بكلمة فهي ان ترحم جنوبنا وان تتوقف عن التعامل معه ومع اهله كمجرد ورقة لتحسين شروط مفاوضاتها. فنحن اصحاب وطن يأبى ان يتحوّل الى صندوق بريدٍ لرسائل الآخرين، أو ميدانًا مفتوحًا لحروبهم. لبنان ليس ورقةً على طاولة أحد، والجنوب ليس جبهةً احتياطية لأحد.

بري لإنسحاب شامل رافضاً الاتفاق «الهجين»

من حانبه أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري رفضه للاتفاق الذي وصفه «بالهجين» والذي تم التوصل إليه في واشنطن، والذي ينص على إنشاء مناطق تجريبية ينسحب منها جيش الاحتلال لينشر فيها الجيش اللبناني، وأعرب الرئيس بري عن اصراره على وقف شامل وانسحاب اسرائيلي كامل في مقابل انسحاب حزب الله من جنوب لبنان.

الوضع الميداني

ميدانياً، جرت مواجهات بين جيش الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة، بالصواريخ والمسيرات الانقضاضية، على تجمعات وآليات الاحتلال الاسرائيلي، في بلدات القنطرة، وحداثا ووادي الحجير ويحمر الشقيف، وزوطر الشرقية.وأكدت المقاومة سقوط قتلى وجرحى من جيش الاحتلال الاسرائيلي في استهدافه مجموعة من الجنود في منطقة القنطرة والغندورية.واستمرت المقاتلات الاسرائيلية بغارات على بلدات قاعقعية الصنوبر، وعنقون وكفركيلا وجرجوع، والنبطية الفوقا وحبوش.

وذكرت وزارة الصحة أن الغارة الاسرائيلية على زبدين (قضاء بنت جبيل) أدت الى ٥ شهداء من بينهم سيدة ومسعف في جمعية الرسالة.

وفي تطور ميداني آخر شهدت بلدة البيسارية إشكالاً بين عناصر حزب الله وأمل في البيسارية بسبب منصات صواريخ.

لكن معلومات أخرى قالت أن الاشكال وقع بين عدد من الشبان في بلدة البيسارية في قضاء صيدا على خلفية تمديد هواتف خليويه داخلية تخلله تلاسن واستعمال العصي بحسب المعلومات الاولية، وعلى الأثر تدخل الجيش اللبناني وعمل على فض الأشكال وتهدئة الوضع.

رئيس الحكومة في مطار القليعات اليوم

يزور رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام مطار الرئيس رينيه معوض (القليعات) عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت، حيث سيتم الاعلان الرسمي عن مشروع تطوير وتشغيل المطار برعاية الرئيس سلام وحضور وزير الاشغال العامة فايز رسامني وعدد من الوزراء ونواب الشمال وفعاليات سياسية واقتصادية ، ومن المتوقع أن يلقي الرئيس سلام كلمة في المناسبة يؤكد فيها أهمية تشغيل مطار القليعات ضمن الخطة الزمنية التي وضعتها حكومته.

إقتصاد

الحجار يراس اجتماعاً بحث في الاستعدادات لتشغيل مطار القليعات

عقد وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار اجتماعا خُصّص للبحث في التحضيرات المرتبطة بتشغيل مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات، في حضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، قائد جهاز أمن السفارات والإدارات والمؤسسات العامة في قوى الأمن الداخلي العميد موسى كرنيب، قائد جهاز أمن مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت بالوكالة العميد عزت الخطيب، رئيس دائرة أمن عام مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت العقيد جورج داغر.

واستمع الوزير الحجار إلى عرض مفصل لخطة العمل والإجراءات الأمنية واللوجستية المطلوبة لمواكبة تشغيل مطار الرئيس رينيه معوض - القليعات، لا سيما ما يتعلق بتأمين التجهيزات اللازمة من عديد وعتاد لضمان حسن سير العمل فيه.

وشدد الوزير الحجار على أن «الجهوزية الأمنية تشكل الركيزة الأساسية لنجاح هذه الخطوة»، مؤكدا «ضرورة استكمال المتطلبات الأمنية والتقنية كافة، وتعزيز التنسيق بين مختلف الأجهزة المعنية».

كما طلب «رفع مستوى الاستعداد والجهوزية بما يضمن انطلاق العمل في المطار فور استكمال التحضيرات المطلوبة، وفق أفضل المعايير المعتمدة، وبما يعكس صورة الدولة اللبنانية وقدرتها على إدارة مرافقها الحيوية بكفاءة وأمان».

جمعية الصناعيّين تشارك بفعالية في مؤتمر العمل الدولي في جنيف

شاركت جمعية الصناعيين اللبنانيين، ممثلةً فريق أصحاب العمل في لبنان، في افتتاح أعمال الدورة الـ١١٤ لمؤتمر العمل الدولي، المنعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف خلال الفترة الممتدة من ٣١ أيار إلى ١٢ حزيران الجاري.

وتأتي مشاركة لبنان من خلال وفد ثلاثي يمثل الدولة وأصحاب العمل والعمال عبر الاتحاد العمالي العام، برئاسة وزير العمل الدكتور محمد حيدر.

وضم وفد أصحاب العمل، برئاسة أمين عام العلاقات الخارجية في جمعية الصناعيين اللبنانيين المهندس منير البساط، كلاً من الصناعيتين رندلا قاسم وباتريسيا الهاشم، ومدير عام الجمعية طلال حجازي.

وشارك الوفد بفاعلية في مختلف أعمال ولجان المؤتمر، التي تناولت عدداً من القضايا الرئيسية، أبرزها: الحوار الاجتماعي والثلاثية، والعمل اللائق في اقتصاد المنصات، والمساواة بين الجنسين في مكان العمل، إضافة إلى اللجان التنظيمية، ومنها اللجنة المالية، ولجنة اعتماد العضوية، ولجنة المعايير القانونية.

كما عقد الوفد سلسلة اجتماعات مثمرة مع دائرة أنشطة أصحاب العمل في منظمة العمل الدولية (ACTEMP) برئاسة السيدة ديبرا فرانس ماسين وفريق عملها، ومع الأمين العام لمنظمة أصحاب العمل الدولية روبرتو سواريز سانتوس، ورئيس مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو باولو سالفاي.

وتناولت هذه الاجتماعات المشاريع الحالية التي تنفذها منظمة العمل الدولية في لبنان بالتعاون مع جمعية الصناعيين اللبنانيين، كما عرض الوفد الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجهها المؤسسات الإنتاجية نتيجة الأزمة الاقتصادية والحرب التي يشهدها لبنان والمنطقة. وطالب المنظمة بتكثيف جهودها، بالتعاون مع المنظمات الدولية والجهات المانحة الأخرى، للمساهمة في إيجاد حلول عاجلة للأزمة الراهنة، ووضع خطط عملية لدعم تعافي الاقتصاد اللبناني وإعادة النهوض به فور توقف الأعمال العدائية والعسكرية.

قضائيات

توقيف مروِّجي عملة مزيَّفة يتعاطون المخدرات

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته أن عناصر من «مديرية المخابرات أوقفت في منطقتَي الحازمية – بعبدا وحراجل – كسروان المواطنين (غ.ع.) و(ح.ض.) و(ج.خ.) لتأليفهم عصابة لترويج العملة المزوّرة ولتعاطيهم المخدرات، وضبطت في حوزتهم كمية من المخدرات ومبلغًا من الأموال المزوّرة.

سُلّمت المضبوطات إلى المراجع المختصة وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص.»

قوى الامن للمحتفلين بالتخرُّج: إفرحوا بأمان

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي _ شعبة العلاقات العامة، في بلاغ أصدرته أنه «مع انتهاء العام الدراسي وبدء احتفالات طلاب البكالوريا – القسم الثاني، تذكّر المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي الطلاب وإدارات المدارس بضرورة إبقاء مظاهر الاحتفال ضمن الأطر الآمنة والقانونية، حفاظاً على سلامتهم وسلامة المواطنين.

وأضاف البلاغ، «وفي هذا الإطار، وبتاريخ ٢٦-٥-٢٠٢٦، نظّمت مفرزة سير الجديدة في وحدة الدرك الإقليمي محضري ضبط بحق مالكي مركبتَي "بيك أب" كانتا تقلّان طلاباً من البكالوريا – القسم الثاني، بطريقة تعرّضهم للخطر».

وتابع، كما تحذّر هذه المديرية العامة من الممارسات الخطرة، ولا سيما تنظيم المواكب السيّارة، والتنقّل بواسطة الشاحنات والآليات غير المخصّصة لنقل الركاب، والجلوس على نوافذ المركبات، والخروج من فتحات الأسقف، واستعمال المفرقعات النارية، مؤكدة أن مفارز السير ستتخذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين».

وختم البلاغ، «طلابنا الأعزاء، نجاحكم فرحة لنا جميعًا... افرحوا بأمان».

كلب مسعور ينهش ٤ اشخاص في عكار

عكار_موسى موسى

شهدت بلدة عيات في عكار حادثة مؤسفة، إثر اقتحام كلب مسعور إلى منزل تسكنه عائلة في البلدة، وعض طفلتين وجدتهما المسنّة، ثم اندفع الى منزل آخر ونهش رجلاً مقعدا ومريض.

واوضح مختار عيات عبدالرحيم مصطفى ، ان الكلب المسعور هاجم منزلاً في البلدة وهاجم طفلتين وسيدة كبيرة في السن، ثم انتقل إلى منزل مجاور في الطابق العلوي وعض رجل مقعد يعاني من المرض.ومع تصاعد الصراخ وحالة الهلع بين الأهالي، تدخل عدد من شباب الحي وتمكنوا من السيطرة على الكلب وإنهاء الخطر. ونُقل المصابون على الفور إلى مستشفى الحكومة لتلقي العلاج اللازم، وأفادت مصادر طبية بأن أوضاعهم مستقرة «والحمد الله الأمور انتهت على خير».

وفي أعقاب الحادثة، ناشد أهالي البلدة (عيات) الجهات الرسمية والجمعيات المختصة بضرورة التحرك العاجل لمعالجة ظاهرة الكلاب الشاردة، واتخاذ إجراءات وقائية لحماية السكان من تكرار مثل هذه الحوادث.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

السبت ٦ حزيران ٢٠٢٦م □ ٢٠ ذو الحجّة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٤٠

AL-LIWAA 6 Juin 2026 - 62éme Année - No.17540

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم:أمال سهيل

عرش الخيانة!

في مملكةٍ واسعة تحيط بها الجبال والأنهار، كان الملك يعتمد على قائد جيوشه المعروف بالشجاعة والدهاء. وقد وثق به الشعب كما يثق الراكب بجسره فوق النهر الهائج.

وفي ليلةٍ حالكة، أرسل عدو المملكة رسولًا سريًا إلى القائد. قال له: «إن ساعدتنا على الاستيلاء على الإقليم الشرقي من بلادك، فسنمنحك التاج بعد سقوط الملك، وستصبح أنت الحاكم الذي تُطاع أوامره.»

ظل القائد يفكر طويلًا. كانت كلمات الرسول تلمع في ذهنه كبريق الذهب. ومع مرور الأيام، بدأ يتهاون في حماية الحدود، حتى تمكن العدو من احتلال الإقليم الشرقي. وبعد أن تحقق وعد العدو، نُصِّب القائد حاكمًا على ما تبقى من المملكة.

خرج إلى الناس متوقعًا أن يهتفوا باسمه، لكنه فوجئ بالصمت والوجوه العابسة. وفي إحدى الساحات العامة وقفت ناشطة شابة عُرفت بجرأتها وحكمتها، وقالت أمام الحشود:

«يا من بعت جزءًا من أرضك لتشتري تاجًا، هل ظننت أن من يتخلى عن وطنه من أجل الكرسي سيكسب احترام شعبه؟ لقد منحك العدو لقب الملك، لكنه لا يستطيع أن يمنحك شرعية القلوب.»

أثارت كلماتها مشاعر الناس، فتجمعوا في الساحات والقرى والمدن. لم يرفعوا السلاح، بل رفعوا أصواتهم رافضين الذل والخضوع. كانوا يقولون: «الأرض ليست سلعة، والوطن ليس جائزة تُمنح لمن يساوم عليه.»

ومع اتساع رفض الشعب، جلس وحيدًا الا من بعض المتملقين البائعين للسيادة، ينظر من نافذته إلى الساحات الممتلئة بالناس، فاكتشف متأخرًا أن الحكم لا يقوم على وعود الأعداء، بل على رضى الشعوب.

وهكذا بقيت القصة تُروى جيلًا بعد جيل، لتذكر الناس بأن من يطمع في السلطة على حساب وطنه قد يربح عرشًا مؤقتًا، لكنه يخسر المكانة التي لا تُشترى ولا تُباع.

هل يقود الذكاء الاصطناعي الجيل الحالي ليكون أقل ذكاء؟

يتسلل الذكاء الاصطناعي إلى كل تفاصيل حياتنا. صار الأداة المنقذة في أغلب المهام التي نقوم بها، حتى بتنا نتساءل: هل يخدمنا حقا أم يقيدنا ويسلبنا قدراتنا الذهنية؟ ماذا لو استيقظنا يوما من دون أن تتاح لنا أي أداة ذكاء اصطناعي؟ هل نستطيع الاعتماد على عقولنا وحدها؟ أم أن جيلا نشأ على هذه الأدوات يتجه فعلا ليكون أقل ذكاء؟

في المدارس، تمضي شركات تكنولوجيا التعليم سريعا. توقع عقودا بملايين الدولارات مع المؤسسات التعليمية على أساس أن هيمنة الذكاء الاصطناعي حتمية وأن الأطفال يجب أن يتقنوه للحاق بالركب. في المقابل يتنامى قلق كثير من الآباء مما يلاحظونه من كسل معرفي لدى أبنائهم، فما الذي يفعله الذكاء الاصطناعي بعقولهم فعلا؟

عقول مستهلكة

في حوار للجزيرة نت، يشرح الدكتور أحمد تليلي -الأكاديمي والباحث في تكنولوجيا التعليم والذكاء الاصطناعي بجامعة بكين للمعلمين في الصين- أن الاعتماد على الورقة والقلم يمثل تفريغا معرفيا (Cognitive offloading): نقل جزءا من المعلومات إلى وسيط خارجي مؤقت لتخفيف العبء عن الذاكرة، مع بقاء العقل في موضع القيادة وبذل الجهد.

أما مع الذكاء الاصطناعي فالأمر يتجاوز التفريغ إلى التعهيد المعرفي (Cognitive outsourcing)، إذ ننقل العملية المعرفية كلها تقريبا إلى الآلة. تقوم الأداة بالتحليل والفهم والتوليف، ويكتفي الإنسان باستهلاك النتائج الجاهزة، من دون المرور بما يسميه تليلي «الكفاح المعرفي» (Productive struggle) الذي يبني مهارات التلخيص والتحليل والاستنتاج ويصنع العقل النقدي والتفكير الإبداعي.

الخطر إذن ليس في استخدام الأدوات، بل في انزلاقنا غير الواعي من تفريغ محدود إلى تعهيد كامل يحولنا من «مهندسي العقل» إلى «مستهلكين للإجابات».

فجوات ومعرفة مريحة

«أكثر مما يجب»

دراسة لمركز التعليم العالمي في معهد بروكينغز تشير إلى أن مخاطر الذكاء الاصطناعي في تعليم الأطفال والمراهقين لا تزال أكبر من فوائده. اعتمدت على مقابلات في نحو ٥٠ دولة، وانتهت إلى أنه يقوض التطور المعرفي الأساسي للأطفال، خاصة حين يستخدم من دون توجيه تربوي.

تلفت الدراسة إلى أن الأدوات المجانية المتاحة للطلاب غالبا أقل دقة وموثوقية، مما يوسع الفجوة بين المدارس الغنية والفقيرة. وتنتقد «الطبيعة التملقية» للذكاء الاصطناعي المصممة لتعزيز قناعات المستخدم وتأييدها، فيعتاد الطالب بيئة فكرية مريحة لا تواجهه بآراء مخالفة، ويصبح الوجود في مجتمعات لا تشبهه فكريا أمرا مزعجا.

تحذر الدراسة أيضا من العلاقات العاطفية التي ينشئها بعض المراهقين مع روبوتات الدردشة، وما يترتب عليها من تراجع في المهارات الاجتماعية، وتوصي بأن تكون أنظمة الذكاء الاصطناعي الموجهة للأطفال «مشاكسة» نسبيا، تشجع على التفكير لا على الاتكال.

من جهة أخرى يشير تحليل في موقع «سايكولوجي توداي» إلى أن نحو ٦٥٪ من الشباب يستخدمون روبوتات الدردشة بديلا عن محركات البحث، ويحصلون على إجابات مختصرة تقلل احتمال الاطلاع على أكثر من مصدر. ورغم سهولة هذه الملخصات، فإن نسبة الخطأ فيها قد تتراوح بين ١٠٪ و٢٨٪.

في عالم يجرى فيه نحو ٥ تريليونات عملية بحث سنويا، يعني ذلك كما هائلا من المعلومات المضللة التي قد تُستقبل بوصفها حقائق لمجرد أن الذكاء الاصطناعي صاغها بثقة.

في العالم العربي

يرى تليلي أن الدول المتقدمة نفسها تواجه مشكلات مع الذكاء الاصطناعي، لكن الوضع في العالم العربي أكثر تعقيدا بسبب فجوة مركبة، حيث بنية تحتية تعليمية متعثرة وغياب سياسات واضحة وضعف في الحوار النقدي حول الأداة.

لا تملك أغلب المؤسسات التعليمية العربية إجابات صريحة عن أسئلة بسيطة: متى يعد استخدام الذكاء الاصطناعي غشا؟ هل يسمح للطالب باستخدامه لتصحيح القواعد فقط؟ أين ينتهي التعاون المسموح ويبدأ الانتحال الفكري؟ في غياب هذه الأطر يضع كل أستاذ قانونه الخاص ويستخدم كل طالب الأداة كما يشاء، فتعم الفوضى في تبني الذكاء الاصطناعي ويزداد «القلق القانوني» حول ما هو مسموح وممنوع.

أخطر من ذلك غياب النقاش الجدي حول ما يحدث للعقل حين نستغني عن عناء التفكير والقراءة والكتابة، وحول الفرق بين «الفهم الحقيقي» و«الوصول السهل إلى المعلومات». هكذا يتحول التعلم إلى عملية استهلاكية عقيمة، ويفقد الطالب ما يسميه الفلاسفة «الإبداع المؤلم» الذي ينتج تعلما عميقا.

كيف نستخدم الذكاء الاصطناعي ولا نفقد عقولنا؟

يشبّه تليلي الأمر باستخدام الآلة الحاسبة، فهي توفر الوقت وتقلل احتمالات الخطأ، لكن من لا يعرف أساسيات الحساب سيصبح عاجزا إذا تعطلت الآلة. لا يمكن القيام بتفريغ معرفي إذا لم يكن لدينا أصلا ما نفرغه.

من هنا يقترح بناء علاقة «ذكاء معزز» (Augmented intelligence) أو «ذكاء هجين» (Hybrid intelligence)، يكون فيها العقل البشري القائد ويصبح الذكاء الاصطناعي شريكا مساعدا لا بديلا للعقل. ولتحقيق ذلك يوصي بـ:

البدء دائما بمحاولة فهم الموضوع أو حل المشكلة ذاتيا -ولو بصورة ناقصة- ثم استخدام الذكاء الاصطناعي للتحسين لا للاستبدال.

التعامل مع كل مخرجات الذكاء الاصطناعي على أنها مسودات أولية تحتاج إلى تدقيق ونقد، لتقوية مهارات التفكير النقدي.

استخدام الذكاء الاصطناعي باعتباره بيئة تدريب: محاكاة مقابلات عمل أو مناظرات أو امتحانات، بدل الاعتماد عليه لإنتاج الإجابة النهائية.

توضيح الهدف والسياق عند طرح السؤال وتقسيم الأسئلة المعقدة إلى أجزاء وتحديد شكل الإجابة المطلوبة، فهندسة الأوامر هي فن تنظيم التفكير بقدر ما هي أداة للآلة.

مراجعة المصطلحات والرؤى التي لا تنسجم مع الثقافة المحلية، فمعظم النماذج مدربة على محتوى غربي ويحتاج إلى تكييف واع عند استخدامه بالعربية.

نقاش تربوي لا استسلام للتقنية

يشدد تليلي على أن مجابهة مخاطر الذكاء الاصطناعي لا تعني حظره في التعليم، إذ غالبا ما يدفع الحظر إلى استخدامه في الخفاء. المطلوب هو رفع الوعي بالمخاطر والفرص وفتح نقاش تربوي جدي، حتى لا ينقاد التعليم العربي لسردية السوق التي تروج للذكاء الاصطناعي «حلا سحريا» لأزمات التعليم.

على المؤسسات التعليمية أن تقود هذا النقاش من منظور «علم التعلم» لا من منظور تكنولوجي تسويقي: هل طورت هذه الأدوات أصلا وفق مبادئ علم التعلم؟ هل تحسن حقا نتائج الطلاب؟ هل تعزز دور المعلم أم تهمشه لصالح منصات ربحية؟ فمن دون عقل نقدي مؤسسي ستظل هذه الأسئلة بلا إجابة وتظل التكنولوجيا «صندوقا أسود» يُستخدم بلا دليل واضح على جدواه.

الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي قد يقود عقولنا بسهولة إلى حالة من «الغباء الفكري» حين نستبدل به كل جهد ذهني حقيقي. لكن الاستخدام الواعي يستطيع أن يفعل العكس تماما، أن يعزز التفكير النقدي ويوسع آفاقنا ويمنحنا وقتا وجهدا أكبر للمهارات التحليلية والإبداعية التي يظل العقل البشري متفوقا فيها.

السؤال ليس: هل سيجعل الذكاء الاصطناعي الجيل الحالي أقل ذكاء؟ بل: كيف نستخدمه بحيث يبقى «مساعدا ذكيا» لا «عقلا بديلا» نتخلى أمامه طوعا عما يميزنا نحن البشر.

المصدر: الجزيرة

هي و هوس

حسن مراد

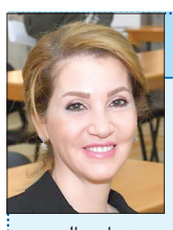

ديما جمالي

□ جلسة للجنة التربية الوطنية والتعليم العالي والثقافة، برئاسة النائب حسن مراد، في العاشرة والنصف من صباح الاثنين المقبل لمناقشة واقع الامتحانات الرسمية المزمع إجرائها وفقًا للآلية التي وضعتها وزارة التربية والتعليم العالي، ومدى انعكاسها على السلامة العامة للطلاب والأساتذة وأولياء الطلاب على ضوء التطورات الأمنية المتلاحقة، في مبنى مكاتب النواب-الطابق الاول.

*****

□ كلية عدنان القصار لإدارة الأعمال في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU AKSOB) وقّعت مع معهد إدارة المشاريع (PMI) مذكرة تفاهم استراتيجية، في إطار جهود مشتركة للارتقاء بقدرات إدارة المشاريع في الأوساط الأكاديمية وقطاع الأعمال..ووقّع المذكرة كل من عميدة «كلية عدنان القصار» الدكتورة ديما جمالي، والمدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد إدارة المشاريع هاني الشاذلي.

*****

□ لجنة متابعة ازمة مقالع شركات الترابة تعقد عند الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت مؤتمراً صحفياً وحقوقياً على طريق كفرحزير شكا مقابل مقالع بدبهون، ويتخلله وقفة احتجاجية رفضا لقرارات الحكومة التي تسمح باعادة عمل مقالع شركات الترابة والتي لا تمتُّ للقوانين البيئية والصحية بأي صلة.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في ٢٠٢٦/٦/٤: ١١٦ حركة طيران و١٢٨٥٠ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٥٧ رحلة، اقلاع ٥٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٧٢٤٧ راكباً، مغادرة ٥٦٠٣ ركاب
وترانزيت لا أحد.

بعكار طيَّروا الحمار

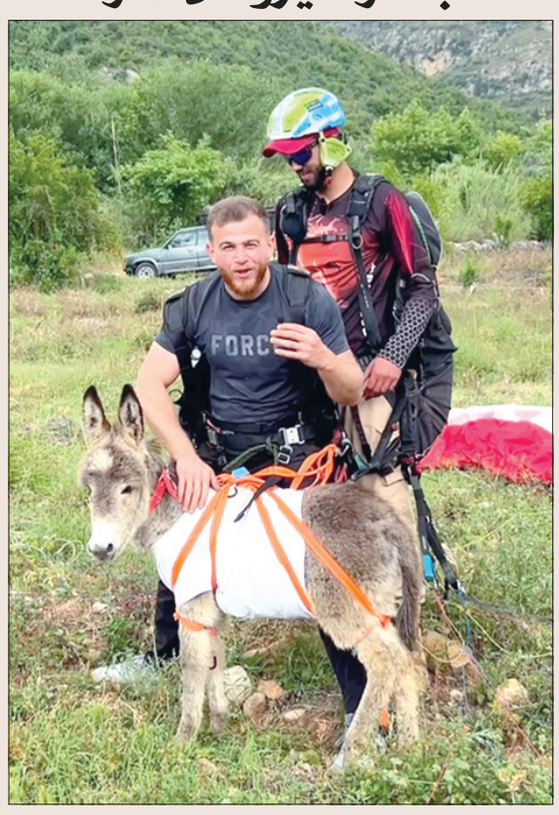

عكار ــ موسى موسى

لم تكن مجرد فكرة هوليودية بل كانت رسالة. بهذه الكلمات يلخص يحيى جنيد، ابن صاحب مزرعة لتربية الحمير في بلدة عكار العتيقة قصة «الطيران بالحمارة الصغيرة» التي انتشرت وصارت حديث الناس.

يقول المهندس الكهربائي يحيى جنيد ولدت الفكرة لتسليط الضوء على معاناة زملائي شباب عكار الحاملين للشهادات الجامعية والذين لا يجدون فرص عمل. ومن قلب مزرعته، وتحديداً مع ولادة «حمارة صغيرة» «كرة»، اسماها ارزة بدأ التنفيذ.

«صار يدربها بالونش تدريجياً.. ثم بالبالانغو.. حتى تعودت على المرتفعات وبطلت تخاف».

يروي جنيد مراحل التدريب الشاقة. وعندما أصبحت «الكرة» جاهزة، استحضر خبيراً في طيران المظلات الهوائية «البراشوت». تم ربط الحمارة الصغيرة بحبال متينة بطريقة محترفة.

وكانت النتيجة مشهداً غير مسبوق: انطلق يحيى مع «كرته ارزة «من أعلى قمة جبل ضهر الحسين وحلقا معاً لمسافة ٣ إلى ٤ كيلومترات فوق مجرى نهر البارد في ما وصفه بـ «خط نار». ثم هبط بسلام قرب مجرى النهر اسفل الوادي

قصة جناد تمزج بين المغامرة والرسالة. فمن مزرعة متواضعة في الريف، أراد إيصال صرخة شباب المنطقة بطريقة لافتة: «نحن موجودون، ولدينا أفكار وقدرات ومهارات ، لكن لا فرص لدينا».

في يوم البيئة العالمي.. الأرض ترسل إشاراتها الأخيرة

اتجهت أنظار العالم أمس، ٥ يونيو/حزيران ٢٠٢٦، إلى العاصمة الأذربيجانية باكو، حيث تستضيف الاحتفال بيوم البيئة العالمي، في لحظة تبدو فيها الرسالة أكثر إلحاحا من أي وقت مضى، فتغير المناخ أصبح واقعا محسوسا، يظهر بوضوح في موجات الحر، وحرائق الغابات، وارتفاع مستوى البحار، وذوبان الجليد، واضطراب المواسم.

تأتي نسخة هذا العام تحت شعار عملي مباشر، وهو «الآن من أجل المناخ»، واللافت في الحملة أنها لا تقدم المناخ بوصفه أزمة صامتة، بل بوصفه لغة إشارات متبادلة، فالأرض ترسل إشاراتها عبر الفيضانات والجفاف والحرائق والحرارة المتطرفة، وعلى البشر أن يردوا بإشارات مضادة، تتمثل في خفض الانبعاثات، والتحول إلى الطاقة النظيفة، وحماية النظم البيئية، وإعادة تصميم المدن، وتمويل القدرة على التكيف في الدول الأكثر هشاشة.

من يوم رمزي إلى منصة عالمية

منذ انطلاقه في سبعينيات القرن الماضي، تحول يوم البيئة العالمي إلى أكبر منصة دولية للتوعية والعمل البيئي، تتمثل في محاولة سنوية لإعادة وضع البيئة في قلب السياسة والاقتصاد والحياة اليومية.

ففي كل عام، تختار الأمم المتحدة قضية محورية، وتستضيف دولة مختلفة الحدث العالمي، ليصبح اليوم مساحة تجمع بين الحكومات والبلديات والمدارس والشركات والمنظمات المدنية والأفراد.

لكن نسخة ٢٠٢٦ تحمل وزنا خاصا، فهي تأتي بعد سنوات دخل فيها العالم فعليا مرحلة من الاحترار غير المسبوق في سجلات القياس الحديثة، وقد أصبحت عبارة «١,٥ درجة مئوية» حدا سياسيا وأخلاقيا يشير إلى المسافة الفاصلة بين عالم شديد الخطورة وعالم أكثر قابلية للإدارة.

لكن للأسف، تخطى العالم بالفعل هذا الحد في متوسطات الحرارة، وهو ما يجعل يوم البيئة العالمي، وما يمكن أن يتمخض عنه من قرارات، أهم الآن أكثر من أي وقت مضى.

الأسوأ في هذا السياق أن درجات الحرارة العالمية لم تعد ترتفع في خط بطيء ممل، بل باتت تقترب من حدود كان ينظر إليها سابقا باعتبارها «تحذيرات مستقبلية» ستحدث خلال عقود، يظهر تأثيرها في صورة موجات حر أشد، وجفاف أطول، وأمطار أكثر تطرفا، وضغط أكبر على الغذاء والمياه والصحة.

العلم خلف الإنذار

اختيار أذربيجان لاستضافة الحدث يضيف بعدا سياسيا وجغرافيا مهما، فالبلاد تقع عند تقاطع أوروبا وآسيا، وتمتلك تنوعا بيئيا واسعا بين مناطق جبلية وساحلية وشبه جافة.

وفي الوقت نفسه، تحمل باكو رمزية خاصة لأنها مدينة ارتبط اسمها طويلا بالطاقة والوقود الأحفوري، ثم أصبحت في السنوات الأخيرة جزءا من النقاش العالمي حول التحول الأخضر والعمل المناخي.

وتقدم أذربيجان، وفق بيانات الحملة، التزامات تتعلق بخفض الانبعاثات وزيادة حصة الطاقة المتجددة، إلى جانب مشروعات للطاقة الشمسية والرياح وتحديث النقل الحضري.

الحلول لم تعد خيالا

رغم قتامة الصورة العالمية منذ سنوات، لا يريد يوم البيئة العالمي ٢٠٢٦ أن يبقى أسير خطاب الكارثة. فالحملة تؤكد أن «إشارات» الحلول موجودة أيضا، وتتمثل في ألواح شمسية على الأسطح، وتوربينات رياح على الأفق، ومدن توسع مساحاتها الخضراء، وشبكات نقل عام أقل تلويثا، وجهود لاستعادة الغابات والأراضي الرطبة، ومبادرات للحد من الميثان والكربون الأسود.

ومن بين محاور الحملة هذا العام، يبرز دور المدن في مواجهة الحرارة المتطرفة، فالمدينة الحديثة، إذا تركت للخرسانة والسيارات وحدهما، يمكن أن تتحول إلى مصيدة حرارية، أما إذا أعيد تصميمها لتشمل الظل، والأشجار، والمواد العاكسة للحرارة، ومراكز التبريد، وشبكات النقل النظيف، فقد تصبح خط دفاع أساسيا عن صحة البشر.

كذلك تبرز الطبيعة نفسها كجزء من الحل، فالغابات والمحيطات والأراضي الرطبة تعد أنظمة حماية حية تمتص جزءا من الانبعاثات، وتخفف الفيضانات، وتحمي السواحل، وتدعم التنوع الحيوي، وتوفر الغذاء والعمل لملايين البشر.

لكن هذه الحلول الطبيعية لا يمكن أن تكون بديلا عن خفض الانبعاثات من المصدر، فلا توجد غابة قادرة وحدها على تعويض استمرار الاقتصاد العالمي في ضخ الكربون بالمعدلات الحالية.

المصدر: الجزيرة + وكالات

كل سبت

صدقنا و... ما صدقنا ..

يوم بعد يوم تفلت الامور من بين يدي الوطن ...المتنازع عليه ..تمسك أحلامها المرشوشة في زواريب العمر ..وشو نفع الحلم في خضم كوابيس الواقع ..ساكتة هي حتى ادمان الثرثرة ..الكل حواليها غريب ...واضح المعالم ...كأننا في كوكب غير الكرة الأرضية تدور بنا الدنيا ..... انكار ضعف وتظاهر قوة ..ونحن و... نحن ...نقرر والتفاوض للبعض خلاص وقوة ..وللبعض فصل مسار .. ورفض ... والبلد ناطر .. سنين وعمر ...وخسارتنا تلم ...وجودنا ..وأحزاننا ضحايا ...كأننا .. في فضاء سابح ..سايح بفائض قوة عجلاً بدون مهلاً ... اختار بين استهدافك انت والسيارة او تنزل وتموت ..وينساك ساسة الوطن او حتى بعضهم لم يعرف باسمك ..او يعترف بك ..وتموت والموت حق انما لا انذار فيه تأتي الساعة وتزهق الروح ..ولا تدري الروح باي ارض تموت ..وفي لبنان الموت له مراسيم ..والمفاوضات تشمل استعادة ونسيان ..والرحيل وجع ..يترك بصمات ممحية ..تومىء الهدنة لبلد منكوب والنكبة الكبرى .. في داخله ..المنتصر مهزوم وكل له مفهوم يأخذك ولا يعيدك ..والحرية ..لا علاقة لها بهل البلد ..لا حر تعيش ولا حر تموت ...والتفكير...فخ بحد ذاته ...فكرة زايدة فكرة ناقصة ..ذات المفعول ...وللبعض ...للرؤية وجهين ...والبعض ناطر وما عارف ورح يضل بعضنا لا يعرف الضاحية ...لا قبل الحرب ولا بعدها ..ولا الجنوب بالواقع والحضور ..ورح يضل بعضنا عارف وما عارف ..بأي ذنب سقطت الضحايا لحرب ستنتهي ولكل شيء نهاية ..وستنسى الناس وستبقى البيوت تبحث عن أصحابها والأراضي عن لمسة اليد ..والنزوح سينزف وجعاً على السكيت ..انما هذه المرة الندبات ..ستومىء لذنوب مختبئة ..بلا عقاب ..ترنو إلى داخل ذاتها ..المرشوشة بسكينة الأجوبة وفوران الاسئلة ..ربما هي غبية زيادة مع رشة ملح وبهار ..لا تفهم بامور السياسة المعجونة ...في بلد التعب فيه قوة ..متدحرجة والانتظار حرب ..والإنذار ..هروب وفرار ..وفجأة يتخذ القرار وتفتح الطرقات ..وفجأة ..يحتار الخيار ..واللبناني بالصدفة حريف نسيان ..لا تفهم بامور السياسة في بلد الصبح فيه يلا اهربوا ..وبعد الظهر ارجعوا ..الحرب فيه قصف بعد انذار والهدنة الكذابة عنوان المرحلة .....كارت جوكر يشرع غير المباح ..وحدا بدو وحدا رافض ..وقاوم يا فكر قاوم ..في مثل هذا اليوم مفروض ان تكون في سيدني اوستراليا ..سفرها مقرر انما ما كان غير مقرر انذار هرب العالم وهي صدقت فهي بريئة لا تفهم ان جملة بيدنا قرار الحرب والسلم اصبحت يجب ان يكون بيدنا القرار ..لذا ألغت السفر وجلست عاقلةتخشى ان تقول تنتظر في بلد الانتظار فيه حرب ..والانتظار غول يلتهم عمر الوقت ..مرحلة مهزوزة ....وفي النهاية الكل سيلتزم ..وسيعود الجنوب إلى ...لا اعرف ... يا ريت لسلطة الدولة والجيش اللبناني ...مرة وراء مرة تقول يلا ...ترى ذاتها في وجه كسوف الشمس وخسوف القمر ...والليل والنهار لا يلتقيان انما الحرب والهدنة توأمان ..مصيبة هي تلك الطريق العرجاء ..تومىء لنا ..هدوء .....تتمنى فقط تتمنى إلا تعود تكتب عن احساس خانق ..هي في قارة واهلها في قارة وكل شرور الحروب ترقص نيراناً في منطقة بحرها مضيقوسماؤها دراون ...ومتى ستهدأ النيران ...والمفاوضات كأنها دعوة باللبناني// عزيمة ..انما عزيمة تخلي مقابل قبول ..والشعب كأنه في صندوق فرجة ...وللاسف الضحايا ..عنوان المرحلة ...المفاوضات حتماً والوطن في ريبة ..تقف تسند ذاتها إلى حائط خوفاً على افكارها ..لاي سبب اندلعت الحرب غير المتوازنة ...ويا عصف المشاعر المأكولة ..ويا خجل الزمن عندما تهدأ الاحوال ويحصى عدد من راح ..والجدران تومىء لهم ..صمت مريب لا جواب ..تشعر ذاتها في بلد مشروخ حتى انصهار الحديد ...الاحساس فيه دمار ..احساسها غريب لا علاقة لها بخزعبلات ما يجري ...سأله المراسل لترامب حدد لنا ما معنى وقف إطلاق النار ..؟؟قال له كما تعلم للمنطقة خصوصياتها يعني إطلاق نار اخف ..تقدمت إلى الوراء لملمت حصى الزمان ابتسم العمر ..»»كله ناطر ولو// ما عندك صبر ..كله ...ستوب ..ضجر الازعاج من رؤية مزدوجة ..ريح ونسيم كره وحب ..تمسك وتخلي ..وعقيدة صدقا ما بعرف شو نقيضها اكيد مش عمالة ..فكل مواطن له مفهوم الوطن انما الانتماء مفهومه واحد ثابت ..قالت وهي ترثي رفيقتها تلميذة الجامعة ..كنا مجموعة واحدة كل له مذهب ..كل له طائفة ..كل له بلد ..ما انتبهت صح ..انما هي لا شعورياً اعتبرت منطقتها بلد ..واقع فاتح فاه ...تمنت لو انها تعرف بدهاليز السياسة ...لتعرف شو عم يصير ..وليش الحرب كما يقال طويلة ..وفجأة تروق ..مع فتيل انفجار ...وحزيران غير ايار ..تمنت لو بتفهم بالسياسة ..لترش عطر المواطنية ..فالوطن في هزال ..والأرض في تقادم ..وصرنا داخل قمقم العالمية بدل الإقليم ..ومشكلتنا تمشي هرولة ترمي الحلول والبريء من يصدق ...وطلعت ليلى مش معقول تروح على الغابة بلا رقابة ..والتاتا تعيش لحالها وحيدة بالغابة خارج الحدود ...وطلع الذئب ناطرنا ..في كل مكان ..وطلع الوطن ما حسب حساب التفلت ..:والحكام طنشوا كتير ودخلوا بلعبة سرقة وطن على مهوار .....وبعتقد هي كلمة قاسية توجع بس حقيقة ..ما عاد الوطن وطن ..إذا لم نقل وين راح الوطن ؟؟؟ مسكت نسيمات هاربة من غيمة تنادي وهج الحقيقةفيمطر الكذب اندهاشاً مسكت موج متفلت من بحر بلا حدود ..ومع هذا يبحث عن رمل الشطآن ..فالاستقرار حلو ...في هذا البلد ..مسكت وطناً يئن وجعاً يبحث في وديان الضمير ...على مهلك يا وطن حتماً هناك ذوو ضمير ...يحضنون الوطن شو ناطر يا بلد ...شو ناطر يا عمر صدقنا وما صدقنا لأن هيك تعودنا ...سلام لك يا وطن كفى بهتان ...

فاديا قباني

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٦ حزيران ١٩٨٩

مجلس الوزراء السعودي بحث الوضع اللبناني

تدارس مجلس الوزراء السعودي في اجتماعه أمس برئاسة العاهل فهد بن عبد العزيز تطورات الساحة العربية وفي مقدمها الازمة اللبنانية واعمال اللجنة الثلاثية المكلفة بايجاد حل في لبنان.

قبل ٢٥ عاماً

٦ حزيران ٢٠٠١

بوش يوفد تينيت الى المنطقة

قررت الولايات المتحدة أن تلعب دورا أوسع في الشرق الأوسط عبر الاعلان أمس عن ارسال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي اي ايه) جورج تينيت الى المنطقة للبحث في اعادة اطلاق الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول مسائل امنية.